

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك
العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

نداء مازن اسعيد عوض

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439 هـ - 2018م

الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك
العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

إعداد:

نداء مازن اسعيد عوض

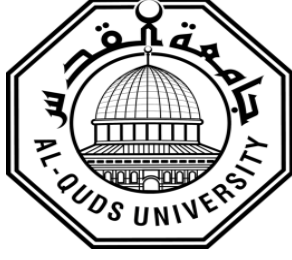
بكالوريوس علم نفس وإرشاد نفسي/جامعة النجاح

المشرف: د. عمر الريماوي

د. وفاء الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم الجريمة من
عمادة الدراسات العليا/ كلية الآداب/ جامعة القدس

1439هـ - 2018م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج علم الجريمة

إجازة الرسالة

الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المدارس
الثانوية في محافظة بيت لحم

اسم الطالب: نداء مازن اسعيد عوض
الرقم الجامعي: 21612713

المشرف الأول: د. عمر الريماوي
المشرف الثاني: د. وفاء الخطيب

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2018/8/13 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

- | | | | |
|------------------------|-----------------|----------|--|
| 1. رئيس لجنة المناقشة: | د. عمر الريماوي | التوقيع: | |
| 2. المشرف الثاني | د. وفاء الخطيب | التوقيع: | |
| 3. ممتحناً داخلياً: | د. علا حسين | التوقيع: | |
| 4. ممتحناً خارجياً: | د. رائد عمابرة | التوقيع: | |

القدس/ فلسطين

1439هـ/2018م

الإهداء

الى سبب وجودي في الحياة، الى نبع الحنان الذي لا ينضب، الى من

أحمل اسمهما بكل فخر: والدي العزيزين

الى الأمل المتجدد، الى اليد الحنونة، الى من كان دعاؤها سر نجاحي:

جدتي الغالية

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة: اخوتي واخواتي

الى من لم يخل بعلمه، ومنحني الكثير من خبرته: مشرفي الفاضل

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

إقرار

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أية جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.



التوقيع:

الاسم الرباعي : نداء مازن إسعيد عوض

التاريخ: 2018/8/13

الشكر والتقدير

لابد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام، الذين قدموا لي الكثير باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد، تُبعث الأمة من جديد... حملوا أقدس رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتي الأفاضل في كلية الآداب عموماً وقسم علم الجريمة على وجه الخصوص، وأخص بالذكر الدكتور عمر الريماوي لتفضله بالإشراف على هذا البحث، الذي لولا نصائحه وتوجيهاته وإرشاداته ما كان هذا ليتم، كما وأتقدم بالشكر إلى الدكتورة وفاء الخطيب .

إلى هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى الارتباطى، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وكانت الدرجة الكلية لمعامل ثبات الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية (0.92)، و(0.93) لمستوى السلوك العدوانى، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة، وتبين أن مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية جاءت بدرجة متوسطة (2.78)، وأن مستوى السلوك العدوانى جاء بدرجة منخفضة (1.54).

وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم. وتبين وجود فروق لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، ولمتغير السكن وكانت الفروق بين سكان القرية والمدينة لصالح سكان القرية، وبين سكان المخيمات والمدينة لصالح سكان المخيمات، ولمتغير الصف الحالى، وكانت الفروق في مجال وسائل الإعلام بين الصف العاشر والحادي عشر لصالح الحادي عشر، وبين الحادي عشر والثاني عشر لصالح الحادي عشر. وفي مجال الفقدان كانت الفروق بين العاشر والثاني عشر لصالح الثاني عشر، وبين الحادي عشر والثاني عشر لصالح الثاني عشر. ولم تظهر فروق لمتغير الترتيب الاسرى، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية يعزى لمتغير الترتيب الأسرى، وكذلك للمجالات، بينما تبين وجود فروق لمتغير الجنس، وكذلك لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين. وكانت الفروق لصالح الذكور، وأظهرت أيضاً فروق لمتغير السكن، وكانت الفروق بين المدينة والقرية لصالح المدينة، وبين المدينة والمخيم لصالح المدينة، وأظهرت وجود فروق في الترتيب الاسرى، وكانت الفروق في مجال العدوان الموجه نحو الآخرين بين الأول والأخير لصالح الأخير، وبين الأوسط والأخير لصالح الأخير. وفي الدرجة الكلية كانت الفروق بين الأول والأخير لصالح الأخير. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة العمل على اعداد برامج تدريبية من اجل مواجهة الأحداث الصادمة والوقاية من خطر التعرض لاضطرابات ما بعد الصدمة، واخضاع الطلبة الذين تظهر عليهم سلوكيات عدوانية لنشاطات اجتماعية من اجل تقليل مستوى العدوان لديهم وتفريغ انفعالاتهم السلبية بشكل موجه.

Traumatic Events Resulting From The Israeli Violations And Their Relation To The Aggressive Behavior Of High School Students In Bethlehem

Prepared by:

Supervisor: Dr. Omar Al Rimawi

Co-Supervisor: Dr. Wafa' Al Khateeb

Abstract:

The study aimed to identify the traumatic events resulting from the Israeli violations and their relation to the aggressive behavior of high school students in Bethlehem. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the correlation method. The study sample was chosen randomly in *Cluster Sampling*. The study sample consisted of (400) students. The total score for the level of traumatic events resulting from the Israeli violations (0.921) and (0.936) for the level of aggressive behavior. This result indicates that the tool is consistently consistent with the study objectives. The level of traumatic events resulting from Israeli violations was moderate (2.78) and the level of aggressive behavior was low (1.54). The results showed that there is a positive correlation between the traumatic events caused by Israeli violations and the aggressive behavior of high school students in Bethlehem. Differences were found in favor of gender and the variable of housing. Differences between village and city residents were in favor of village residents, camp residents and the city for camp residents, and for the current grade variable. Differences in media between grades 10 and 11 were in favor of eleventh, 11th and 12th grades for 11th grade. In the area of loss were the differences between the tenth and twelfth in favor of the twelfth, and between the eleventh and twelfth in favor of the twelfth. There were no statistically significant differences in the level of traumatic events resulting from Israeli violations due to the variable family order, as well as the domains, while differences were found for the gender variable as well as for the aggression directed against others. The differences were in favor of males. Differences were also shown in favor of the city. The differences between the city and the village in favor of the city, and between the city and the camp in favor of the city, showed differences in the family order. Differences in the aggression against others were between the first and last, the last one. In the total score, the differences between the first and the last were in favor of the latter. There were

differences for the variable and the differences were between 60 and below and 61-74. In light of the results of the study, the researcher recommends the preparation of training programs to confront traumatic events and prevent the risk of exposure to PTSD, and to subject students who show aggressive behaviors to social activities in order to reduce the level of aggression and to unload their negative emotions in a guided manner.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- محددات الدراسة.
- تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً.

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعتبر المشكلات السلوكية لدى المراهقين من المشاكل التي تؤثر سلباً في حياتهم، والتي تظهر نتيجة للعجز في بيئتهم الاجتماعية وازدياد الضغط الاجتماعي والتوقعات والحاجات المتغيرة، وتمنع المشكلات السلوكية المراهقين من انجاز مهام التطور وإنجاز أدوار اجتماعية متوقعة والاحساس بالاكتمال والنجاح والتعبير عن المشاعر والانتقال لمرحلة الرشد (Karaman, 2013).

ويعتبر العدوان من المشكلات السلوكية والانفعالية، وهو رد فعل للإحباط والمعاملة السيئة، وهو شعور قوي بعد الرضا، ويكون موجهاً نحو شخص أو شيء ما، مما يؤدي الى حدوث حالة انفعالية تسبب الأذى والانتزاع للشخص المعني، ويكون الهدف من هذا الانفعال حماية الذات للتعرض لمثل هذا الأذى مستقبلاً. ويرتبط الغضب بمشكلات سلوكية أخرى لدى المراهقين فمنها السلوك العدواني والسلوك المتهور (Smith & Furlong, 1998)، والعدوان بحد ذاته موجود عند الانسان، وتتسع مساحة ممارسات العنف وازدياد جرائم العنف وهذا الاتساع يأخذ محورين الأول اتساع ممارسة العنف داخل الاسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية المختلفة وداخل وسائل الإعلام، والثاني ازدياد مساحة ممارسات العنف عبر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان منذ الطفولة مروراً بالمراهقة وحتى الكبر وذلك عند الذكور والإناث (مجاهد، 2007).

كما ويمر الشعب الفلسطيني بأوضاع صعبة تتمثل في التعرض لإطلاق الرصاص وقصف البيوت والمدارس والأماكن الخاصة والعامة واستنشاق الغاز واصابة الأطفال والبالغين بالرصاص ومشاهدة المصابين والشهداء على شاشات التلفاز كل هذا يجعل لدينا أكبر شريحة عرضة للمعاناة والخبرات النفسية الصادمة والتي توصف بأحداث مفاجئة وغير متوقعة تكون خارج حدود الخبرة الإنسانية العادية تهدد أو تدمر صحة الفرد أو حياته، يستجيب لها الفرد بالخوف الشديد، العجز أو الرعب، وغالباً ما تكون خبرات الصدمة النفسية مصحوبة بانطباعات حسية شديدة تلتصق بالذاكرة للأبد، ولا تؤثر الصدمة النفسية على جميع الناس بنفس الطريقة، اذ يعتمد التأثير على شدة، ومداء، ومقدار

تعرض الفرد للأحداث المسببة للصدمة، وإدراك الفرد وتقييمهم وتفسيرهم للحدث، العمر والنضج، الشخصية، الخبرات السابقة، الدعم الاجتماعي (ثابت، 2007).

لذلك فإن تعرض الشباب الفلسطينيين للعديد من الانتهاكات الإسرائيلية المتمثلة في الاعتقال والقتل والتشريد والتعذيب والاعتقال والاذلال النفسي والجسدي، أدى الى ظهور صدمات غير متوقعة من بينها فقدان الأمن والأمان، والإحباط من الحاضر المؤلم والمستقبل المظلم، ولا بد أن يكون لمثل هذه الصدمات العنيفة تأثير سلبي على شخصية الشباب ومستقبلهم، وذلك في ضوء ظهور بعض الانفعالات السلبية كالاكتئاب والخوف والقلق التي قد تؤثر سلباً على حياتهم النفسية (سعادة، أبو زيادة، زامل، 2002).

ويرى علماء النفس أن الأشخاص الذين تعصف بهم الحروب والأزمات يكونون في مرمى الإصابة بالمشكلات النفسية أكثر ممن لم يختبروا هذه الظروف العنيفة. وان استمرار التعرض لمثل هذه الظروف الضاغطة يفضي الى عجز الفرد عن تحمله واحتوائه، وبالتالي يؤدي الى اختلال في التوازن النفسي لديه، ويلاحظ في هذه الأيام زيادة كبيرة في عدد حالات الاضطرابات النفسية لدى أفراد المجتمعات العربية لعوامل عدة، منها ما يعزى الى عدم الاستقرار الأمني الذي تمر به بعض الدول العربية بسبب الصراع بين الشعوب والأنظمة الحاكمة، ومنها سببه مشكلات الحياة العامة (جاسم، 2013).

ومن الاضطرابات النفسية المهمة في مجال علم النفس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (Post Traumatic Stress Disorder-PTSD) وهو اضطراب نفسي يصيب الفرد بسبب تعرضه لمواقف أو خبرات تهدد حياته، مما يشعر الفرد بالمعاناة والألم مراراً وتكراراً نتيجة هذه الخبرات، وتأخذ هذه المعاناة شكل الأفكار والذكريات المؤلمة والمزعجة (مهدي، 2008).

كما وتترك الحروب آثاراً عديدة على الأفراد، ومن أكثرها: التأثير الجسدي: ان الحروب تؤثر على عدد كبير من الأفراد وارتفاع أعداد الاعاقات بفقدانهم أجزاء من جسدهم بسبب تعرضهم للانفجارات وأساليب التعذيب، وعدم قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث، فيصاب الأفراد بأمراض سيكوسوماتية مثل القرحة المعدية، والضغط، وأمراض السكري، وخفقان دقات القلب، والتعب والارهاق (النابلسي، 2001).

وتشير بعض الدراسات العربية ومنها دراسات كل من (ثابت ومهنا، 2008) التي فحصت تأثيرات ويلات الحروب على الأطفال في قطاع غزة ولبنان على التوالي، الى أن أكثر الأعراض النفسية شيوعاً لدى الأطفال ممن شهدوا أحداث الحروب كانت اضطرابات القلق ومشاعر الخوف والعدوانية

والذهول واضطرابات الاكتئاب والعصبية الشديدة والخوف المرضي وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي. وعلى الرغم من انخفاض مستويات أعراض ضغوط ما بعد الصدمة بعد مرور فترة زمنية على الحدث الصادم لدى الطفل، إلا أن أعراض القلق الحادة والشديدة ترتبط بالعديد من الآثار النفسية السلبية المستمرة حتى بعد مرور مدة تتأخر السبعة عشر عاماً من انتهاء الحدث (La Greca, et al, 2002).

وللطلبة المراهقين الكثير من المشكلات والضغوطات المختلفة في طبيعتها وعناصرها، فيسعى دائماً الى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من مواجهة تلك الأحداث والضغوطات وحل المشكلات المرتبطة بها، لذلك يحتاج المراهقون الى استراتيجيات تساعد في تنمية مهارات حل المشكلات حيث تضع الطالب في مواقف حقيقية تمكنه من ممارسة المهارات بشكل منطقي ومتتابع كلما واجهته مشكلة. وتحقق استراتيجية إدارة الغضب فوائد للطلبة مثل الشعور بالاستقلال وتقدير الذات، ومرونة التصرف، والشعور بالكفاءة والتميز، والهدف من ذلك هو زيادة الوعي حتى يتمكن الفرد من التكيف مع مواقف جديدة ومواجهة مشكلات الحياة (Erozkhan, 2013).

وبما أن مرحلة المراهقة مرحلة هامة وخطيرة في حياة الطالب، وفي تكوينه الاجتماعي والتربوي، وفي توجيه سلوكه وتنميته، يسلك بعض الطلبة في هذه المرحلة سلوكيات غير مرغوبة، مثل: العدوانية، التدخين، التهور، الهروب من المدرسة...، ومثل هذه السلوكيات تحتاج الى تدخل، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات لضبط سلوك الطالب، فتعليم الطالب الجيد وإدارة غضبه ينطوي على تجنب المشكلات السلوكية والتعامل مع هذه المشكلات قبل أن تخرج عن نطاق السيطرة، كما يجب الاهتمام باحتياجات الطلبة العاطفية والنفسية لمساعدتهم على تحمل المسؤولية لاتخاذ قرارات جيدة (Naker & Sekitoleko, 2009).

1.2 مشكلة الدراسة:

تتزايد الضغوطات النفسية يوماً بعد يوم تبعاً للانتهاكات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبحيث تتزايد هذه الضغوط الى درجة من الشدة بحيث تفوق قدرة الكثير من الافراد لها. ومن بين هذه الضغوط الاحداث الصادمة بكل أنواعها الطبيعية وغير الطبيعية المسببة للصددمات النفسية. والشباب هم الشريحة الأكثر تأثراً بهذه الاحداث وان تعرضهم لها يؤثر على أسس نموهم السليم وعدم الشعور بالأمن والإحباط بالإضافة الى تأثيرها على صحتهم النفسية وعدم تكيفهم مع الواقع. فالشباب الذين شاهدوا أفراد أسرهم أو أصدقاءهم يقتلون أمام أعينهم والذين تكون بيوتهم أو احياءهم السكنية غير

امنة ربما يعانون من اثار حادة فورية أو صعوبات على المدى البعيد. وجميع هذه الأثار تتخذ أشكالاً مختلفة من الاضطرابات النفسية والمشاكل السلوكية والمشاكل الأكاديمية والسلوكيات العدوانية. و هنا تأتي هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس التالي: ما هي الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

1.3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتمثل أهميتها النظرية:

الدراسة الحالية تتناول موضوعاً معاشاً في الأراضي الفلسطينية حيث يعاني الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه ظروفًا صعبة جداً نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وجسمياً نتيجة الانتهاك الإسرائيلي المتواصل عليه، بالإضافة الى أن الدراسة تناولت فئة مهمة من شرائح المجتمع وهي الشباب الفلسطينيين الذين يعانون جراء الاعتداءات الإسرائيلية، وأن للشباب دور مهم في تطوير المجتمع و تعرض الشباب المستمر لمواقف خبرات صادمة تؤثر سلباً عليه وعلى العملية التعليمية، فهي تتناول موضوعاً لم ينل نصيباً بالقدر الكافي من الدراسة في مجتمعنا الفلسطيني الذي يتعرض لكثير من الأزمات وما يخلفه من خبرات صادمة في ظل الاعتداءات المستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وهذه الدراسة تلقي الضوء على مظاهر السلوك العدواني الناجمة عن الانتهاكات الاسرائيلية الشائعة بين طلاب المدارس المشكلين سلوكاً.

وتتمثل أهميتها التطبيقية:

أنها جاءت نتيجة الحاجة الماسة لإجراء المزيد من البحوث والدراسات لتدعم الدراسات في مجال علم النفس والجريمة في المجتمع الفلسطيني، والاستفادة من هذه الدراسة في مجال الصحة النفسية والإفادة من نتائجها في اعداد برامج توجيه وارشاد للذين هم بحاجة الى مساعدات في هذا الشأن، كما وقد تسهم نتائج الدراسة في تبصير أولياء الأمور على مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى أبنائهم والتي تعيق توافقهم الشخصي والدراسي والنفسي والاجتماعي، بالإضافة الى أن المجتمع الفلسطيني بحاجة الى هذا النوع من الدراسات لمواجهة المشكلات النفسية والعدوانية التي يعانون منها.

1.4 اهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.
- 2- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.
- 3- التعرف على العلاقة بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري.
- 5- التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري.

1.5 أسئلة الدراسة

1. ما مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟
2. ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟
3. هل توجد علاقة بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟
4. هل يختلف مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري؟
5. هل يختلف مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري؟

1.6 فرضيات الدراسة

1. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.
2. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس"
3. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن"
4. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي"
5. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري"
6. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس"
7. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن"
8. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي"
9. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري"

1.7 حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: تم تطبيقها في الفصل الأول للعام الدراسي 2018/2017.
2. الحدود المكانية: تم تطبيقها على طلبة المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.
3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية والتي تشمل صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر.
4. الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على تفاعل أفراد العينة مع الدراسة.

1.8 مصطلحات الدراسة:

الخبرات الصادمة: "هي عبارة عن الحدث الخارجي الفجائي وغير المتوقع الشديد، والذي يترك الطفل مشدوداً ويكون هذا الحدث خارجاً عن نطاق تحمل الكائن البشري، ويمكن أن تكون الخبرة الصادمة إما ناتجة عن كوارث طبيعية خارجة عن طوع الانسان أو يمكن أن تكون من عمل الانسان مثل حوادث الطائرات والسيارات والحروب كالتعذيب و الاغتصاب و مشاهدة الاخرين وهم يعذبون" (عودة، 2010: 6).

وتعرف الأحداث الصادمة بأنها استجابة لحادثة أو موقف ضاغط، تكون طبيعية تهديدية أو كارثية تسبب كريباً نفسياً لكل من يتعرض لها، سواء حادثة خطيرة أو مشاهدة موت شخص، أو حادثة عنف، أو أن يكون الأفراد ضحية تعذيب أو اغتصاب أو جريمة (الحواجري، 2003).

التعريف الاجرائي للأحداث الصادمة: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الأحداث الصادمة المستخدم في هذه الدراسة.

الانتهاكات الإسرائيلية "وهي إساءة المعاملة الممنهجة، تشمل الممارسات التي يمارسها الإسرائيليون على الشعب الفلسطيني وتشمل العقاب، المعاملة القاسية غير الإنسانية، التعذيب، الانتهاك البدني والشفهي، الاجتياحات على الأراضي الفلسطينية، وفرض الحصار والاعلاق" (المجذوب، 2009: 16).

السلوك العدواني: "هو الذي يتضمن احتكاك قوي للفرد مع فرد آخر، قد يكون جسماً يشتمل نشاطات تدميرية مثل (الضرب، العض، الخمرشة) أو لفظياً مثل (السب والصراخ بالألفاظ البذيئة) أو التهديد للغير وأكثر الطرق تعبيراً عن السلوك العدواني هو الاعتداء الجسماني على الآخرين" (رشاد، 2000: 31).

ويعرف " بأنه السلوك الهجومي المنطوي على الاكراه والايذاء الذي يؤدي الى الدمار بالآخرين، بالفعل أو الكلام، ويمكن أن يعني الجانب السلبي منه: - الحاق الأذى بالذات" (منسي، 2004: 8).
"وهو كل سلوك ينتج عنه إيذاء شخص آخر أو يعرف العدوان بأنه اتلاف شيء ما" (بطرس، 2008: 237).

ويعرف "بأنه هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص ما، أو شيء ما وإظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين" (الظاهر، 2004: 116).

التعريف الاجرائي للسلوك العدواني: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس السلوك العدواني في هذه الدراسة.

المدارس الحكومية اصطلاحاً: هي المدارس التابعة لأشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ادارياً وفنياً على اختلاف مراحلها التعليمية "أساسية وثانوية" (وزارة التربية والتعليم، 2007_2008).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.

ثانياً: الدراسات السابقة.

– دراسات عربية.

– دراسات أجنبية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 المحور الأول: الاحداث الصادمة

2.1.1 مقدمة:

إن اي حادث يهاجم الانسان ويخترق الجهاز الدفاعي لديه مع امكانية تمزيق حياة الفرد بشده قد ينتج عن هذا الحادث تغيرات في الشخصية او مرض عضوي اذا لم يتم التحكم فيه والتعامل معه بسرعة وفاعلية وتؤدي الصدمة الي نشأة الخوف العميق والعجز او الرعب، وتعتبر الصدمة حدث خارجي فجائي وغير متوقع يتسم بالحدة ويفجر الكيان الانساني ويهدد حياته بحيث لا تستطيع وسائل الدفاع المختلفة ان تسعف الانسان للتكيف معه.

2.1.2 مفهوم الحدث الصادم:

مفهوم الحدث الصادم لغةً: جاءت من "صَدَمَ" والصدم ضرب الشيء الصلب بشيء مثله، وصدماً: ضربة بحده، وصادمه متصادماً واصطدماً، وصدمه يصدمه صدماً (ابن منظور، 1984: 242).

والصدمة في اللغة الإنجليزية أتت من كلمة "Trauma"، وجمعها صدمات Traumat في اللغات الأوروبية من الكلمة اليونانية "جرح أو يجرح" وهي مصطلح عام يشير اما الى إصابة جسمية سببتها قوة خارجية مباشرة، أو الى إصابة نفسية بسبب هجوم انفعالي متطرف (Reber, 1995. P: 814).

مفهوم الصدمة اصطلاحاً "هي عبارة عن حدث خارجي فجائي شديد يترك الشخص مشدوداً ويكون هذا الحدث خارج عن نطاق تحمل الكائن البشري ويمكن أن تكون هذه الخبرة فردية أو جماعية ويمكن أن تكون لمرة أو عدة مرات ويمكن أن تكون الخبرة ناتجة عن كوارث طبيعية خارجة عن طوع الانسان كالحروب، التعذيب، الاغتصاب، مشاهدة الاخرين وهم يتعذبون" (ثابت، 2007: 38).

كما وتعرف "بأنها التفاعل أو الاستجابة بشكل غير طبيعي لحدث يهدد الحياة ويعرضها للخطر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (سمور، 2006: 274).

ويعرف على أنه "وضعية أو حدث ضاغط لمدة قصيرة أو طويلة استثنائياً مهدد أو كارثي والذي يثير عرضاً لظاهرة الضيق عند أغلبية الأفراد" (Lemperier. T et all, 2006, p: 178).

2.1.3 التطور التاريخي لمفهوم الصدمة النفسية:

ان تاريخ الصدمة النفسية قديم قدم الانسان، فهو كتاريخ العنف والقلق، حيث نجد مفهوم الصدمة في الاساطير القديمة كملحمة جلجامش، كما أننا نجد آثارها كالعنف، البشاعة، ورعب المحاربين في الكتابات القديمة، اذ نقرأ في الالياذة لهوميروس قراءة صدمية تقف عند مختلف الاحداث الصدمية ونتائجها في شعره، كما أشار أبو قراط الى الاحلام الصدمية في كتابه: دراسات حول الرؤيا، وجاء وصف بعض الأحلام المتعلقة بالحروب الدينية الصليبية: كأحلام شارل السادس سنة 1572، لكن التناول الفعلي لمفهوم الصدمة النفسية كان بداية الذي قام بوصف اكلينيكي لعدد من الحالات التي تعاني سيكولوجياً بعد صدمة انفعالية مرتبطة بشروط الحرب وأي فهرسها حسب العرضية الغالبة: صف العصابات، صف البلاهة: النقص، الهوس والسوداوية. (De Clerque. M, Lebgot. F, 2001)

Oppenheim (1888) هو الذي أدخل مصطلح العصاب الصدمي في علم النفس المرضي (Petot. D, 2008)، هذا الذي وصف مفحوصين لهم نوبات استجابة لكل ما يذكرهم بالحادث المرتبط بشكل الحديد والذي أسماه خوف القطار. وفي النصف الأول من القرن العشرين ساهم المحللين النفسيين في تطوير اكلينيكية العصاب الصدمي، فأخذوا مصطلح عصاب الحرب الذي قدمه Honigman (1908) على منحنى تحليلي وأدمجوا السيرورة النفسية وأعطوا بذلك للصدمة دورها النشوئي في المرض العقلي (Croq. L, 2007).

2.1.4 أنواع الاحداث الصادمة:

الاحداث الصادمة التي يتعرض لها الانسان (سلمان، 2015):

1. الحروب والتعذيب والاعتقال

2. الاستغلال الجنسي وحالات الاغتصاب

3. العنف الجسدي

4. سوء المعاملة

5. الإهمال في مرحلة الطفولة

ولكن لا تؤدي كل صدمة نفسية الى المرض النفسي بشكل تلقائي ولا يتطور الحال عند كل انسان عاش أحداث صادمة نفسياً، ويستوعب كثير من الناس مع الزمن الأحداث التي تم ذكرها والتي فرض عليهم التعرض لها دون أن يصيبهم المرض ويكون كل انسان يستوعب هذا الحدث الذي هز كيانه بطريقته الفردية.

2.1.6 العوامل المسببة للصدمة النفسية:

هناك العديد من العوامل والمسببات التي تجعل الفرد يمر بأعراض الصدمة ومنها بحسب ما ترى (عودة، 2010):

1. وفاة أحد أفراد الأسرة أو شخص مقرب.

2. مشاهدة أحد أشكال العنف من تخويف أو تعذيب.

3. المشاركة في الأعمال العدائية.

4. الفصل عن الوالدين وخاصة في السنوات الست الأولى من عمر الطفل.

5. التهجير القسري للعائلات من أماكن سكنهم.

6. الوقوع كضحية لأحد أشكال العنف مثل الاعتقال والتعذيب.

7. المعاناة من الإصابات الجسدية.

2.1.7 أعراض الصدمة النفسية:

تظهر أعراض الصدمة مباشرة أو بعد شهور، وقد تصيب الانسان في كل الأعمار ومن هذه الأعراض:

1. أعراض عقلية: ومنها عدم التركيز، السرحان، التشتت الذهني، النسيان السريع، عدم القدرة على

الاستمرار في القراءة، أو قصور الدافع للقراءة (أبو هين، 2000).

2. أعراض جسمية: الالام في الجسم، الالام في الرأس والبطن والصدر، فقدان النشاط، صعوبات في التنفس، ضعف العضلات، إحساس بفقدان التوازن، الالام في العضلات، الالام في العيون، ارتجاج في الأطراف (أبو هين، 2000).
3. اضطراب في العادات: فقدان الشهية، العدوان، الانطواء والعزلة، الخوف الشديد، الأحلام الكوابيس المزعجة، الأرق، الحزن الزائد (وزارة التربية والتعليم، 2000).

2.1.8 العوامل المؤثرة على الاستجابات للأحداث الصادمة:

تعتبر عملية ادراك الفرد للضغوط مسألة نسبية الى حد بعيد وعليها تتحدد استجابة الفرد لهذه الضغوط، فقد يتعرض شخصان لصدمة عنيفة وقوية الا أننا نلاحظ اختلافاً لاستجابة كل منهما، كما أن ردود الأفعال للضغوط تتوقف على عدد من العوامل تتحدد في السياق الذي تحدث فيه الصدمة اذ أنه لا توجد علاقة خطية مباشرة بين التعرض للصدمة وحتمية المعاناة النفسية، بمعنى أنه ليس بالضرورة لكل انسان يتعرض للصدمة ان يطور أعراض ما بعد الخبرة الصادمة، حيث توجد مجموعة من المتغيرات والعوامل الوسيطة التي تلعب دوراً حاسماً في هذا الموضوع، مثل القدرات العقلية والعلاقة الوالدية والفاعلية السلوكية، وتشير الدراسات النفسية ان اقدر الناس على مواجهة مصاعب الحياة هم اشخاص لديهم مهارات عالية (سواء وراثياً أو بالتعلم) على التأقلم تربوا في وسط آمن، وأقل الناس حظاً هم الذين يولدون وليس لديهم مهارات على التأقلم أو لم تدريبهم على تعلم هذه المهارات، ثم واجهوا العديد من التحديات والصراعات في حياتهم، فهم بالتالي أضعف الناس في سرعة الإصابة بالاضطرابات النفسية (سكرتاريا الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، أيلول 2004)

عادة ما تصاحب الصدمات النفسية أحداث صادمة يكون لها تأثير سيء على البناء النفسي للفرد ويتوقف تأثير الصدمات النفسية على عوامل كثيرة وذكرها (شعبان، 2013):

1. طبيعة الحدث: عادةً ما تكون الأحداث الصادمة إما أحداث تكون قد تم من خلالها التعرض لأذى جسدي أو نفسي خطير أو الأحداث التي تثير خوفاً كالتعرض لإصابة خطيرة.

2. معنى الحدث بالنسبة للضحية: تكون بعض الأحداث صادمة للجميع تقريباً كالاغتصاب ولكن بعض الأحداث تكون صادمة لشخص دون الآخر ويؤثر هنا على الطريقة التي يتعرض بها للحدث، ومعنى الحدث بالنسبة للشخص، والظروف التي رافقت هذا الحدث.

3. عوامل الحدث: كلما كانت وطأة الحدث أكبر كلما كانت اضطرابات ما بعد الصدمة النفسية أكثر وكلما كان استمرار حالة الصدمة النفسية لمدة أطول مقارنة بحالة حادثة الصدمة النفسية لمرّة واحدة هذا التكرار يزيد من احتمالات اضطرابات ما بعد الصدمة.

4. عوامل الخطر وعوامل الحماية: كعوامل خطر مثل حالات صدمات نفسية سابقة كالتعرض للإساءة في الطفولة، صغر السن أثناء الصدمة النفسية، درجة التأهيل الدراسي والجنس، مع ذلك تسهم هذه العوامل الى حد أقل بكثير في الصدمة النفسية اللاحقة، مما تفعلها عوامل الحدث لذاتها وتفعلها العوامل المؤثرة لما بعد الصدمة النفسية الفعلية.

5. العوامل الشخصية: وهذه لا تشمل فقط شدة المعيشة للأحداث الخارجية المسببة للصدمة النفسية انما تشمل بشكل خاص قدرات التعرف أو الإدراك الحسي أو العامل الذاتي أهمية.

وترى (النبلسي، 1991) أن الاستجابة الفلسطينية للصدمة النفسية ترتبط بالعناصر التالية:

- توقع الصدمة

- مدة التعرض للصدمة

- الاستعدادات لمواجهة الصدمة

- نوعية الصدمة

- مصير الصدمة

- تراكمية الصدمة

2.1.9 مراحل الصدمة النفسية:

هناك العديد من مراحل الصدمة النفسية وأشار إليها (عبد الخالق، 2006):

1. مرحلة الكمون: تكون في شكل حالة من التوقف وعدم التصديق، التأمل والتفكير المشتت والمركز حول الحدث الصادم ثم التذكر الدائم لظرف الحادث الصدمي، قد تدوم فترة ساعات أو أشهر، وخلال هذه المرحلة يجب حث الفرد على التعبير عن شعوره وحالته الداخلية محاولة للتحكم في

الوضع عن طريق التعبير اللفظي، والاصغاء والمساندة العاطفية، وبمجرد بداية كلامه عن حيثيات الحدث الصادم يمكن أن نعتبره مؤشر جيد عن بداية تنظيم الجهاز التنفسي للسيطرة على تظاهرات الصدمة.

2. مرحلة متلازمة التكرار: اضطراب التكرار هنا يحدث للشخص المصدوم حالة من إعادة استحضار الحدث الصادم في شكل معايشة خيالية ووهمية وذلك يظهر في الكوابيس المرعبة، وحالة التأثير الوجداني هو السبب في ظهور الخوف. وللتقليل من هذه الحالة ننصح المختصين بأن يكون منتبهاً لاحتمالية دخول العميل في حالة مرضية حادة تؤثر في التشخيص الصحيح والمهدئات النفسية هي أحسن تدخل في هذا الحالة. وهذه المرحلة هي نوع من الرفض للحدث الصادم ومحاولة مواجهته.

3. مرحلة إعادة تنظيم الشخصية: بعد أن يكون الفرد قد عايش الحدث الصادم يحدث نوعاً من التغيير في بنية الشخص فتتغير عاداته اليومية، تصرفاته مع البيئة المحيطة، فيدخل في نوع من عدم الثقة مع المحيط والبحث عن الأمان وينظر الى الاستقلالية ومحاولة إعادة التنظيم بناء النفس من جديد، على المختصين مساعدة الفرد في هذه المرحلة يجعله يدرك حالة الأمان التي يبحث عنها بعيداً عن الحدث الصادم وما تنتجه من اهتزازات على مستوى الشخصية.

2.1.10 الصدمة والمراقبة:

تتمثل الصدمة في مرحلة المراقبة في المراحل الآتية:

التغيرات العصبية عند المراقبين هي مشابهة جداً للتغيرات العصبية عند الأطفال، في حين أن الدماغ لا يزال يتطور فإنه لا يزال أكثر عرضة من دماغ الكبار وأقل عرضة من دماغ الأطفال، كما يتطور الدماغ والخلايا بعملية تسمى (Myelinization) تساعد على تسريع العملية، وهذه مادة شمعية تسمى الميلين معاطف الخلايا العصبية كوسيلة لتسريع انتقال الخلايا، وخلال فترة المراقبة يحدث (Myelinization) في مراكز الدماغ العليا مثل قشرة الفصم الجبهي وهي مسؤولة عن الأنشطة ذات المستوى الأعلى مثل التخطيط الاستراتيجي والتنظيم وتحليل المعلومات، الدماغ سوف تشارك في تشذيب متشابك وهو إعادة تنظيم الخلايا تشذيب يسمح الدماغ إعادة التنظيم ويؤدي الى زيادة نشاط في الفصم الجبهي والتفكير على مستوى أعلى بسبب حدوث صادم للمراقب ويتم تأخير النشاط في الفصم الجبهي وهنا يقدم للفرد استجابة عاطفية وليس عقلانية وهنا يتفاعل

المراهقون ويقولون أشياء دون التفكير بها من خلال الاستجابة للحدث الصادم. بالإضافة الى أن الزيادة في انتاج الكاتيكولامين هي المسؤولة عن تقوية الخوف وزيادة افرازه تؤثر على رحلة الفرد نحو الاستقلال الذاتي خلال فترة المراهقة (Shaffer & Kipp, 2010).

المفهوم الفرويدي لصدمة المراهقة:

ربط فرويد مفهوم الصدمة في المراهقة بفرط صدمة الاغواء الطفلية، فهو يعتبر المراهقة صدمة، وهذا بالرجوع الى مرحلة البلوغ المرتبطة بالتغيرات الفسيولوجية وخصوصاً في التطورات الجنسية، هذه التطورات ترتبط بتصورات وتمثلات جنسية والتي ستعطي معنى جنسياً لصدمة الطفولة (صدمة الاغواء)، اذاً فالحدث في مرحلة البلوغ له أثر صدمي، لأنه يوقظ الأثار الذكورية المكبوتة في الطفولة، هذه الاحداث وكما يقول فرويد هي الكاشف عن الفرط الصدمي للإغواء، ان مرحلة البلوغ ليست فقط الكاشف عن فرط الصدمة الاغوائية ولكنها صدمة في حد ذاتها، وذلك لارتباطها بالجسم الجنسي للفرد البالغ، أن عنف هذه الصدمة الحالية (البلوغ) والاصلية (الاغواء) عنف المراهقة يحدده البلوغ الذي يؤدي الى جروح نرجسية كبيرة، والتي تحدد أيضاً المعيش الصدمي للمراهق وانعكاساته كعصاب صدمي، ومن هنا عندما يفشل المراهق في تحمل صدمة البلوغ، فهذا يعني فشل في سيرورة المراهقة، ويظهر هذا الفشل من خلال تكرار في الصدمة على شكل رغبة في التشاجر، منبع الفعل العنيف عند المراهق، فالعنف بالنسبة له هو طريقة للاحتماء من الإصابة الصدمية والتي كان المراهق ضحية لها، لأنه لم يتمكن من ارضان المشهد الصدمي في الطفولة (Marty. F, 2002).

آثار الصدمة للمراهقين :

خلال فترة المراهقة يصبح الفرد مستقل ويسعى لتطوير هوية فريدة من نوعها ولديهم لغة أكثر تطوراً وبالتالي يكون لديهم فهم أكثر للحدث الصادم وهنا قد تكون الأعراض المؤثرة هي أعراض جسدية كالالام المعدة والصداع وكما تم الإشارة الى الفصم الجبهي المسؤول عن المنطق فإنه لم يتطور بشكل كامل وبسبب هذا المراهقين يكونوا غير قادرين على معالجة الصدمة بشكل لغوي أو تعبيرى فيتم التعبير عنه بطريقة سلوكية مثل السلوك غير العقلاني أو السلوك العدوانى (Cromer & Sachs- Ericson,2006)

وتحدث (Lawson & Quinn,2013) عندما يكون المراهق في حالة من الاثارة المفرطة ينخفض مستوى التركيز لدى الفرد لأن الفرد في حالة تأهب للحدث الصادم بالتالي يصعب عليه الحفاظ على التركيز لفترات طويلة وبالتالي يظهرون انخفاض أكبر في العمل المدرسي ومما يؤدي الى انخفاض في تقديرهم لذاتهم وبالتالي تظهر لديهم سلوكيات غير صحيحة وغير مرغوبة للمعلمين كالسلوكيات العدوانية وهذا استجابة للحدث الصادم.

2.1.11 ردود فعل الأحداث الصادمة:

من الطبيعي أن تظهر ردود فعل للأفراد حين تعرضهم للأحداث الصادمة ومن الطبيعي أن تختلف تعبيرات الأفراد وردود فعلهم للحدث الصادم وبالتالي تظهر العديد من الاستجابات المختلفة، وقسم (حجازي، 2004) ردود فعل الفرد للحدث الصادم الى ثلاثة أقسام:

1. ردود الفعل قصيرة الأمد:

أثناء الحدث الصادم او بعد الحدث الصادم ينتاب الفرد الشعور بالإنكار وعدم تقبل الواقع ويكون في حالة من الترقب ويخشى من وقوع ما هو أسوأ ويدرك الأمور بطريقة مغايرة وتفسر الأحداث والحقائق بطريقة غير صحيحة، اذا تمت مراقبة سلوكياتهم فهم يستمرون في حياتهم لكن مع ظهور بعض السلوكيات العدوانية والعنيفة والمشاكل السلوكية.

2. ردود الفعل متوسطة الأمد:

بعد الأحداث الصادمة تظهر ردود فعل ومنها الاحلام المزعجة والكوابيس، اضطرابات في النوم، عصبية المزاج، السلوك العدواني، الانطواء والحزن والخوف الشديد، التعلق بالوالدين و تقلبات المزاج.

3. ردود الفعل طويلة الأمد:

وتتمثل في الكوابيس المستمرة والمخاوف، العدوان الاجتماعي وانسحاب والمشاكل مع الأصدقاء وتغيرات في الشخصية، وردود فعل مختزلة تظهر بعد فترة من الزمن وتكون المدة طويلة أو قصيرة.

2.1.12 النظريات المفسرة للصدمة النفسية:

1. نظرية التحليل النفسي:

قدم التحليل النفسي تفسيرات عديدة عن عصاب المعارك الحربية لدى الجنود، وكان لفرويد كتابات في مقدمة في سيكولوجيا أعصاب الحرب، ودراسات حول العصاب الصدمي لدى الأشخاص الباقين على قيد الحياة بعد خبراتهم في معسكرات التدريب النازي، ويفترض هذا النموذج أن الصدمة قد أعادت تنشيط صراع نفسي قديم غير محلول وانبعث أو تجدد الرض الطفولي ينتج عنه نقوص واستخدام للآليات الدفاعية مثل الكبت والانكار والالغاء وينبعث الصراع من جديد حيث يحدث الموقف الصادم وتحاول الأنا أن تسيطر على المواقف الصادمة لتخفيف القلق، وقد ارجع فرويد سبب هذه الاضطراب الى انبعث المشكلات التي كان يعاني منها المصدوم في الطفولة واستخدامه لمكينزمات الدفاع للسيطرة على القلق، وأن أي مكاسب أو محفزات خارجية من بيئة الفرد كالتعاطف والمحفزات المالية هي التي تعزز هذه الاضطراب، وبذلك يكون فرويد قد أغفل البيئة الخارجية وركز على شخصية الفرد قبل إصابة الفرد بالصدمة (أبو نجيلة، 2001).

2. النظرية المعرفية

ان العمليات المعرفية هي أساس فهم الخبرات الصادمة بحسب رأيي النظرية المعرفية، والأدراك الأشخاص للأحداث والموقف، ويعتمد بشكل جوهري على ما يشكله الفرد من سير وخطط معرفية يدرك بها ومن خلالها الأشياء والمواقف والأشخاص وهذه الخطط والصيغ تتكون من مرحلة الطفولة من خلال علاقة الطفل بأسرته، فإن كانت العلاقة تتسم بالحب والاهتمام والتقبل والتقدير يحكم الطفل على نفسه وعلى أسرته حكم إيجابية وأمنة، فاذا تعرض الطفل لخبرة صادمة من الممكن ان يتجاوزها من خلال نظريته التفاضلية للأشياء، من خلال مساعدة أسرته المحبة له ومجتمعه الداعم والمساند، أما ان كانت الخبرات الطفولية التي عاشها الطفل تتسم بالرفض والإهمال فإن الطفل سيشعر بعدم الأمان وعدم الرضا وهذا الشعور السلبي يجعله يعطي حكماً سلبياً على المجتمع ككل، وان كانت الذات والاسرة والمجتمع لا تمنحه الأمان والأمان والطمأنينة فسيبالغ في توقع الخطر والشر في المستقبل وستزداد حياته تعقيداً ومن المحتمل أن يصاب الفرد باضطرابات نفسية ناتجة عن الخبرات الصادمة (العنبي، 2001).

3. نظرية معالجة المعلومات

تحدثت هذه النظرية بأن المنبهات والتنبؤات تعزونا من كل حذب وصوب، قسم منها ما يستوعبه الدماغ وتتم معالجته "كالترميز، حل بالترميز للسلوك" بينما لا تتم معالجة القسم الآخر بشكل صحيح لأن المنبهات تكون ناقصة أو فوق طاقة الجهاز العصبي "جهاز الاستقبال" كما هو الحال في الكوارث والصدمات بحيث لا تتلاءم المنبهات الخطيرة الطارئة مع خبرات الشخص ونماذجه المعرفية لأنها تتخطى الاطار السوي للتجربة الإنسانية، وهذا ما يؤدي الى حدوث التشويه والاضطراب في معالجة المنبهات وفي هذه الحالة تبقى المنبهات الصادمة ناشطة وبشكلها الخام وهي تستمر في ضغطها المؤلم على الشخص الذي يحاول عبثاً أن يبعدها عن عتبة الوعي حتى يشعر بالراحة والأمان، غير أن الشخص المصدوم يلجأ عادة الى استخدام بعض الوسائل الدفاعية السلبية مثل التبدل، التجنب، والنكران، وهذه الوسائل تشكل السمات البارزة لاضطراب ما بعد الصدمة، وتحدث المشكلة الأكبر عند محاولة الفرد إظهار عدم التكيف مع الحدث الصادم، عدا عن عدم تكيفه مع الصدمة التي تعرض لها، ويكون ذلك في أغلب الأحيان نقطة ارتكاز لحدوث اضطرابات سلوكية يصعب السيطرة عليها مع مرور الوقت (وتد ومصطفى، 2015).

التعليق على النظريات المفسرة للصدمة النفسية:

بعد الاستعراض لأهم النظريات والآراء المفسرة للصدمة النفسية يمكن القول أنه على الرغم من تعدد التفسيرات للعدوان فإنها جميعها تكمل بعضها البعض، حيث تناولت كل منها الصدمة النفسية من جانب معين، حيث نجد في النظرية التحليلية أن الصدمة صراع نفسي قديم غير محلول، و نجد في النظرية المعرفية بإدراك الأشخاص للأحداث والموقف، و ما يشكله الفرد من سير وخطط معرفية يدرك بها ومن خلالها الأشياء والمواقف والأشخاص، و نجد في نظرية معالجة المعلومات لا تتلاءم المنبهات الخطيرة الطارئة مع خبرات الشخص ونماذجه المعرفية لأنها تتخطى الاطار السوي للتجربة الإنسانية.

2.2 المحور الثاني: السلوك العدواني:

2.2.1 مقدمة:

العدوان ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة وتأخذ صوراً مثل التنافس في العمل وفي التجارة وفي التحصيل المدرسي وفي اللعب، ويتخذ عدة أشكال كالتعبير اللفظي، الجسدي. والعدوان مظهر سلوكي يأخذ طريقه الى التعبير الفرد أحياناً كسلوك الشخص الذي يتجه الى إيقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الأشياء أو يأخذ طريق التعبير الجماعي على أنه سلوك الجماعة المشترك والذي يتجه الى إيقاع الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد.

وأول عدوان وقع في حياة البشر هو عدوان ابن آدم قابيل على أخيه هابيل، قال تعالى: "قطعت له نفسه قتل أخيه فقتله" (الآية 30 المائدة).

2.2.2 مفهوم السلوك العدواني:

مفهوم السلوك العدواني لغة: العدوان في اللغة يعني عدا الرجل والفرس وغيره يعدو عدواً وعدواً وعدواناً وتعداء وعدى. ويقصد به التجاوز ومجاوزة الشيء الى غيره (فقهاء، 2001).

ويعرف السلوك العدواني بأنه السلوك الموجه ضد الآخرين، والذي يقصد منه الإيذاء للذات أو للآخرين أو للممتلكات بشكل مباشر أو غير مباشر (الزغبى، 2005).

ويعرف على أنه سلوك بشري ممزوج بالغضب والكرهية أو المنافسة الزائدة، فيه خروج عن المألوف، بهدف إيذاء الغير أو إيذاء للذات، وقد يكون فطرياً غريزياً، أو نتيجة لمثير خارجي، وهو اما ان يكون سلوكاً مادياً أو رمزياً، لتحقيق حاجات الفرد في السيطرة والتفوق وحب السلطة، أو تعويضاً عن الإحباط والحرمان والظلم (الحميدي، 2004).

وترى (Caesar) بأن السلوك العدواني هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل، وبخاصة في سنته الثانية، الى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات (الفسفوس، 2006).

وترى (Kelly) أن السلوك العدواني ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، واذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد احباط ينتج من جرائه سلوكيات

عدوانية من شأنها أن تحدث تغييرات في الواقع حتى تصبح هذه التغييرات ملائمة للخبرات والمفاهيم لدى الفرد (المجذوب، 2009).

وتعرف الباحثة السلوك العدواني على أنه سلوك موجه نحو الذات أو الآخرين أو الممتلكات، بهدف إيقاع الأذى.

2.2.3 تطور مفهوم العدوان:

تطور مفهوم العدوان مع تطور الدراسات التي تناولته، فظهر مفهوم العدوان المباشر وغير مباشر ويقصد بالعدوان المباشر بأنه "جميع السلوكيات المباشرة الجسمية العدوانية، والتي تنتج عن الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى والضرر بشخص أو شيء ما، كما يوجه أحياناً الى الذات، ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني، كما يتخذ صورة التدمير واتلاف الأشياء. أما العدوان غير المباشر فيتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي (يحيى، 2000). وربما يتداخل لدى البعض مفهوم العدوان مع مفاهيم أخرى مثل (العنف) والذي يختلف عنه بكونه صورة من صور الإيذاء البدني أو المادي يصدر عن الفرد أو الجماعة (سليمان، وعبد الحميد، 1994). وبعض الباحثين يرون العدوان على أنه سلوك بشري ممزوج بالغضب والكراهية أو المنافسة الزائدة، فيه خروج عن المؤلف، بهدف إيذاء الغير أو الذات، وقد تكون فطرياً أو غريزياً، أو نتيجة لمثير خارجي، وهو اما أن يكون سلوكاً مادياً أو مزيماً، لتحقيق حاجات الفرد في السيطرة والتفوق وحب السلطة، أو تعويضاً عن الإحباط والحرمان والظلم (الحميدي، 2003).

وتأتي النزوع الى العدوان عند الفرد نتيجة لشعور بالتهديد يصاب فيه فرد أو جماعة، أو لتعرض كرامة الفرد أو مكانته لما يجرحها، وقد تأتي مع الشعور بأن الآخرين لا يفهمون الشخص أو بأنه يستطيع افهامهم نفسه... وقد يأتي مع تهديد لقيم عند الشخص. وقد يتعلم الفرد من حياته كيف يكظم عند الغضب، ولا يعني هذا أن النزعة العدوانية التي تولدت لديه قد تلاشت بل تبقى، وإذا ما ربطنا بين الإحباط والعدوان استطعنا فهم الكثير من الظواهر السلوكية، ونرى أثراً واضحاً للقلق وأثره على العدوان (عز الدين، 2010).

2.2.4 الفروق بين الجنسين "الذكور والاناث" في العدوان:

أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث بأن السلوك العدواني عند الذكور أعلى من الاناث، وأن الذكور أكثر ميلاً للعدوان الجسدي أو المادي بينما الاناث يظهر عليهم العدوان اللفظي غير المباشر، والذي يظهر في صورة تحقير أو إهانة أو شتائم بحيث يكون الضرر والاذى الذي يلحق بالشخص الاخر من جراء هذا العدوان هو نفسي وليس مادي، أما الذكور يظهرن في الغالب العدوان المباشر والعدوان الجسدي ويرجع ذلك الى أن الذكور أقوى جسماً وأكثر اثاره بسبب هرمونات الذكورة، كما أن هناك دور للأهل والمحيط الاجتماعي في تشجيع وتقبل العدوان لدى الذكور وذلك لأنه رجل ويجب عليه أن يكون قوياً وشجاعاً بينما يتم رفضه لدى الاناث بحيث يتم تنشئة البنت على الهدوء والاستكانة والخنوع، وذلك بمعنى أن العدوان مسموح به لدى الذكور ومرفوض لدى الاناث (حسين، 2007).

2.2.5 أشكال السلوك العدواني:

تقسم أشكال السلوك العدواني الى صور كثيرة وترى (حمام، 2002):

1. العدوان الواضح: موجه نحو الاخرين و يصاحبه مشاعر الغضب.
2. العدوان المؤذي: إحراق واسترداد الامتيازات أو الأشياء.
3. العدوان اللفظي: يشمل السب والشتم والألقاب السيئة والبذيئة والتهديد.
4. العدوان البدني: كاستخدام الطالب للأرجل واليدين والرأس في توجيه الضرب.
5. العدوان التعبيري: استخدام الإشارات باليد واللسان.
6. العدوان المباشر: استخدام القوة الجسمية والتعبيرات اللفظية.
7. العدوان غير المباشر: مصدره الأصلي الخوف من العقاب فيجوله الى شخص.
8. العدوان الفردي: موجه نحو إيذاء شخص محدد.
9. العدوان الجماعي: موجه نحو إيذاء أكثر من شخص.
10. العدوان نحو الذات: الموجه نحو أشياءه الشخصية كالكتب أو جرح جسمه.

2.2.6 أسباب السلوك العدواني:

تتمثل أسباب السلوك العدواني في العديد من الأسباب منها: أسباب مدرسية مثل: قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة، وعدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية

وحسب سلوكياتهم، وفشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب، وعدم وجود برنامج لقضاء الفراغ، وضعف شخصية بعض المدرسين، وتأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة، وعدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف، وتفضيل الطالب الذي يمارس السلوك العدواني عند بعض الأساتذة، و أسباب بيئية مثل عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت، والتسلط أو التهديد من المدرسة أو البيت، وتشجيع بعض أولياء الأمور، وغياب أحد الوالدين عن المنزل، وقد يكون هناك أسباب نفسية تتمثل في صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب، أو الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والاختفاق، أو ترجع الى توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب. وقد يكون هناك أسباب اقتصادية تتمثل في تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة، وشعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء، وظروف السكن السيئة، وحالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون، وعدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب (عز الدين، 2010).

كما وتتمثل أسباب السلوك العدواني بحسب ما ذكرها (ملحم، 2007):

- الرغبة في التخلص من السلطة: يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه، والتي تحول في كثير من الأحيان دون تحقيق رغباته.
- الحب الشديد والحماية الزائدة: قد تظهر على الطفل المدلل مشاعر العدوان أكثر من غيره، ومثل هذا النوع من الأطفال والتي تتمتع بالحماية الزائدة ولا يعرف سوى لغة الطاعة لتلبية رغباته فان مظاهر السلوك العدواني قد تظهر عليه.
- تعلم العدوان عن طريق النموذج: ترى المنظرون أن السلوك العدواني متعلم في أغلبه، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم، وفي أفلام التلفاز والسينما، ويمكن للطفل أن يتعلم السلوك العدواني اذ لاحظ ان غيره من افراد اسرته يكافأ بعد قيامه بهذا السلوك.
- الشعور بالنقص: ان شعور الطفل بالنقص الجسمي أو العقلي عن بقية الأطفال من حوله يمثل بالنسبة له منطلقاً لظهور مشاعر الغيرة والعدوانية عنده.
- الرغبة في جذب الانتباه: قد يقوم بعض الأطفال باجتذاب الانتباه الاخرين، وذلك بإبراز قوتهم أمام الكبار وممارسة العدوانية ضد الاخرين.

- العقاب الجسدي: ان عقاب الطفل جسدياً من قبل اسرته أو أي طرف اخر يدعم في ذاكرته ان سلوك العدوان وإبراز القوة شيء مسموح به، فيمارس سلوك العدوان ضد الاخرين الذين يكونون في الغالب أضعف منه جسدياً.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على السلوك العدواني للأفراد ومنها العوامل الشخصية أو الذاتية أو العوامل البيئية التي تؤثر على الأفراد وتضيف الباحثة أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على السلوك العدواني عند المجتمع الفلسطيني ومنها ظروف القهر والحرمان التي يتعرض لها الشباب الفلسطينين بالإضافة الى الازلال النفسي والمعاملة القاسية التي يتم استخدامها من قبل الاحتلال بالإضافة الى ظروف الاعتقال والحصار والاعلاق مما يولد لدى الشباب الإحباط والكراهية والتي بدورها تؤدي الى العدوان وبالإضافة الى دور وسائل الاعلام التي يشاهده الشباب على شاشات التلفزيون من نشرات الأخبار ومنها صور الشهداء والجرحى والمسيرات.

2.2.7 العوامل المؤدية الى السلوك العدواني:

ان ما يصدر عن الطالب من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، والنفسية والسياسية، فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الزمان، والسلوك العدواني ليس له شيئاً مطلقاً بمعنى انه يدل على فعل ثابت له اوصاف محددة، ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل: الزمان والمكان والظروف الاجتماعية (الزعبي، 2007).

وبما أن سلوك الانسان ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضاً للمواقف والظروف التي يجد نفسه واقعاً فيها، فالعدوان سلوك يشبه أي سلوك آخر له أسباب عديدة، بعضها أسباب ذاتية ترجع الى تكوين الانسان الجسمي والنفسى، وبعضها اجتماعية ترجع الظروف نشأة تربيته في البيت والمدرسة وعلاقته برفاقه، وبعضها الاخر يرجع الى ظروف الموقف الذي ارتكب فيه العدوان (الزعبي، 2004).

ويعتبر الحصار السياسي، والعسكري، المفروض على الأراضي الفلسطينية منذ انتفاضة الأقصى، من ايشع أنواع العقاب الجماعي، كما أن عزل المدن عن بعضها البعض، وفرض سياسة اغلاق المعابر بين منطقة قطاع غزة والضفة الغربية، يعني فصله عن العالم الخارجي، ومنع حركة الافراد، والبضائع

من قطاع غزة الى الضفة الغربية والدول المجاورة وبالعكس، مما أدت الى موت العديد من الأشخاص على المعابر، وخاصة معبر رفح البري، جراء المعاملة اللاإنسانية، من قبل قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين عامة، والشباب خاصة، ولقد انعكس ذلك سلباً الفلسطينيين، مما أدى الى ضغوطات كثيرة منها: الاسرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتي بدورها تؤدي الى ممارسة السلوكيات العدائية (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، 2004).

ومن العوامل المؤدية الى السلوك العدواني العوامل الفسيولوجية، وهناك علاقة غير مباشرة بين السلوك العدواني والعوامل الفسيولوجية، بمعنى أن تلك العوامل تجعل الفرد أكثر استجابة للمثيرات العدوانية ومن ثم يزيد احتمال ارتكابه السلوك العدواني، ومن أبرزها (عريشي، 2004):

- الجهاز السمبثاوي: وهو أحد الجهاز العصبي الذاتي عن رفع مستوى الاستثارة الفسيولوجية وتعبئة طاقات الفرد لمواجهة حالات الطوارئ بما فيها الاستعداد للعدوان، لذا فإن التفاوت في مستوى نشاط هذا الجهاز لدى الأفراد سيستبعه تباين في استعداد كل منهم للعدوان.
 - الاختلالات الهرمونية: ترى الباحثة بين بدراسة التكوين الغددي وما تفرزه من هرمونات أن الفرد تؤثر عليه إفرازات الغدد حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة طردية بين كمية الأدرينالين والسلوك العدواني، أما هرمون التسترون الذي تفرزه الخصيتان فله أثره الواضح على السلوك العدواني عند الانسان وهذا ما يتصف به المراهقون في بداية مرحلة البلوغ حيث يكونون أكثر هياجاً وعدواناً من أي سن آخر حيث تزداد نسبة التسترون عن المراهقين في مرحلة البلوغ.
- العوامل المتعلقة بالأسرة وطريقة التنشئة وتأثيرها على السلوك العدواني وأشار إليها (آل رشود، 2006):

1. التسلط الأسري: ويتمثل في فرض رأي الأب والأم على الطفل وذلك من خلال كبح رغباته أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته، كما يؤدي ذلك الى ظهور أبناء يتميز سلوكهم بالإذعان أو العدوان.
2. أسلوب الحماية الزائدة بحيث يفشل الابن في الاستقلال عن الأهل.
3. الإهمال الأسري وترك الابن بدون رعاية أو تعزيز للسلوك أو العقاب على هذا السلوك، وأما الفرد الذي يتعرض للإهمال والنبت يظهر أنواع من السلوك العدواني.

4. الدلال الزائد وعدم تحمل الفرد مسؤولية وهذا يشجع على ظهور السلوك العدواني.
 5. القسوة في معاملة الأبناء: وتشمل العقاب الجسدي وهذا من أسلوب التربية الصارمة تلك القوة الزائدة تؤدي الى نشوء شخصية عدوانية كوسيلة للتفيس والتعويض.
- العوامل المتعلقة بالمدرسة والتي لها دور بارز في تكوين السلوك العدواني وأشار إليها (بطرس، 2010):

1. قلة العدل في معاملة الطلاب.
 2. شعور الطلاب بكراهية المعلمين لهم.
 3. ضعف شخصية بعض المعلمين.
 4. تأكد الطالب بعدم عقابه في المدرسة.
 5. عدم تقديم الخدمات الارشادية للطلاب من قبل الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.
 6. فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.
 7. عدم وجود برنامج لقضاء وقت الفراغ والتخلص من السلوكيات العدوانية.
 8. عدم الدقة في توزيع الطلاب بحسب الفروق الفردية والسلوكيات.
- أما وسائل الاعلام فلها دور بارز في التأثير على تكوين السلوك العدواني وأشار إليها (ال رشود، 2006):

1. عرض التلفاز للبرامج التي تشتمل العدوان.
 2. نشر وسائل الإعلام للأفكار العدوانية.
 3. الرغبة في المحاكاة والتقليد لبرامج التلفاز والعدوان.
- وبحسب رأي الباحثة أن هناك دوراً كبيراً لوجود الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات الإسرائيلية في المجتمع الفلسطيني وما تؤثر أساليبهم القمعية المتبعة مع الشباب والاذلال النفسي وكيفية تأثيره على الأفراد وعلى سلوكهم وعلى صحتهم النفسية.

2.2.8 أهداف السلوك العدواني:

تتمثل أهداف السلوك العدواني بحسب ما ذكر (العقاد، 2001) فيما يلي:

1. أهداف غير مؤذية وغير ضارة: هذا الهدف يؤكد أن المهاجمين لهم هدف غير الحاق الضرر مثل ترسيخ هوية محببة وممكن أن يحاول المعتدون أن يشقوا طريقهم أو يؤكدوا سلطتهم لبناء قيمتهم الذاتية.
2. الاكراه (الاجبار): أن المهاجمون يلحقون الأذى بالأشخاص الذين يكرههم فليحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على أن يفعلوا ما يريدون.
3. السلطة والهيمنة: السلوك العدواني يهدف غالباً الى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم وربما يضرب المعتدون ضحاياهم في محاولة لفرض طريقتهم ليؤكدوا أوضاعهم المهيمنة في علاقاتهم بضحاياهم.
4. تكوين انطباع جيد عند الآخرين: العدوانيين يهتمون في الأساس بما يظنه الآخرين عنهم.
5. العدوان الوسيطي: بالرغم من أن العدوان يتضمن دائماً الأيذاء والضرر فليس دائماً هو الهدف الرئيسي انما يوجد أهداف أخرى في التفكير عند الاعتداء على الضحايا. مثلاً ربما يريد الجندي أن يقتل عدوه الا أن أمنيته يمكن أن تتبع من رغبته في حماية حياته ويمكن أن تكون لإظهار وطنيته أو تكون وسيلة لكسب قبول ضباطه وأصدقائه.
6. العدوان الانفعالي: هذا النوع من العدوان يحدث عندما يتأثر الناس بصورة غير سارة ويحاولون إيذاء شخص ما وهذا الهدف من العدوان يخبرنا أنه يمكن أن يكون ممتعاً لدى الأشخاص الذين يلحقوا الأذى بالآخرين عندما يكونوا مكتئبين وبالتالي يشعرون بالسعادة عند تحقيق الهدف.

2.2.9 مظاهر السلوك العدواني:

يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف، تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة، ويتم الاعتداء على الأقران انتقاماً أو بغرض الازعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس، الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو اخفائها بمدة من الزمن بغرض الازعاج، أو عدم القدرة على قبول التصحيح، مشاكسة غيره من الأفراد، عدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي

وغير اللفظي، سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض، توجيه الشتائم والألفاظ النابية، أحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه، الاحتكاكات بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج في الصف، استخدام المفرقات النارية سواء داخل المدرسة أم خارجها، عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح (الفسفوس، 2006).

2.2.10 سمات السلوك العدواني:

تتمثل سمات السلوك العدواني في المدارس بحسب ما أشار إليه (عبد الخالق، 2010) بما يلي:

1. أحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
2. التهريج في الصف.
3. الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.
4. تخريب آثاث المدرسة والمقاعد ودورات المياه.
5. مقاطعة المعلم أثناء الشرح.
6. الاعتداء على المعلم.
7. العناد والتحدي.
8. التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف.
9. الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكاً عدوانياً.
10. الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولأنظمة قوانين المدرسة.
11. استعمال الألفاظ البذيئة وأحداث أصوات مزعجة في الصف.
12. الاعتداء على الزملاء.
13. الخروج المتكرر من الصف دون استئذان.
14. التحدث بصوت مرتفع.

معايير السلوك العدواني: يعتمد باندورا في وصفه على السلوك العدواني على ثلاثة معايير وأشار إليها (عمارة، 2008):

1. خصائص السلوك نفسه: مثل الاعتداء البدني والاهانة واتلاف الممتلكات
2. شدة السلوك: فالسلوك الشديد يعتبر عدوانياً كالتحدث مع شخص آخر بصوت مرتفع أو حاد.

3. خصائص الشخص المعتدي: جنسه عمره سلوكه في الماضي وخصائص الشخص المعتدي عليه.

2.2.11 قياس السلوك العدواني:

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك، وذلك لأن هذا السلوك معقد الى درجة كبيرة ويزيد من صعوبة قياس السلوك العدواني تباين وجهات النظر التي حاولت تفسير السلوك، ومن أكثر طرق وأدوات قياس السلوك العدواني شيوعاً بحسب ما ذكره (الخطيب، 2001):

1. الملاحظة المباشرة: تعتبر وسيلة هامة وتحتاج الى تدريب الملاحظين وقد تتم الملاحظة في البيت أو الفصل أو ساحة المدرسة.
2. قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه: يتم تحديد السلوك العدواني عن طريق الأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.
3. التقارير الذاتية: في هذه الطريقة يقوم الطفل بتقييم مستوى السلوك العدواني التي يصدر عنه.
4. المتابعة الذاتية: وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه وطريقة استجابته للموقف والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية.
5. تقدير الأقران: تتم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة الى عدد من الأطفال للإجابة عنها بهدف التعرف الى الأطفال العدوانيين.
6. مقياس التقدير: حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء بتقييم مستوى السلوك لدى الطفل من خلال قوائم سلوكية محددة.

2.2.12 تأثير العدوان على المعتدي:

لا يقتصر آثار العدوان على الضحية بل يمتد أيضاً الى المعتدين ويتمثل ذلك في أربعة آثار (عبد الرحمن، 2007):

1. زيادة نزعة المعتدي للعدوان: إن ارتكاب المعتدي لأي فعل عدواني قد يجعل من المحتمل له بالقيام بمزيد من الأفعال العدوانية كما أن تكرر هذه الأفعال العدوانية تقدم لنا شخصية تتسم بالعدوانية.
2. الآثار الأكاديمية والاجتماعية: يؤدي العدوان المعتدي من جهة ثانية، فالأشخاص الذين كانوا أكثر عدوانية في صغرهم أصبحوا رجالاً ذو مستوى معرفي أقل عندما بلغوا الثلاثين من العمر، فقد أبرز الباحثون الى أن مثل هؤلاء الأفراد العدوانيين قد تقلل عدوانيتهم من فرصتهم في التعليم، وقدرتهم في الإنجاز الأكاديمي.
3. الآثار الصحية: قد كون العدوان ضاراً على الصحة الجسدية للفرد، فالغضب والعدائية المصاحبتان للسوك العدوانية من قبل المعتدي تزيدان من مخاطر التعرض لمشكلات صحية خطيرة أهمها أمراض الشريان التاجي التي قد تؤدي بدورها الى ذبحة صدرية.
4. التبدل العاطفي للمعتدي: إن التعرض المستمر لمشاهدة العنف في التلفزيون أثره التدريجي في الشعور بالتبدل الوجداني أو العاطفي، فمشاهدة العنف باستمرار من شأنه يجعل تبدل في الشعور والعواطف.

2.2.13 الوقاية من السلوك العدواني:

تلعب الأسرة دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية وفي هذا الاطار يمكن للأسرة أن تقوم بدور هام في معالجة السلوك العدواني ويتمثل ذلك فيما ترى (السيد، 1980):

1. توجيه الأسرة للفرد لاكسابه المعرفة فيما يتعلق بالمواقف التي يجب أن يثور فيها ليحافظ على نفسه ويدافع عنها والمواقف التي يجب أن يتجنبها والمواقف التي يجب ألا يبدي فيها سلوكاً عدوانياً.
2. توجيه الأسرة للفرد أن يجد مسلكاً لتفريغ الشحنة العدوانية لديه حتى يحول ذلك دون تراكمها.
3. تعمل الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية على تجنب اثاره الاستجابية العدوانية لطاقة كامنة حتى لا تتحول الى حركة عدوانية.
4. تعمل الأسرة خلال التنشئة الاجتماعية على تجنب الفرد مواجهة المثيرات التي تؤدي الى العدوان.
5. ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية التي توجه سلوك الأفراد نحو التخلص من الميول العدوانية والذي ينعكس على سلوكهم في الحياة.

أما المدرسة تشمل بما تضمهم من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين دوراً هاماً في تخفيف السلوك العدواني والتحكم فيه ويتبلور ذلك فيما ذكره (عبد الخالق، 2010):

1. قيام المعلمون بتقدير الصفات الشخصية الطيبة لدى الأفراد.
 2. مراعاة الفروق الفردية.
 3. إتاحة الفرصة للتلاميذ الذين يتميزون بالسلوك العدواني التعبير عن مشاعرهم من خلال الأنشطة التربوية والاجتماعية والرياضية، والفنون التشكيلية ويتعاون مع المعلمين الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بغرض التعبير عن مشاعرهم.
 4. تفعيل دور المرشد الطلابي في معرفة السلوك العدواني ومعالجته وتكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء الطلاب لمعرفة أسباب المشكلة وكيفية حلها.
 5. اتصال الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بأولياء أمور التلاميذ ذوي السلوك العدواني للمساهمة في وضع خطة مشتركة للخفض من السلوك العدواني.
 6. عقد اجتماع مع أولياء الأمور في المدرسة مع المشرفين والأساتذة لإيجاد الحلول ووضع الإجراءات.
 7. الاهتمام بحصص النشاطات كالرياضة والرسم.
 8. تكثيف النشاط المدرسي لامتناع السلوك العدواني عند الطلاب.
 9. التركيز على أهمية تكوين فرق للعمل والتركيز على العمل الجماعي.
- دور المؤسسات العلاجية في الوقاية من السلوك العدواني وأشاروا إليه (الهمشري وعبد الجواد، 2000):

1. حصر الأفراد ذوي السلوك العدواني ووضعهم تحت المراقبة والتوجيه.
2. دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العدواني والتعمق في كل حالة.
3. مواجهة السلوك العدواني من أساسه بالعلاج وليس الاقتصار على علاج مظاهره فقط.
4. تدعيم الربط بين الأسرة والمؤسسة كي يكون العلاج مفيداً.
5. توفير فرص لشغل أوقات الفراغ بما يسمح بتفريغ شحناتهم الانفعالية وتوظيفها ايجابياً.

دور البيئة المحيطة بالأفراد في الوقاية من السلوك العدواني تتمثل فيما أشار اليه (عبد الخالق، 2010).

1. إشباع حاجاته بالأسلوب السليم الذي يتناسب مع عمره.
2. عدم توجيه السخرية والاهانات الى الفرد من سلوكه أو طريقة تفكيره.
3. التعامل بأسلوب الحزم والحكمة والتعقل دون القسوة.
4. عدم التفرقة في المعاملة بين الأفراد.
5. شغل أوقات الفراغ بالأنشطة الجماعية المفيدة مع مراعاة ميوله.
6. عدم القيام بالمقارنات بين الأفراد حتى لا تثير الغيرة.
7. تشجيع قيام الأفراد بأنشطة مختلفة تحت الاشراف والتوجيه وتنمية روح الولاء والانتماء لديهم.

2.2.14 النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1. النظرية البيولوجية:

يعد العالم الإيطالي لومبروزو من أشهر المنظرين لهذه النظرية، حيث ينظر الى ان الانسان عدواني بطبيعته وأن العدوان محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان وأشارت نتائج الدراسات الى وجود علاقة بين العدوان واضطرابات الجهاز العصبي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي، كما أكدت هذه النظرية على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العدواني، وتتلخص وجهة نظر أصحاب هذه النظرية أن الانسان عدواني بطبيعته، بمعنى أن العدوان غير متعلم، وأنه محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان، فهذه النظرية تفسر العدوان على أنه نتيجة اضطرابات فسيولوجية وتتعلق في المعالجة من خلال هذا التفسير للسلوك العدواني (الخطيب، 1988).

2. النظرية الاجتماعية:

من أبرز النظريات الاجتماعية في تفسير السلوك الاجرامي نظرية العالم الأمريكي سدزلاند التي عرفت باسم المخالطة الفارقة وتتادي بأن السلوك الاجرامي نتاج للبيئة الاجتماعية، وذلك بزيادة نسبة تعرض الفرد للأنماط الاجرامية على نسبة تعرضه للأنماط غير الاجرامية، حيث يكتسب السلوك الاجرامي عن طريق التعلم المتصل بأشخاص آخرين تربطهم بالشخص عمليه اتصال مباشر (رمضان،

(1995)، ولقد قدمت هذه النظرية تفسير ظاهرة الجريمة من خلال المعطيات البيئية الاجتماعية والظروف التي تهيئها هذه المعطيات لتكوين النزعة الاجرامية، كما أن النظريات الاجتماعية ركزت دراستها على البيئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وآثارها على البنية والتنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع (كاره، 1985).

3. نظرية الإحباط – العدوان:

تحدث علماء هذه النظرية Dollard, Miller, Doob, Morer, Caesar الذين أجمعوا على أن السلوك العدواني يظهر نتيجة للإحباط. والإحباط عبارة عن استثارة انفعالية غير سارة تمثل وضعا مزعجا للفرد، كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تستدعي من الفرد عدة استجابات من بينها العدوان، واعتماداً على نوع الاستجابات التي تعلمها الفرد في تعامله مع مواقف من القسوة والضغط المشابهة للوضع الراهن، وهذه الاستجابات يمكن أن تكون طلب المساعدة من الآخرين، أو الانسحاب من الموقف، أو محاولة حل المشكلة وتخطيها، أو اللجوء الى العدوان، وهكذا فإن هذه أكثر الاستجابات التي يحتمل ظهورها أكثر من غيرها، فإذا قاد العدوان في الماضي هذا الفرد للتخلص من الإحباط فإن احتمال لجوئه في المستقبل سوف يزداد وهذا صحيح لأي استجابة أخرى (قطامي وعدس، 2002).

4. نظرية التعلم الاجتماعي:

ان هذه النظرية تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحث، ويعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث اهتم بدراسة الانسان في تفاعله مع الآخرين والشخصية في تصور باندورا لا تفهم الا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والسلوك عنده يتشكل بملاحظة سلوك الآخرين، ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية كالانتباه، التذكر، التخيل، التفكير، حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك وأن الانسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك، وبالتركيز على السلوك العدواني الذي يؤدي الى الإصابة الجسدية أو تدمير الممتلكات، أظهر باندورا كيف يمكن أن يتعلم الناس هذا السلوك العدواني عن طريق نمذجة سلوك الآخرين، فبالنسبة اليه السلوك العدواني يمكن تعلمه كأبي سلوك آخر اما من خلال تعزيز هذا السلوك أو من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية سواء كانت حية أو متلفزة (قطامي، وعدس، 2002).

نظرية التحليل النفسي:

ينظر مكدوجل والذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على انه غريزة فطرية، ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ولقد افترض فرويد ان اعتداءات الانسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه اليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف العلة العداية التي تنشأ داخل الانسان من غريزة العدوان وتلح في طب الاشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ اجراءً مناسباً من شأنه أن يزيد أو يخفض التهيج، وألحق فرويد العدوان بأنه يبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمن نظام اللاشعور والتي أطلق عليها هو. وفي بداية الامر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجه بشكل كبير للخارج ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجهاً على نحو متزايد للداخل منتهياً عند اقصى مدى الى الموت (الحميدي، 2003).

5. النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن العدوان يتعلمه الفرد للحصول على شيء ما، وترى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولقد ركز السلوكيون في دراساتهم حول العدوان ان السلوك متعلم من البيئة وبالتالي فان الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدوانى (الاستجابة العنيفة) قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط (العقاد، 2001)، وترى السلوكيون أن السلوك متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدوانى قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط، وانطلق السلوكيون الى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية "جون واطسون" حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم غير السوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي (الفسفوس، 2006).

التعليق على النظريات المفسرة للسلوك العدوانى:

بعد الاستعراض لأهم النظريات والآراء المفسرة للسلوك العدوانى يمكن القول أنه على الرغم من تعدد التفسيرات للعدوان فإنها جميعها تكمل بعضها البعض، حيث تناولت كل منها السلوك العدوانى من

جانب معين فمثلاً نجد النظرية البيولوجية تفيد بأن العدوان محصلة للخصائص البيولوجية وتركز على النزعة الفطرية الموروثة للسلوك العدواني، والنظرية السلوكية تفيد بأن العدوان سلوك متعلم من البيئة وبالتالي فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وفيما يتعلق بنظرية التحليل النفسي حيث ترى أن العدوان سلوك فطري غريزي، وفيما يتعلق بالنظرية الاجتماعية تفيد أن العدوان عن طريق التعلم المتصل بأشخاص آخرين تربطهم بالشخص عملية اتصال مباشر.

2.3 الدراسات السابقة ذات العلاقة

2.3.1 الدراسات العربية التي تناولت موضوع الأحداث الصادمة:

دراسة الجوراني (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى الاحداث الضاغطة نتيجة الحروب والاحتلال وما تبعها من احداث. وقد ادى ذلك الى زيادة في معدلات الاصابة بمختلف الامراض والاضطرابات ومنها اضطراب ما بعد الصدمة PTSD والكآبة والمشكلات الصحية الأخرى، و تم اختيار عينة مكونة من 20 شخصا (10 رجال و10 نساء) وهم طلبة ومهجرون للحصول على افضل فهم لخبرات الاشخاص في التعرض لأحداث ضاغطة واعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وتم استخدام المقابلة المفتوحة، اعتمدت الدراسة على التحليل الاستقرائي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها تعرض الأفراد الى مختلف الأحداث خلال حياتهم منها التعرض للانفجارات (70%)، مقتل أحد الأقرباء (53%)، مشاهدة أعمال العنف والقتل (47%)، اختطاف أحد افراد العائلة (23%)، التعرض لتهديد مسلح (17%)، الاعتقال (11%)، التهجير (5%). أما ما يتعلق بالشعور بالخوف عند التعرض للحدث فكان (100%)، وأما الشعور بأن حياتهم تحت التهديد (88%).

دراسة الزراد و النبا (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى التحقق من فعالية العلاج باللعب في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) لدى عينة من الأطفال المُساء اليهم جنسياً، تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من المُساء اليهم جنسياً في مؤسسة الحسين للخدمات الاجتماعية في الأردن، تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت كل مجموعة من (15) طفلاً، منهم (8 ذكور، 7 إناث) في كلا المجموعتين التي تراوحت أعمارهم ما بين (6-12) سنة، وتم استخدام أداة الدراسة مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وتبين من النتائج وجود فروق بين العينة التجريبية، العينة الضابطة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح العينة التجريبية.

دراسة حنا (2016) هدفت الدراسة الى التعرف على نسبة انتشار الخبرات الصادمة ومستوى الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة، تكونت عينة الدراسة من (330) تلميذ وتلميذه من طلاب التعليم الأساسي في مدينة حمص، تم اختيارهم بالعينة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الدراسة قائمة للخبرات الصادمة وبناء مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وتوصلت نتائج الدراسة الى

أن نسبة عالية من تعرض أفراد العينة لخبرة صادمة، مستوى مرتفع في اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في اضطراب ما بعد الصدمة.

دراسة جاسم (2013) هدفت الدراسة الى التعرف على اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ ذكور واناث موزعين على مدرستين في مدينة بغداد، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت أداة الدراسة من مقياس (PTSD) ومقياس للسلوك العدواني، وأظهرت عدة نتائج أبرزها ظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الصدمة، ولم تكن فروق دالة بين الذكور والاناث في مستوى اضطراب الصدمة في حين ظهر هناك فرق دال في مستوى السلوك العدواني لصالح الذكور وهناك علاقة ارتباطية دالة بين اضطراب الصدمة والسلوك العدواني.

دراسة ضمرة (2013) هدفت الدراسة الى التعرف على اضطراب قلق ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال والمراهقين اللاجئين العراقيين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، تكونت عينة الدراسة من (500) طفلاً ومراهقاً من اللاجئين العراقيين تم اختيارهم بالعينة القصدية، واستخدم المنهج الوصفي، تكونت أداة الدراسة من مقياس اضطراب قلق ما بعد الصدمة (Posttraumatic Stress Disorder Inventory، CPTSD) والمصممة لتقييم مستويات أعراض قلق ما بعد الصدمة لدى الأطفال. وأشارت النتائج إلى شيوع أعراض قلق ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة بشكل متوسط جميع أبعاده أداة الدراسة والبعد الكلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات شيوع الأعراض تبعاً لمتغيرات جنس الطفل وعمره وفترة معاشة الحدث الصادم لصالح الإناث والأطفال الأصغر سناً ولفترة المعاشة القصيرة في حين لم تظهر فروق في أعراض قلق ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير فقدان أحد الوالدين.

دراسة (خليل، 2012) هدفت الدراسة الى التعرف على السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة نبالا، وتكونت عينة الدراسة من (311) طالب و(299) طالبة من معسكرات النازحين حول مدينة نبالا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الدراسة مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس الأمن النفسي، والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب ما بعد الصدمة والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة نبالا يتسم بالارتفاع، كما أظهرت

النتائج أن التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة نيالا يتسم بالانخفاض، وكشفت نتائج البحث عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب ما بعد الصدمة من جهة والشعور بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي من جهة أخرى لدى طلاب المدارس الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلاب المدارس الثانوية تبعاً للنوع لصالح الإناث وتبعاً للمستوى الصفّي لصالح المستوى الأول، كما كشفت البحث عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلاب تبعاً للعمر، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المدارس الثانوية تبعاً للنوع لصالح الذكور، وتبعاً للمستوى الصفّي لصالح المستوى الثالث، وتبعاً للعمر لصالح العمر الأعلى، و وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية تبعاً للنوع لصالح الذكور وتبعاً للمستوى الصفّي لصالح المستوى الأول، وتبعاً للعمر لصالح العمر الأصغر.

دراسة صوالي (2012) هدفت الدراسة الى التعرف على مشاهدة الصور الإعلامية والمعاشية للأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة، تكونت عينة الدراسة من (277) من الأمهات التي شاهدن أحداث وخبرات صادمة ناتجة عن الحرب الإسرائيلية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار اضطرابات كرب ما بعد الصدمة، و توصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها أن الأمهات المشاهدات للحرب لديهم أبعاد كرب ما بعد الصدمة بدرجات بين المتوسطة الى المرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير المستوى التعليمي على درجات أبعاد كرب ما بعد الصدمة كالصراع النفسي، الاكتئاب بالنسبة لتأثير فئات المستوى التعليمي للأمهات الذين عايشن الحرب والاحداث.

دراسة كواد (2011) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الأشخاص المتعرضين لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وقياس مستوى اضطراب ما بعد الصدمة وقياس مستوى العنف لدى الطلبة المصابين باضطراب ما بعد الصدمة، وتكونت العينة من 200 تلميذ وتلميذة من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء مقياسين للدراسة هما مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بناءً على معايير الجمعية العالمية الأمريكية للطب النفسي ومقياس العنف، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة كان مرتفعاً، وأن مستوى العنف لدى طلبة اضطراب ما بعد الصدمة كان مرتفعاً

بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة والعنف لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

دراسة اليحفوفي (2010) هدفت الدراسة الى التعرف على الأحداث الصدمية وعلاقتها باضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكنتاب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في لبنان، تكونت العينة من (710) من التلاميذ والتلميذات من مدارس المرحلة المتوسطة، تراوحت أعمارهم ما بين 12-15 سنة، ينتمون الى مختلف الطوائف الدينية، والطبقات الاجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت أداة الدراسة من مقياس الأحداث الصدمية ومقياس الاكنتاب متعدد الأبعاد، أكدت النتائج وجود ارتباط- بين الاحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكنتاب، وعلى ارتفاع متوسط الاحداث الصدمية لدى الطبقة الفقيرة تلتها الطبقة العليا فالوسطى، فيما يتعلق باضطراب الضغوط التالية للصدمة فقد كان الأعلى لدى الطبقة الفقيرة فالوسطى تلتها العليا. بالنسبة لمتغير الاكنتاب، فقد حصلت الطبقة العليا على ادنى متوسط تلتها الطبقة الوسطى فالطبقة الفقيرة، فيما خص متغير الجنس تبين ان متوسط الاناث في الاحداث الصدمية أعلى من الذكور، ولديهم نفس متوسط اضطراب الضغوط التالية للصدمة، في حين ارتفع متوسط الاكنتاب لدى الاناث مقارنة بالذكور، وفيما يتعلق بمتغير الانتماء الديني فقد كان متوسط الاحداث الصدمية الأعلى لدى الطائفة الشيعية مقارنة بالطائفة السنية والطوائف المسيحية، فيما لم تستخرج فروق دالة بالنسبة لمتغير الضغوط التالية للصدمة والاكنتاب بين جميع الطوائف.

جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي (2010) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الخبرة الصادمة بالمشاكل السلوكية لدى الأطفال، ومعرفة علاقة الخبرة الصادمة مع كل من الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، ومعرفة العلاقة بين الخبرة الصادمة والنظرة للمستقبل وتأييب الضمير، تكونت عينة الدراسة من 550 طفل ذكور واناث تتراوح أعمارهم ما بين (12-16) عاماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و تكونت أداة الدراسة من مقياس الخبرة الصادمة ومقياس اضطراب أعراض ما بعد الصدمة ومقياس قلق المستقبل، ومقياس تأييب الضمير. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن (67%) من أفراد العينة يعانون من عدم الاستقرار، وأن (60%) لديهم مشاعر قلق، (48%) يعانون من نوبات الغضب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الخبرة الصادمة تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، ولا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الخبرة الصادمة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة أبو هين (2008) هدفت الدراسة الى معرفة التعرض للخبرات الصادمة وعلاقته بالاضطرابات النفس جسمية لدى الفتيان الفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة (451) من الفتيان، وأجريت على عينة من المراهقين تقع ضمن مناطق ضمن محافظة شمال قطاع غزة، و تكونت أداة الدراسة من اختبار قياس الاضطرابات النفس جسمية، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن المراهقين من منطقة بيت حانون أكثر تأثراً ولديهم اضطرابات نفسية جسمية مقارنة بباقي المناطق الأخرى، وبينت الدراسة أن الإناث أكثر اضطراباً من الذكور وأن المراهقين الذين فقدوا أو تعرضوا شخصياً أو شاهدوا أحد أفراد الأسرة يتعرض أمامهم ظهرت لديهم الاضطرابات النفس جسمية أكثر من العينة التي لم تتعرض.

دراسة صيدم وثابت (2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخبرات الصادمة وأنواعها التي تنشأ عند طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة جراء ممارسات الاحتلال وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية مثل: كرب ما بعد الصدمة، والقلق، والاكتئاب، تكونت عينة الدراسة من (360) من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (18-24) عاماً، وتم اختيارهم بالعينة العشوائية الطبقية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس غزة للخبرات الصادمة، ومقياس كرب ما بعد الصدمة، ومقياس أعراض القلق والاكتئاب، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن نسبة الطلبة الذكور الذين تعرضوا للصدمة بلغت (51.4%)، بينما بلغت نسبة الإناث اللواتي تعرضن للصدمة (48.6%)، وأن (56.4%) من الذكور لديهم خبرات صادمة متوسطة، والإناث (52.4%)، وأن ما نسبته (34.9%) من الذكور لديهم خبرات صادمة شديدة، في حين أن (24.4%) من الإناث لديهن خبرات صادمة شديدة، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الخبرات الصادمة تعزى للجنس وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استعادة الخبرة الصادمة تعزى للجنس ولصالح الإناث. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أعلى نسبة للصدمة النفسية تبعاً للدخل الشهري للأسرة كانت (49.5%) ممن دخلهم الشهري أقل من (300) دولار شهرياً، كذلك عدم وجود فروق في مستوى الصدمة النفسية تعزى لمتغير عدد الأخوة في الأسرة.

دراسة ثابت وأبو طواحينه (2007) هدفت الدراسة إلى بحث أنواع وشدة الخبرات الصادمة في الأطفال الذكور الذين فقدوا بيوتهم نتيجة الهدم، ومعرفة مدى انتشار كرب ما بعد الصدمة وعلاقته

بالصددمات، وتكونت عينة الدراسة من (45) طفلاً ومراهقاً من العائلات التي هدمت بيوتها في منطقة رفح وبيت حانون تم اختيارهم بالعينة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار الخبرات الصادمة، ومقياس كرب ما بعد الصدمة (PTSD)، ومقياس المخاوف، ومقياس الصلابة النفسية. وأظهرت النتائج أن متوسط التعرض للأحداث الصادمة عند الأطفال (9.4) حدث، وتبين أن (60%) من الأطفال تعرضوا لصدمة نفسية متوسطة، و(6.7%) تعرضوا لصدمة نفسية بسيطة، في حين (33.3%) من الأطفال تعرضوا لصدمة نفسية شديدة، وتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للأحداث الصادمة ودرجة الاضطرابات النفسية الناتجة ما بعد الصدمة. وخلصت الدراسة إلى أن لهدم البيوت تأثيراً مباشراً على تطور كرب ما بعد الصدمة والمخاوف لدى الأطفال والمراهقين.

دراسة عساف وأبو الحسن (2006) هدفت هذه الدراسة الى معرفة آثار الضغوط النفسية الصدمية المترتبة على فعل الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية لمخيم جنين، ودرجة تأثيرها بالمتغيرات الديموغرافية ومعرفة المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ نتيجة الاجتياحات الإسرائيلية للمخيم، وتكونت عينة الدراسة من 135 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق مقياس الاثار النفسية الصدمية، وتوصلت الدراسة الى نتائج أبرزها أن معدل الاثار النفسية الصدمية كانت متوسطة بنسبة (56.3%) وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس ومستوى دخل الأسرة، وبينت أهم الأعراض النفسية والسلوكية والتعليمية والفسولوجية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الأساسية العليا نتيجة لاجتياح القوات الإسرائيلية للمخيم.

دراسة عسافية والبنّا (2004) هدفت هذه الدراسة الى معرفة الأنماط الناتجة عن صدمة العدوان الإسرائيلي ومدة تأثر ردة فعل التلاميذ بردود فعل الإباء والامهات لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة غزة، تكونت عينة الدراسة من 240 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (7-12) سنة تم اختيارهم بالعينة القصدية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت أداة الدراسة من قائمة الأحداث الصادمة لقياس ردود الفعل لصدمة العدوان الإسرائيلي واختبار روتر للوالدان لقياس المشاكل النفسية والانفعالية للأطفال الناتجة عن تعرضهم للخبرات الصعبة، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ردود الأفعال المترتبة على صدمة العدوان لدى

تلاميذ المرحلة الأساسية بين الذكور والاناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ردود الفعل المترتبة على صدمة العدوان عن التلاميذ وبين ردود فعل الوالدين.

3.3.2 الدراسات العربية التي تناولت موضوع السلوك العدواني:

دراسة حبيب (2017) هدفت الدراسة التعرف على السلوك العدواني وعلاقته بالوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على الفرق في العلاقة بين السلوك العدواني والوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من 200 طلبة المرحلة المتوسطة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتبنت الباحثة مقياس للسلوك العدواني، وتوصل البحث الحالي الى عدة نتائج أبرزها كلما زاد الوعي الاجتماعي يقل السلوك العدواني اذ ان الارتباط كان ايجابي طرديا، وظهرت النتائج انه لا توجد فروق في العلاقة بين السلوك العدواني والوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

دراسة سلطان (2017) هدفت الدراسة الى التعرف على أثر برنامج تجريبي في إدارة الغضب لدى الطلبة المراهقين في خفض السلوك العدواني وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من مدارس الذكور الحكومية في قصبة مأدبا، وتم عمل مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس للسلوك العدواني، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني وجميع أبعاده الفرعية تعزى للبرنامج التدريبي. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد السلوك العدواني والدرجة الكلية للسلوك العدواني. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية على القياس البعدي والمتابعة، وجاءت الفروق جميعها لصالح القياس البعدي، أي ان المهارات الاجتماعية انخفضت في المتابعة عما كانت عليه بعد تطبيق البرنامج مباشرة.

دراسة العمرو (2016) هدفت الدراسة الى التعرف على القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي بالسلوك العدواني لدى نزلاء الاحداث في الأردن، وتم تطبيقهما على عينة الدراسة، والتي اشتملت جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (255) نزيل، وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس الذكاء الانفعالي، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني، كما بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي (92.28) بدرجة متوسطة حسب

درجات القطع المحددة، وبلغ مستوى المتوسط الحسابي السلوك العدواني (102.29) بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني باختلاف النوع الاجتماعي ولصالح الاناث، الا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الدخل الشهري والوضع الاجتماعي ونوع الجريمة.

دراسة إسماعيل (2016) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى السلوك العدواني ومستوى الاحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني ومستوى الاحكام الخلقية بحسب متغير الجنس والكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والاحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (240) طالبة المرحلة المتوسطة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحديد القضايا لريست (D.I.T) لقياس الحكم الخلقى ومقياس تكلمة الجمل (S.C.T) وأبرزت نتائج الدراسة الى عدم أتصاف عينة البحث الحالي بصفة العدوانية وتمتعها بمستوى عالٍ من الأحكام الخلقية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى السلوك العدواني والأحكام الخلقية لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحكام الخلقية والسلوك العدواني.

دراسة العباسي (2011) هدفت الدراسة الى قياس مستوى العدوان لدى طلبة المرحلة الرابعة والفرق في العدائية حسب متغير الجنس وقياس مستوى الأحداث الضاغطة لدى الطلبة، بلغت عينة الدراسة من 300 طالباً من طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تضمنت أداتا البحث مقياس العدائية و مقياس الأحداث الضاغطة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى العدوان لدى الطلبة أدنى من الوسط الفرضي، وجود فروق بالعدوان لصالح الذكور، وأن مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة أدنى من الوسط الفرضي.

دراسة الجبالي (2009) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية للأطفال (السلوك العدواني، تشتت الانتباه، الحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) بعد الحرب على غزة، تكونت عينة الدراسة من (1124) طالب وطالبة من المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية، تم اختيارهم بعينة عشوائية عنقودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس مستوى المشكلات السلوكية للأطفال، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها توجد مشكلات سلوكية (السلوك العدواني، تشتت الانتباه، الحركة الزائدة، الخوف، التبول

اللاإرادي) لدى الأطفال بعد حرب غزة، المشكلات السلوكية تبرز بشكل أكبر عند الذكور، لا توجد فروق في المشكلات السلوكية بعد الحرب تعزى الى استشهاد أحد الوالدين.

دراسة معمرية (2009) هدفت الدراسة الى التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشاراً بين الشباب الجامعيين، وعلى الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من (283) فرداً منهم (129) من الذكور و (154) من الاناث وهم من الطلبة والحرفيين والموظفين، وتم استخدام العينة العشوائية، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، تكونت أداة الدراسة من استبانة أعدها في دراسة سابقة لقياس السلوك العدواني وفقاً لتصنيف (أرنولد باص) المقسم الى أربعة أبعاد وهي: (العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العدائية)، أظهرت الدراسة عدة نتائج عن وجود اتفاق واختلاف في شيوع أنماط السلوك العدواني، ومن ثم تزيينها لدى الجنسين، وهناك فروق معنوية في الدرجة الكلية للعدوان، ولصالح الذكور.

دراسة أبو مصطفى والسميري(2008) هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى، تكونت عينة الدراسة من (524) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، منهم (188) طالبا، و(336) طالبة، تكونت أداة الدراسة من مقياس الاحداث الضاغطة لدى طلاب جامعة الأقصى، ومقياس السلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، و أشارت النتائج أن اكثر مجالات السلوك العدواني شيوعا لدى الطلاب موضع الدراسة هي : العدوان الموجه نحو الذات، ووزنه النسبي 56% ويليه على التوالي : العدوان الموجه نحو الاخرين، ووزنه النسبي 46.33% فالعدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية، ووزنه النسبي 42%، كما وأشارت النتائج وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى 0.01 بين مجالات كل من مقياس الاحداث الضاغطة، والسلوك العدواني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجالات: الاحداث الضاغطة الأسرية، والأحداث الضاغطة الاقتصادية، والاحداث الضاغطة الدراسية، والاحداث الضاغطة السياسية، لصالح الاناث مع وجود فروق معنوية بين الجنسين في السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات الجامعية ولصالح الذكور. (غير موجود المنهج والعينة).

دراسة حمدي (2006) هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الجنسين وبين المراحل العمرية المختلفة في السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (1243) بواقع (229) من المرحلة الابتدائية و (453) من المرحلة الإعدادية و (491) من المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من بين (8-16) عام

من مدراس محافظة الجيزة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت أداة الدراسة مقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي الثقافي، وأشارت الدراسة الى نتائج أهمها ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث وان من اهم العوامل التي تساعد على القيام بالسلوك العدواني لدى الطلاب هي ضعف تقدير الطلاب للمسؤولية.

4.3.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الأحداث الصادمة:

دراسة (Hijazi, 2015) هدفت الدراسة الى التعرف على الخبرات الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالمشاكل السلوكية بين أطفال محافظة القدس، وتكونت العينة من (621) طفل تراوحت أعمارهم بين (6-17) ذكور واناث بالإضافة الى 28 معلماً يعملون في الدراسة المدرسية المستهدفة، وتم استخدام قائمة التجارب الصادمة، ويظهر أن الأطفال تعرضوا للتجارب الصادمة من الإسرائيليين ظهرت لديهم مشاكل سلوكية وبرزت عدة نتائج أبرزها أن (34.9%) من الأطفال تعرضوا لتجارب مؤلمة ناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية لصالح الإناث.

دراسة (Sansone et al, 2012) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقات بين خمسة أنواع من صدمات الطفولة وهي (مشاهدة العنف, اهمال جسدي, إيذاء عاطفي, إيذاء جسدي, إيذاء جنسي) والسلوك العدواني، وقد بلغت عينة الدراسة من (324) شخص يتلقون جلسات علاجية خارجية، التقويم كان عبارة عن علامة تعطي لمقياس التقدير الذاتي المتعلق بالواحد وعشرين سلوك عدواني، وقد برزت عدة نتائج أبرزها أن هناك نتيجة إحصائية بين النوع وبين رقم المقياس، وتوجد علاقة في النتيجة بين النوع ورقم المقياس، وتبين خلال التحليل أن اثنين من متغيرات صدمات الطفولة ومنها مشاهدة العنف والايذاء العاطفي بقيت بالشكل المستقل، وتبين أن مشاهدة العنف والايذاء الجسدي يأترون على السلوك العدواني، وهناك علاقة غير واضحة بين صدمة الطفولة والسلوك العدواني عند البلوغ.

دراسة (Al-Shawi, Al Diwan, Al Hemiary & Tahir, 2011) هدفت الدراسة الى التعرف على اضطراب ما بعد الصدمة بين طلبة الجامعة في بغداد بعد تعرضهم للحرب وانتشار العنف، وتم اختيار عينة تكونت من 319 طالب جامعي من جامعة بغداد وقيّمون في بغداد، تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية، تم استخدام استبيان هارفارد للصدمة (HTQ) ومقياس (PTSD)، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها أن هناك ارتفاع في معدل انتشار اضطراب ما بعد الصدمة بين طلاب الجامعة، وأن هناك 29,9% من أفراد العينة لديهم اضطراب ما بعد الصدمة، وكانت أعراض اضطراب ما بعد الصدمة مرتبطة بشكل إيجابي مع عدد الحوادث الصادمة.

دراسة (Al Hashimi, 2008) هدفت الدراسة الى التعرف على ردود فعل إجهاد ما بعد الصدمة لدى أطفال الحرب في العراق، بلغت عينة الدراسة من (121) طفلاً من أربع مدارس ابتدائية في بغداد وتم عمل دراسة حالة لهم واستخدام التقرير الذاتي عن الاجهاد الناجم عن صدمة الطفل، وكانت أبرز النتائج أن ردود فعل اضطراب ما بعد الصدمة بلغت بنسبة كبيرة بين الأطفال حيث كانت (74,4%) من اجمالي عدد المشاركين، ولم تكن ارتباطات بين الفئة العمرية الأكبر سناً وبين الذكور والاناث.

دراسة (Altawil, 2008) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الحروب المزمدة على الأطفال الفلسطينيين، وبلغت عينة الدراسة (137) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين 10_18 عاماً، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من قطاع غزة واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب كب ما بعد الصدمة ومقياس الاجهاد والشخصية، وقد توصلت الدراسة الى نتائج وهي أن كل طفل فلسطيني تعرض لما يقل عن ثلاثة أحداث صادمة وكانت الصدمات الأكثر شيوعاً والتي تعرض لها الأطفال الفلسطينيين موزعة كالنسب التالية: (99%) من الأطفال عانوا من الذل إما لأنفسهم أو على أحد أفراد الأسرة، (97%) تعرضوا لصوت الانفجارات، (85%) شهدوا جنازة شهيد، (84%) سمعوا صوت قصف الدبابات والطائرات.

دراسة (Dinter, 2008) هدفت الدراسة الى التعرف على أعراض ما بعد الصدمة لديهم بعد الحرب على فييتنام، والذين لا تزال اعراض ما بعد الصدمة تظهر عليهم ولم يتمكنوا من مسامحة انفسهم على ما حدث في فييتنام، حتى بعد 40 عاما والعديد من الاعراض المستمرة والكوابيس المرعبة، وقد توصلت الباحثة الى وضع برنامج لتدريب للممارسين على علاج الصدمات النفسية بوساطة تقنية الحرية النفسية، حيث تمكن المدرب بوساطة تقنية الحرية النفسية EFT من مساعدة قدامى المحاربين على المستويات الجسدية والعقلية والعاطفية والعلائقية. وهذا البرنامج يوضح التأثير التحولي بعد استخدام (EFT) لمساعدة قدامى المحاربين للتخلص من اعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

دراسة (Snell,2007) هدفت الدراسة الى التعرف على اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والاضطرابات النفسية الضاغطة، لدى متطوعي الشرطة العراقية بعد ان بات معروفا انها المهنة الأخطر في العالم حيث يتعرضون لمختلف أنواع الصدمات، تكونت عينة الدراسة من 315 شرطيا متطوعا يتدربون في الأردن، اشارت النتائج الى تعرض هؤلاء الافراد بنسبة مرتفعة للصدمة والاحداث الصدمية والاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب).

دراسة (Farhood, Dimassi, Lehtinen,2006) هدفت الدراسة الى التعرف على التعرض للأحداث الصدمية المرتبطة بالحروب ومعدلات اضطرابات الضغوط التالية للصدمة والاضطرابات النفسية العامة لدى المدنيين في جنوب لبنان، وتكونت عينة الدراسة من 490 طالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس بيك للاكتئاب ومقياس ما بعد الصدمة ومقياس التدخين، واشارت النتائج الى وجود ارتباط بين معدلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة والاضطرابات النفسية العامة، وأشارت الى ان 7.97% تعرضوا لأحداث صدمية وبلغت النسبة العامة للضغوط التالية للصدمة 3.23% وكانت معدلات إضرابات الضغوط التالية للصدمة على لدى النساء مقارنة بالرجال، والافراد الذين تبلغ أعمارهم ما فوق 40 عاما ولدى منخفضي المستوى التعليمي، ولدى المتزوجين مقابل العازبين، كما أظهرت الدراسة ارتباطا وثيقا ما بين اضطرابات الضغوط التالية للصدمة والقلق والاكتئاب.

دراسة (Jakupcak M, & Tull,2005) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الصدمة الناتجة عن الغضب والعدوان والعنف عند عينة من الرجال، و أجريت الدراسة على عينة من الذكور الجامعيين الدراسين في الجامعات البلغارية، تم اختيارهم بالعينة العنقودية، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الذكور الذين تعرضوا لحوادث مؤلمة أظهروا درجة عالية من الغضب، والعدوان الداخلي، والعنف اكثر من الذكور الذين لم يتعرضوا للحوادث المؤلمة.

دراسة (Qouta & EL Sarraj, 2004) هدفت الدراسة الى التعرف على نسبة اضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة خلال العامين الاخرين من انتفاضة الأقصى، تكونت العينة من 944 طفلا،، تراوحت أعمارهم ما بين 10-19 سنة، تم استخدام مقياس PTSD ومقياس الاجهاد والأسئلة المفتوحة، أشارت النتائج ان 32.7% منهم يعانون من أعراض الضغوط التالية للصدمة، كما بينت النتائج ان اكثر أنواع الصدمات التي

تعرض لها الأطفال كانت مجالس العزاء بنسبة (94.6%) ومشاهدة القتال (83.2%)، ورؤية جريح أو قتيل (66.9%) ورؤية أحد افراد العائلة ميتا أو جريحا (61.6%).

5.3.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع السلوك العدواني:

دراسة (Sullivan, Muskett, Smith, Jones, 2017) هدفت الدراسة الى التعرف على العدوان عند الأطفال والمراهقين بعد الحريق السكني: التأثير لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة و هدفت الى فحص العلاقة ما بين الأطفال الناجيين من صدمات أخرى، أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 135 طفلاً الذين نجوا من الحريق السكني، وتم فحص الارتباط بين أعراض اجهاد ما بعد الصدمة والعدوانية، تم تحليل النتائج من خلال النموذج الخطي الهرمي وهذا التحليل أكد الفرضية بأن إعادة اختبار الأعراض بخطورة تتوقع درجات عالية من العدائية، ومثبت سريرياً النتائج تقترح أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة يظهرون أعراض عدائية، ويجب إعطاء انتباه أكثر لمعايير أعراض إعادة اختبار الحدث عند الأطفال. الدراسات المستقبلية يجب أن تحقق في أثر معايير أعراض إعادة اختبار الحدث أو الصدمة ومعرفة أثرها على الأراض الأخرى للصدمة وهي الانفعالية والسلوكية.

6.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

حرصت الباحثة على أصالة الدراسة التي تقوم بها بدافع من الشعور بالمسؤولية، ولأهمية موضوعها، اذ قدمت الباحثة في هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، ولاحظت الباحثة أن عدد الدراسات المتعلقة بمفهوم الصدمة كان كبير جداً، وبالمقابل كان عدد الدراسات المتعلق بالسلوك العدواني كان متوسط، حيث ان استطلاع الأدبيات المتعلقة بالصدمة النفسية يؤكد أن موضوع الصدمة هو حدث خارجي فجائي شديد يترك الشخص مشدوداً ويكون هذا الحدث خارج عن نطاق تحمل الكائن البشري، ولم نجد دراسات تبحث في الصدمة النفسية التي يتعرض لها الشباب الفلسطينيين نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية، بذلك لم تتعرض الدراسات السابقة لموضوع الصدمة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني -حسب علم الباحثة - لتكون الدراسة الحالية هي الأولى في موضوعها.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

1. تركيز الدراسة الحالية على أهمية الأحداث الصادمة وعلاقته بالسلوك العدواني.
2. أهم ما يميز الدراسة الحالية هو تطبيقها على عينة من المجتمع الفلسطيني (محافظة بيت لحم) لتكون الأولى فلسطينياً وعربياً حسب اطلاع الباحثة، والتي تتناول موضوع الأحداث الصادمة وعلاقته بالسلوك العدواني، وهي الدراسة الأولى التي طبقت على الشباب في محافظة بيت لحم.
3. تناولت متغيرات جديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

تمهيد

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

3.1 تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3.2 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي حاولت الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3.3 مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، والبالغ عددهم (10000) طالب وطالبة مقسمين على (58) مدرسة ثانوية.

3.4 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة، من خلال استخدام معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينات (ملحق رقم 4)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تم تقسيم محافظة بيت لحم الى خمس عناقيد حسب التوزيع الجغرافي للمناطق (العنقود الشرقي والعنقود الغربي وعنقود

المدينة والعنقود الشمالي والعنقود الجنوبي)، وكان مجموع المدراس الثانوية في العناقيد الثلاث (58) مدرسة، وبلغ عدد المدراس التي وزعت فيها الاستبانة (10 مدارس) بنسبة (17.24%)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين العناقيد ، كما وتم اختيار الصفوف بطريقة عشوائية، قامت الباحثة بتوزيع (456) استمارة وكان عدد الاستبانة الصالحة للتحليل الاحصائي (400) استبانة والجداول (3.1)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (3.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 262 | 65.5 |
| | أنثى | 138 | 34.5 |
| مكان السكن | مدينة | 126 | 31.5 |
| | قرية | 211 | 52.8 |
| | مخيم | 63 | 15.8 |
| الصف الحالي | العاشر | 128 | 32.0 |
| | الحادي عشر | 188 | 47.0 |
| | الثاني عشر | 84 | 21.0 |
| الترتيب الأسري | الأول | 86 | 21.5 |
| | الأوسط | 230 | 57.5 |
| | الأخير | 84 | 21.0 |

3.5 اداة الدراسة

تم استخدام مقياس الاحداث الصادمة (علوان، وصالح، 2005)، وتكون المقياس من (23) فقرة، موزعة على اربعة مجالات مجال وسائل الإعلام، (1، 2، 4، 22)، مجال فقدان (10، 11) وكانت الفقرات لمجال التعرض المباشر للحدث (3، 12، 13، 17، 18، 19، 20، 21، 23)، وكانت فقرات تعرض الغير للحدث (5، 6، 7، 8، 9، 14، 15، 16). ويتميز المقياس بسهولة وفهم العبارات

بالنسبة للأفراد، و المقياس الثاني/السلوك العدواني (عبد الحافظ، 2015)، وتكون من (31) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات العدوان الموجه نحو الذات (1، 10)، العدوان الموجه نحو الآخرين (11، 20)، العدوان نحو الممتلكات (21-31). وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

- $1.33+1 = 2.33$ ، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.33)، تعني مستوى منخفض.
- $1.33 + 2.34 = 3.67$ ، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- وأقل من 3.67)، تعني مستوى متوسط.
- $1.33 + 3.68 = 5$ ، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68- 5)، تعني مستوى مرتفع.

3.6 صدق الأداة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالية تبين ذلك:

جدول (3.2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|-------|--------|------------------|-------|--------|------------------|-------|--------|------------------|
| 1 | 0.44** | 0.00 | 9 | 0.61** | 0.00 | 17 | 0.63** | 0.00 |
| 2 | 0.47** | 0.00 | 10 | 0.57** | 0.00 | 18 | 0.64** | 0.00 |
| 3 | 0.44** | 0.00 | 11 | 0.62** | 0.00 | 19 | 0.61** | 0.00 |
| 4 | 0.57** | 0.00 | 12 | 0.68** | 0.00 | 20 | 0.66** | 0.00 |
| 5 | 0.69** | 0.00 | 13 | 0.51** | 0.00 | 21 | 0.64** | 0.00 |
| 6 | 0.49** | 0.00 | 14 | 0.68** | 0.00 | 22 | 0.52** | 0.00 |
| 7 | 0.64** | 0.00 | 15 | 0.64** | 0.00 | 23 | 0.58** | 0.00 |
| 8 | 0.74** | 0.00 | 16 | 0.65** | 0.00 | | | |

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|-------|--------|------------------|-------|--------|------------------|-------|--------|------------------|
| 1 | 0.62** | 0.00 | 12 | 0.66** | 0.00 | 23 | 0.64** | 0.00 |
| 2 | 0.35** | 0.00 | 13 | 0.61** | 0.00 | 24 | 0.57** | 0.00 |
| 3 | 0.63** | 0.00 | 14 | 0.61** | 0.00 | 25 | 0.53** | 0.00 |
| 4 | 0.52** | 0.00 | 15 | 0.61** | 0.00 | 26 | 0.59** | 0.00 |
| 5 | 0.48** | 0.00 | 16 | 0.55** | 0.00 | 27 | 0.64** | 0.00 |
| 6 | 0.56** | 0.00 | 17 | 0.58** | 0.00 | 28 | 0.61** | 0.00 |
| 7 | 0.67** | 0.00 | 18 | 0.62** | 0.00 | 29 | 0.62** | 0.00 |
| 8 | 0.68** | 0.00 | 19 | 0.6** | 0.00 | 30 | 0.64** | 0.00 |
| 9 | 0.36** | 0.00 | 20 | 0.71** | 0.00 | 31 | 0.61** | 0.00 |
| 10 | 0.70** | 0.00 | 21 | 0.68** | 0.00 | 32 | 0.52** | 0.00 |
| 11 | 0.61** | 0.00 | 22 | 0.45** | 0.00 | | | |

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

3.7 ثبات الدراسة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم (0.92)، و(0.93) ومستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3.4): نتائج معامل الثبات للمجالات

| المستجيب | المجالات | معامل الثبات |
|--------------------|----------------------------|--------------|
| الأحداث الصادمة | وسائل الإعلام | 0.78 |
| | الفقدان | 0.71 |
| | التعرض المباشر للحدث | 0.83 |
| | تعرض الغير للحدث | 0.84 |
| | الدرجة الكلية | 0.92 |
| السلوك العدواني | العدوان الموجه نحو الذات | 0.86 |
| | العدوان الموجه نحو الآخرين | 0.90 |
| | العدوان نحو الممتلكات | 0.90 |
| | الدرجة الكلية | 0.93 |

3.8 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير المقاييس ومن ثم تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (400) استبانة.

3.9 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات

وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For) (Social Sciences).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج أسئلة الدراسة

نتائج فرضيات الدراسة

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

4.1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

جدول (4.1) الدرجات ومدى متوسطها الحسابي

| الدرجة | مدى متوسطها الحسابي |
|--------|---------------------|
| منخفضة | 2.33 فأقل |
| متوسطة | 3.67-2.34 |
| عالية | 3.68 فأعلى |

4.2 نتائج أسئلة الدراسة:

4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.

جدول (4.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|----------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | وسائل الإعلام | 3.73 | 0.89 | عالية |
| 4 | تعرض الغير للحدث | 2.72 | 1.01 | متوسطة |
| 3 | التعرض المباشر للحدث | 2.57 | 0.91 | متوسطة |
| 2 | الفقدان | 2.06 | 1.29 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.78 | 0.84 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.78) وانحراف معياري (0.84) وهذا يدل على أن مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال وسائل الإعلام على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.73)، يليه مجال تعرض الغير للحدث، يليه مجال التعرض المباشر للحدث، يليه مجال الفقدان. وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال وسائل الإعلام.

جدول (4.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال وسائل الإعلام

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | شاهدت صور الشهداء في التلفاز | 4.40 | 0.92 | عالية |
| 1 | شاهدت صور الجرحى والمصابين في التلفاز | 4.24 | 1.08 | عالية |
| 4 | شاهدت جنث الشهداء أثناء تشييع الجنازات في وسائل الاعلام | 3.85 | 1.31 | عالية |
| 22 | شاهدت جيش الاحتلال يهدم بيتا في الاعلام | 2.45 | 1.55 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.73 | 0.89 | عالية |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال وسائل الإعلام أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.73) وانحراف معياري (0.89) وهذا يدل على أن مجال وسائل الإعلام جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.3) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " شاهدت صور الشهداء في التلفاز " على أعلى متوسط حسابي (4.40)، ويليهما فقرة " شاهدت صور الجرحى والمصابين في التلفاز " بمتوسط حسابي (4.24). وحصلت الفقرة " شاهدت جيش الاحتلال يهدم بيتنا " على أقل متوسط حسابي (2.45)، يليها الفقرة " شاهدت جنث الشهداء أثناء تشييع الجنازات " بمتوسط حسابي (3.85).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال فقدان.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

الفقدان

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|-------------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 11 | استشهد لي زميل من زملائي | 2.23 | 1.61 | منخفضة |
| 10 | استشهد لي أحد من أفراد الأسرة | 1.90 | 1.43 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.06 | 1.29 | منخفضة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال فقدان أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.06) وانحراف معياري (1.29) وهذا يدل على أن مجال فقدان جاءت بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن الفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " استشهد لي زميل من زملائي " على أعلى متوسط حسابي (2.23)، ويليهما فقرة " استشهد لي أحد من أفراد الأسرة " بمتوسط حسابي (1.90).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التعرض المباشر للحدث.

جدول (4.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التعرض المباشر للحدث

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 3 | سمعت صوت اطلاق نار كثيف | 4.11 | 1.14 | عالية |
| 13 | تعرضت لاستنشاق الغاز من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي | 3.92 | 1.29 | عالية |
| 23 | تعرضت للقنابل الصوتية | 3.24 | 1.58 | متوسطة |
| 12 | تعرض بيتي للاقتحام والتفتيش من جيش الاحتلال الاسرائيلي | 2.82 | 1.65 | متوسطة |
| 20 | تعرضت للتفتيش الجسدي | 2.23 | 1.47 | منخفضة |
| 17 | تعرضت للتحقيق من الجيش الإسرائيلي | 1.87 | 1.40 | منخفضة |
| 21 | تعرضت للضرب على يد الجيش الإسرائيلي | 1.71 | 1.31 | منخفضة |
| 19 | تعرضت للاعتقال من الجيش الإسرائيلي | 1.67 | 1.29 | منخفضة |
| 18 | تعرضت للتعذيب من الجيش الإسرائيلي | 1.64 | 1.24 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.57 | 0.91 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التعرض المباشر للحدث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.57) وانحراف معياري (0.91) وهذا يدل على أن مجال التعرض المباشر للحدث جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.5) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية وبدرجة متوسطة، و(5) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " سمعت صوت اطلاق نار كثيف " على أعلى متوسط حسابي (4.11)، يليها فقرة " تعرضت لاستنشاق الغاز من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي " بمتوسط حسابي (3.92). وحصلت الفقرة " تعرضت للتعذيب من الجيش الاسرائيلي " على أقل متوسط حسابي (1.64)، يليها الفقرة " تعرضت للاعتقال من الجيش الإسرائيلي " بمتوسط حسابي (1.67).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تعرض الغير للحدث.

جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تعرض الغير للحدث

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----------------------|-------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| 6 | شاهدت مواقف إهانة وذل الآخرين | 3.75 | 1.24 | عالية |
| 5 | شاهدت عمليات اعتقال الآخرين | 3.64 | 1.36 | متوسطة |
| 7 | شاهدت تدمير أحد البيوت | 3.11 | 1.49 | متوسطة |
| 8 | شاهدت اعتقال أحد من أصدقائي | 2.66 | 1.63 | متوسطة |
| 9 | شاهدت اعتقال أحد أفراد الاسرة | 2.45 | 1.67 | متوسطة |
| 16 | تعرض أحد أفراد أسرتي للإصابة | 2.11 | 1.45 | منخفضة |
| 14 | تعرض أحد أفراد أسرتي للتعذيب | 2.04 | 1.41 | منخفضة |
| 15 | تعرض أحد أفراد أسرتي للإهانة | 2.00 | 1.35 | منخفضة |
| الدرجة الكلية | | | | متوسطة |
| | | 2.72 | 1.01 | |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تعرض الغير للحدث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.72) وانحراف معياري (1.01) وهذا يدل على أن مجال تعرض الغير للحدث جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.6) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(3) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " شاهدت مواقف إهانة وذل الآخرين " على أعلى متوسط حسابي (3.75)، يليها فقرة " شاهدت عمليات اعتقال الآخرين " بمتوسط حسابي (3.64). وحصلت الفقرة " تعرض أحد أفراد أسرتي للإهانة " على أقل متوسط حسابي (2.00). يليها الفقرة " تعرض أحد أفراد أسرتي للتعذيب " بمتوسط حسابي (2.04).

4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.

جدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|----------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | العدوان الموجه نحو الذات | 1.67 | 0.73 | منخفضة |
| 2 | العدوان الموجه نحو الآخرين | 1.55 | 0.75 | منخفضة |
| 3 | العدوان نحو الممتلكات | 1.41 | 0.64 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 1.54 | 0.59 | منخفضة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.54) وانحراف معياري (0.59) وهذا يدل على أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة منخفضة. ولقد حصل مجال العدوان الموجه نحو الذات على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.67)، ويليه مجال العدوان نحو الآخرين ويليه مجال العدوان نحو الممتلكات.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال العدوان الموجه نحو الذات.

جدول (4.8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدوان الموجه نحو الذات

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 2 | أغضب لأتفه الأسباب | 2.38 | 1.39 | متوسطة |
| 5 | أقوم بالكتابة على جسمي بالقلم الجاف | 1.98 | 1.25 | منخفضة |
| 9 | أبكي لأتفه الأسباب | 1.92 | 1.28 | منخفضة |
| 4 | أدمر ممتلكاتي الشخصية | 1.78 | 1.20 | منخفضة |
| 6 | أضع الاوساخ في حقيبتي المدرسية | 1.54 | 1.04 | منخفضة |
| 1 | أستخدم الآلات الحادة لألحق الأذى بنفسي | 1.48 | 1.00 | منخفضة |
| 8 | أرسم على ذراعي بأدوات حادة | 1.47 | 0.96 | منخفضة |
| 3 | أضرب رأسي بعنف في المقعد لأصيبه بالأذى | 1.45 | 0.97 | منخفضة |
| 7 | أضرب وجهي حتى يحمر | 1.41 | 0.90 | منخفضة |
| 10 | أتعمد سكب الحبر على ملابسي وكتبي | 1.36 | 0.87 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 1.67 | 0.73 | منخفضة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال العدوان الموجه نحو الذات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.67) وانحراف معياري (0.73) وهذا يدل على أن مجال العدوان الموجه نحو الذات جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.8) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، و(9) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أغضب لأتفه الأسباب " على أعلى متوسط حسابي (2.38)، يليها فقرة " أقوم بالكتابة على جسمي بالقلم الجاف " بمتوسط حسابي (1.98). وحصلت الفقرة " أتعمد سكب الحبر على ملابسي وكتبي " على أقل متوسط حسابي (1.36)، يليها الفقرة " أضرب وجهي حتى يحمر " بمتوسط حسابي (1.41).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال العدوان الموجه نحو الآخرين.

جدول (4.9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 6 | أقوم بضرب زملائي أثناء الحصة | 1.71 | 1.15 | منخفضة |
| 11 | أرمي على زملائي الأشياء التي بيدي | 1.67 | 1.11 | منخفضة |
| 9 | أصرخ في وجه زملائي | 1.63 | 1.09 | منخفضة |
| 3 | اعتدي على زملائي بالضرب | 1.58 | 1.04 | منخفضة |
| 4 | أقوم بشد شعر زملائي في الصف | 1.58 | 1.07 | منخفضة |
| 7 | أقوم بإهانة زملائي أمام الطلاب | 1.58 | 1.05 | منخفضة |
| 8 | أُسبب في إيذاء زملائي بدون سبب | 1.56 | 1.06 | منخفضة |
| 5 | أستولي على أدوات زملائي بالقوة | 1.51 | 1.04 | منخفضة |
| 1 | أقوم بكسر أدوات زملائي للانتقام منهم | 1.44 | 0.96 | منخفضة |
| 2 | أقوم بسرقة ممتلكات زملائي واخفائها | 1.42 | 0.91 | منخفضة |
| 10 | أقوم بتمزيق ملابس زملائي | 1.42 | 0.96 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 1.55 | 0.75 | منخفضة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال العدوان الموجه نحو الآخرين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.55) وانحراف معياري (0.75) وهذا يدل على أن مجال العدوان الموجه نحو الآخرين جاءت بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.9) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أقوم بضرب زملائي أثناء الحصة" على أعلى متوسط حسابي (1.71)، يليها فقرة "أرمي على زملائي الأشياء التي بيدي" بمتوسط حسابي (1.67). وحصلت الفقرة "أقوم بتمزيق ملابس زملائي" والفقرة "أقوم بسرقة ممتلكات زملائي واخفائها" على أقل متوسط حسابي (1.42)، يليها الفقرة "أقوم بكسر أدوات زملائي للانتقام منهم" بمتوسط حسابي (1.44).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال العدوان نحو الممتلكات.

جدول (4.10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

العدوان نحو الممتلكات

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | أقوم بقطف الزهور من حديقة المدرسة | 1.69 | 1.11 | منخفضة |
| 11 | أمزق الكتب المدرسية | 1.65 | 1.15 | منخفضة |
| 5 | أقوم بالكتابة على جدران المدرسة | 1.50 | 1.01 | منخفضة |
| 4 | أقوم بإلقاء الاوساخ في الفصل الدراسي | 1.47 | 0.94 | منخفضة |
| 2 | أقوم بتكسير مقاعد المدرسة | 1.42 | 0.97 | منخفضة |
| 7 | أمزق الوسائل واللوحات الورقية | 1.33 | 0.84 | منخفضة |
| 6 | أسلب بعض ممتلكات المدرسة | 1.32 | 0.79 | منخفضة |
| 3 | أقوم بتخريب صنوبر المياه بالمدرسة | 1.31 | 0.80 | منخفضة |
| 10 | أخرب الأثاث المدرسي | 1.29 | 0.81 | منخفضة |
| 9 | أقوم بتخريب قفول الفصول | 1.27 | 0.74 | منخفضة |
| 8 | أحطم نوافذ الفصول الدراسية | 1.26 | 0.74 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 1.41 | 0.64 | منخفضة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال العدوان نحو الممتلكات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.41) وانحراف معياري (0.64) وهذا يدل على أن مجال العدوان نحو الممتلكات جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.10) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أقوم بقطف الزهور من حديقة المدرسة " على أعلى متوسط حسابي (1.69)، ويليهما فقرة " أمزق الكتب المدرسية " بمتوسط حسابي (1.65). وحصلت الفقرة " أحطم نوافذ الفصول الدراسية " على أقل متوسط حسابي (1.26)، يليها الفقرة " أقوم بتخريب قفول الفصول " بمتوسط حسابي (1.27).

4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الفرضية الاولى: هل توجد علاقة بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية:

نتائج الفرضية الاولى:

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم.

جدول (4.11): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين الاحداث الصادمة الناجمة

عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

| المتغيرات | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|----------------------|--------------|---------------|
| وسائل الإعلام | *0.10 | 0.03 |
| الفقدان | *0.32 | 0.00 |
| التعرض المباشر للحدث | *0.35 | 0.00 |
| تعرض الغير للحدث | *0.25 | 0.00 |
| الدرجة الكلية | *0.31 | 0.00 |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.31)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، وكذلك للمجالات. أي أنه كلما زاد مستوى الأحداث الصادمة زاد ذلك من مستوى السلوك العدواني الإبداعي الإداري لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم. والعكس صحيح.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب لمتغير الجنس.

جدول (4.12): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث

الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم

حسب متغير الجنس

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "t" | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| وسائل الإعلام | ذكر | 262 | 3.74 | 0.93 | 0.17 | 0.85 |
| | أنثى | 138 | 3.72 | 0.81 | | |
| الفقدان | ذكر | 262 | 2.30 | 1.38 | 5.18 | 0.00 |
| | أنثى | 138 | 1.61 | 0.96 | | |
| التعرض المباشر للحدث | ذكر | 262 | 2.71 | 1.03 | 4.06 | 0.00 |
| | أنثى | 138 | 2.32 | 0.56 | | |
| تعرض الغير للحدث | ذكر | 262 | 2.82 | 1.09 | 3.16 | 0.00 |
| | أنثى | 138 | 2.51 | 0.82 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 262 | 2.89 | 0.94 | 4.21 | 0.00 |
| | أنثى | 138 | 2.57 | 0.57 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.21)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد فروق في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال وسائل الإعلام. وكانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن "

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (4.13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن

| المجال | مكان السكن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------|------------|-------|-----------------|-------------------|
| وسائل الإعلام | مدينة | 126 | 3.51 | 0.95 |
| | قرية | 211 | 3.84 | 0.83 |
| | مخيم | 63 | 3.80 | 0.89 |
| الفقدان | مدينة | 126 | 1.99 | 1.31 |
| | قرية | 211 | 2.09 | 1.28 |
| | مخيم | 63 | 2.11 | 1.32 |
| التعرض المباشر للحدث | مدينة | 126 | 2.51 | 0.99 |
| | قرية | 211 | 2.61 | 0.89 |
| | مخيم | 63 | 2.57 | 0.86 |
| تعرض الغير للحدث | مدينة | 126 | 2.61 | 1.04 |
| | قرية | 211 | 2.70 | 0.93 |
| | مخيم | 63 | 2.99 | 1.16 |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مكان السكن | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|------------|---------------|
| 0.91 | 2.68 | 126 | مدينة | الدرجة الكلية |
| 0.79 | 2.81 | 211 | قرية | |
| 0.86 | 2.89 | 63 | مخيم | |

يلاحظ من الجدول رقم (4.13) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.14):

جدول (4.14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| وسائل الإعلام | بين المجموعات | 9.10 | 2 | 4.55 | 5.86 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 308.12 | 397 | 0.77 | | |
| | المجموع | 317.23 | 399 | | | |
| الافتقار | بين المجموعات | 1.01 | 2 | 0.50 | 0.30 | 0.74 |
| | داخل المجموعات | 670.29 | 397 | 1.68 | | |
| | المجموع | 671.31 | 399 | | | |
| التعرض المباشر للحدث | بين المجموعات | 0.73 | 2 | 0.36 | 0.43 | 0.64 |
| | داخل المجموعات | 335.97 | 397 | 0.84 | | |
| | المجموع | 336.71 | 399 | | | |
| تعرض الغير للحدث | بين المجموعات | 6.13 | 2 | 3.06 | 3.00 | .051 |
| | داخل المجموعات | 405.47 | 397 | 1.02 | | |
| | المجموع | 411.60 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2.34 | 2 | 1.17 | 1.63 | 0.19 |
| | داخل المجموعات | 284.10 | 397 | 0.71 | | |
| | المجموع | 286.44 | 399 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.636) ومستوى الدلالة (0.196) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات ما عدا مجال وسائل الإعلام. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.15): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

| المجال | المتغيرات | | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|---------------|-----------|-------|---------------------|---------------|
| وسائل الإعلام | مدينة | قرية | -0.33* | 0.00 |
| | | مخيم | -0.29* | 0.03 |
| | قرية | مدينة | 0.33* | 0.00 |
| | | مخيم | 0.03 | 0.77 |
| | مخيم | مدينة | .29* | 0.03 |
| | | قرية | 0.03 | 0.77 |

وكانت الفروق بين سكان القرية والمدينة لصالح سكان القرية، وبين سكان المخيمات والمدينة لصالح سكان المخيمات.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي.

جدول (4.16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الصف الحالي | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|----------------------|
| 0.87 | 3.64 | 128 | العاشر | وسائل الإعلام |
| 0.78 | 3.85 | 188 | الحادي عشر | |
| 1.08 | 3.59 | 84 | الثاني عشر | |
| 1.24 | 1.82 | 128 | العاشر | الفقدان |
| 1.21 | 2.07 | 188 | الحادي عشر | |
| 1.48 | 2.41 | 84 | الثاني عشر | |
| 0.84 | 2.46 | 128 | العاشر | التعرض المباشر للحدث |
| 0.86 | 2.63 | 188 | الحادي عشر | |
| 1.10 | 2.63 | 84 | الثاني عشر | |
| 1.03 | 2.60 | 128 | العاشر | تعرض الغير للحدث |
| 0.95 | 2.80 | 188 | الحادي عشر | |
| 1.11 | 2.71 | 84 | الثاني عشر | |
| 0.82 | 2.66 | 128 | العاشر | الدرجة الكلية |
| 0.76 | 2.85 | 188 | الحادي عشر | |
| 1.02 | 2.81 | 84 | الثاني عشر | |

يلاحظ من الجدول رقم (4.16) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.17):

جدول (4.17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| وسائل الإعلام | بين المجموعات | 5.53 | 2 | 2.76 | 3.52 | 0.03 |
| | داخل المجموعات | 311.69 | 397 | 0.78 | | |
| | المجموع | 317.23 | 399 | | | |
| الفقدان | بين المجموعات | 17.81 | 2 | 8.90 | 5.41 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 653.49 | 397 | 1.64 | | |
| | المجموع | 671.31 | 399 | | | |
| التعرض المباشر للحدث | بين المجموعات | 2.56 | 2 | 1.28 | 1.52 | 0.21 |
| | داخل المجموعات | 334.14 | 397 | 0.84 | | |
| | المجموع | 336.71 | 399 | | | |
| تعرض الغير للحدث | بين المجموعات | 3.03 | 2 | 1.516 | 1.47 | 0.23 |
| | داخل المجموعات | 408.57 | 397 | 1.02 | | |
| | المجموع | 411.60 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2.95 | 2 | 1.47 | 2.06 | 0.12 |
| | داخل المجموعات | 283.49 | 397 | 0.71 | | |
| | المجموع | 286.44 | 399 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.06) ومستوى الدلالة (0.12) وهي أكبر من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي وسائل الإعلام والفقدان. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.18): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف الحالي

| المجال | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|---------------|------------|---------------------|---------------|
| وسائل الإعلام | العاشر | الحادي عشر | 0.03 |
| | الحادي عشر | الثاني عشر | 0.68 |
| | | العاشر | 0.03 |
| | الثاني عشر | الثاني عشر | 0.02 |
| | | العاشر | 0.68 |
| | الثاني عشر | الحادي عشر | 0.02 |
| العاشر | | 0.09 | |
| الفقدان | العاشر | الحادي عشر | 0.09 |
| | الحادي عشر | الثاني عشر | 0.00 |
| | | العاشر | 0.09 |
| | الثاني عشر | الثاني عشر | 0.04 |
| | | العاشر | 0.00 |
| | الثاني عشر | الحادي عشر | 0.04 |

وكانت الفروق في مجال وسائل الإعلام بين الصف العاشر والحادي عشر لصالح الحادي عشر، وبين الحادي عشر والثاني عشر لصالح الحادي عشر. وفي مجال الفقدان كانت الفروق بين العاشر والثاني عشر لصالح الثاني عشر، وبين الحادي عشر والثاني عشر لصالح الثاني عشر.

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري "

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري.

جدول (4.19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الترتيب الأسري | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|----------------|----------------------|
| 0.94 | 3.69 | 86 | الأول | وسائل الإعلام |
| 0.84 | 3.81 | 230 | الأوسط | |
| 0.94 | 3.55 | 84 | الأخير | |
| 1.34 | 2.01 | 86 | الأول | الفقدان |
| 1.22 | 2.03 | 230 | الأوسط | |
| 1.44 | 2.19 | 84 | الأخير | |
| 1.03 | 2.60 | 86 | الأول | التعرض المباشر للحدث |
| 0.81 | 2.55 | 230 | الأوسط | |
| 1.05 | 2.62 | 84 | الأخير | |
| 1.11 | 2.71 | 86 | الأول | تعرض الغير للحدث |
| 0.93 | 2.68 | 230 | الأوسط | |
| 1.11 | 2.82 | 84 | الأخير | |
| 0.96 | 2.78 | 86 | الأول | الدرجة الكلية |
| 0.76 | 2.77 | 230 | الأوسط | |
| 0.94 | 2.81 | 84 | الأخير | |

يلاحظ من الجدول رقم (4.19) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.20):

جدول (4.20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| وسائل الإعلام | بين المجموعات | 4.53 | 2 | 2.26 | 2.88 | 0.05 |
| | داخل المجموعات | 312.69 | 397 | 0.78 | | |
| | المجموع | 317.23 | 399 | | | |
| الفقدان | بين المجموعات | 1.87 | 2 | 0.93 | 0.55 | 0.57 |
| | داخل المجموعات | 669.43 | 397 | 1.68 | | |
| | المجموع | 671.31 | 399 | | | |
| التعرض المباشر للحدث | بين المجموعات | 0.32 | 2 | 0.16 | 0.18 | 0.82 |
| | داخل المجموعات | 336.38 | 397 | 0.84 | | |
| | المجموع | 336.71 | 399 | | | |
| تعرض الغير للحدث | بين المجموعات | 1.20 | 2 | 0.60 | 0.58 | 0.55 |
| | داخل المجموعات | 410.39 | 397 | 1.03 | | |
| | المجموع | 411.60 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.10 | 2 | 0.05 | 0.07 | 0.92 |
| | داخل المجموعات | 286.33 | 397 | 0.72 | | |
| | المجموع | 286.44 | 399 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.07) ومستوى الدلالة (0.92) وهي أكبر من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري؟

وللجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب لمتغير الجنس.

جدول (4.21): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "t" | مستوى الدلالة |
|----------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| العدوان الموجه نحو الذات | ذكر | 262 | 1.67 | 0.76 | 0.18 | 0.85 |
| | أنثى | 138 | 1.68 | 0.67 | | |
| العدوان الموجه نحو الآخرين | ذكر | 262 | 1.69 | 0.79 | 5.13 | 0.00 |
| | أنثى | 138 | 1.29 | 0.60 | | |
| العدوان نحو الممتلكات | ذكر | 262 | 1.45 | 0.67 | 1.79 | 0.07 |
| | أنثى | 138 | 1.33 | 0.58 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 262 | 1.60 | 0.59 | 2.86 | 0.00 |
| | أنثى | 138 | 1.43 | 0.56 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.86)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد فروق في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين. وكانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن"

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (4.22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مكان السكن | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|------------|----------------------------|
| 0.87 | 1.66 | 126 | مدينة | العدوان الموجه نحو الذات |
| 0.69 | 1.74 | 211 | قرية | |
| 0.52 | 1.49 | 63 | مخيم | |
| 0.78 | 1.60 | 126 | مدينة | العدوان الموجه نحو الآخرين |
| 0.76 | 1.56 | 211 | قرية | |
| 0.66 | 1.44 | 63 | مخيم | |
| 0.75 | 1.55 | 126 | مدينة | العدوان نحو الممتلكات |
| 0.61 | 1.37 | 211 | قرية | |
| 0.44 | 1.24 | 63 | مخيم | |
| 0.67 | 1.60 | 126 | مدينة | الدرجة الكلية |
| 0.58 | 1.55 | 211 | قرية | |
| 0.39 | 1.39 | 63 | مخيم | |

يلاحظ من الجدول رقم (4.22) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.23):

جدول (4.23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| العدوان الموجه نحو الذات | بين المجموعات | 3.04 | 2 | 1.52 | 2.82 | 0.06 |
| | داخل المجموعات | 214.31 | 397 | 0.54 | | |
| | المجموع | 217.36 | 399 | | | |
| العدوان الموجه نحو الآخرين | بين المجموعات | 1.09 | 2 | 0.54 | 0.95 | 0.38 |
| | داخل المجموعات | 226.95 | 397 | 0.57 | | |
| | المجموع | 228.05 | 399 | | | |
| العدوان نحو الممتلكات | بين المجموعات | 4.48 | 2 | 2.24 | 5.46 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 162.79 | 397 | 0.41 | | |
| | المجموع | 167.27 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 1.98 | 2 | 0.99 | 2.86 | 0.05 |
| | داخل المجموعات | 137.43 | 397 | 0.34 | | |
| | المجموع | 139.41 | 399 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.86) ومستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات ما عدا مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.24): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

| المجال | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-----------|---------------------|---------------|
| العدوان الموجه نحو الممتلكات | مدينة | 0.17* | 0.01 |
| | مخيم | 0.30* | 0.00 |

| المجال | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|--------|-----------|---------------------|---------------|
| | قرية | مدينة | 0.01 |
| | | مخيم | 0.17 |
| | مخيم | مدينة | 0.00 |
| | | قرية | 0.17 |

وكانت الفروق بين المدينة والقرية لصالح المدينة، وبين المدينة والمخيم لصالح المدينة.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالى "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالى.

جدول (4.25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالى

| المجال | الصف الحالى | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|
| العدوان الموجه نحو الذات | العاشر | 128 | 1.61 | 0.67 |
| | الحادي عشر | 188 | 1.74 | 0.71 |
| | الثاني عشر | 84 | 1.61 | 0.86 |
| العدوان الموجه نحو الاخرين | العاشر | 128 | 1.44 | 0.61 |
| | الحادي عشر | 188 | 1.61 | 0.79 |
| | الثاني عشر | 84 | 1.59 | 0.84 |
| العدوان الممتلكات | العاشر | 128 | 1.37 | 0.53 |
| | الحادي عشر | 188 | 1.38 | 0.60 |
| | الثاني عشر | 84 | 1.51 | 0.87 |
| الدرجة الكلية | العاشر | 128 | 1.47 | 0.50 |
| | الحادي عشر | 188 | 1.58 | 0.57 |
| | الثاني عشر | 84 | 1.57 | 0.73 |

يلاحظ من الجدول رقم (4.25) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالى، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.26):

جدول (4.26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالى

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| العدوان الموجه نحو الذات | بين المجموعات | 1.7 | 2 | 0.88 | 1.63 | 0.19 |
| | داخل المجموعات | 215.58 | 397 | 0.54 | | |
| | المجموع | 217.36 | 399 | | | |
| العدوان الموجه نحو الآخرين | بين المجموعات | 2.52 | 2 | 1.26 | 2.22 | 0.10 |
| | داخل المجموعات | 225.52 | 397 | 0.56 | | |
| | المجموع | 228.05 | 399 | | | |
| العدوان نحو الممتلكات | بين المجموعات | 1.08 | 2 | 0.54 | 1.29 | 0.27 |
| | داخل المجموعات | 166.19 | 397 | 0.41 | | |
| | المجموع | 167.27 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.95 | 2 | 0.47 | 1.37 | 0.25 |
| | داخل المجموعات | 138.45 | 397 | 0.34 | | |
| | المجموع | 139.41 | 399 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.37) ومستوى الدلالة (0.25) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α) ≥ 0.05 أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالى، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسرى "

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري.

جدول (4.27): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الترتيب الأسري | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|----------------|----------------------------|
| 0.61 | 1.63 | 86 | الأول | العدوان الموجه نحو الذات |
| 0.74 | 1.68 | 230 | الأوسط | |
| 0.82 | 1.71 | 84 | الأخير | |
| 0.60 | 1.37 | 86 | الأول | العدوان الموجه نحو الآخرين |
| 0.74 | 1.54 | 230 | الأوسط | |
| 0.88 | 1.77 | 84 | الأخير | |
| 0.59 | 1.33 | 86 | الأول | العدوان نحو الممتلكات |
| 0.64 | 1.40 | 230 | الأوسط | |
| 0.71 | 1.50 | 84 | الأخير | |
| 0.48 | 1.44 | 86 | الأول | الدرجة الكلية |
| 0.58 | 1.53 | 230 | الأوسط | |
| 0.69 | 1.66 | 84 | الأخير | |

يلاحظ من الجدول رقم (4.27) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.28):

جدول (4.28): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

العُدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| العُدوان الموجه نحو الذات | بين المجموعات | 0.28 | 2 | 0.14 | 0.26 | 0.76 |
| | داخل المجموعات | 217.07 | 397 | 0.54 | | |
| | المجموع | 217.36 | 399 | | | |
| العُدوان الموجه نحو الآخرين | بين المجموعات | 6.72 | 2 | 3.36 | 6.02 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 221.33 | 397 | 0.55 | | |
| | المجموع | 228.05 | 399 | | | |
| العُدوان نحو الممتلكات | بين المجموعات | 1.34 | 2 | 0.67 | 1.60 | 0.20 |
| | داخل المجموعات | 165.92 | 397 | 0.41 | | |
| | المجموع | 167.27 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2.11 | 2 | 1.05 | 3.05 | 0.04 |
| | داخل المجموعات | 137.30 | 397 | 0.34 | | |
| | المجموع | 139.41 | 399 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.05) ومستوى الدلالة (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العُدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، وكذلك لمجال العُدوان الموجه نحو الآخرين. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.29): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة حسب متغير الترتيب الأسري

| المجال | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|-----------|---------------------|---------------|
| العُدوان الموجه نحو الآخرين | الأول | -0.16 | 0.07 |
| | الأخير | -0.39* | 0.00 |
| العُدوان نحو الآخرين | الأوسط | 0.16 | 0.07 |
| | الأخير | -0.22* | 0.01 |
| | الأول | 0.39* | 0.00 |

| المجال | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|---------------|-----------|---------------------|---------------|
| | | الأوسط | 0.01 |
| الدرجة الكلية | الأول | الأوسط | 0.18 |
| | | الأخير | 0.01 |
| | الأوسط | الأول | 0.18 |
| | | الأخير | 0.09 |
| | الأخير | الأول | 0.01 |
| | | الأوسط | 0.09 |

وكانت الفروق في مجال العدوان الموجه نحو الآخرين بين الأول والأخير لصالح الأخير، وبين الأوسط والأخير لصالح الأخير. وفي الدرجة الكلية كانت الفروق بين الأول والأخير لصالح الأخير.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

التوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات:

5.1 مناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، حول الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، وعدد من التوصيات بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من معطيات.

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لجميع فقرات الدراسة حول مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (2.87) وانحراف معياري (0.84). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ضمرة، 2013) ودراسة (كواد، 2011) ودراسة (اليحفوتي، 2010) ودراسة (الجواري وآخرون، 2008).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعرض الشباب المراهقين الى الأحداث الصادمة، وتعرضه الى الاعتقال، المداهمات الليلية، التعرض لمشاهدة الجرحى وصور الشهداء في التلفاز، التعرض للتحقيق، التفتيش، استنشاق الغاز، الاستشهاد والفقدان، ومن خلال هذه المعطيات وما يلحق الحدث الصادم من أضرار وتبعيات نفسية على الشباب وعلى الأسرة، مما يؤدي الى انخفاض مستويات الدعم النفسي والاجتماعي ومن هنا يعجز الشباب عن التبريرات والتفسيرات المنطقية للأحداث الصادمة.

أما من حيث المجالات فقد أظهرت الدراسة أن مستوى الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية نحو وسائل الاعلام كان عالياً فقد جاء بالمرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.73) وبانحراف معياري (0.89).

وهذه النتيجة تظهر التنوع في أنواع الصدمات حيث حصلت مجالات على مستوى عالي ومجالات أخرى على مستوى اقل مما جعل المستوى العام للصدمات بدرجة متوسطة وعند تحليل المجالات المتنوعة للصدمة نجد ان وسائل الاعلام حصلت درجة مرتفعة وهذا يعود الى الانتشار الكبير في السنوات الأخيرة لمواقع التواصل الاجتماعي والصفحات الإعلامية المتنوعة والتي لا يخلو منها منزل وأصبحت بمتناول الجميع، وبالمرتبة الثانية حصل مجال تعرض الاخرين للحدث وهذا يعود لطبيعة البيئة الجغرافية الصغيرة التي يعيش فيها أبناء الشعب الفلسطيني، وبسبب الانتهاكات المتكررة التي تحدث اتجاه أبناء الشعب الفلسطيني وهذا المجال حصل على درجة اقل من وسائل الاعلام وهذه النتيجة منطقية عن الاطلاع على الواقع الفلسطيني، وحصل بالدرجة الثالثة حصل التعرض المباشر للحدث الصادم و هذا يتناسب مع الواقع الفلسطيني حيث يقل عدد من يتعرض للانتهاك مع حجم من يشاهد افراد يتعرضون للانتهاكات ومثال على ذلك إيقاف شاب على حاجز وتفتيشه قد يشاهده مئات من المارة ولكن هو الوحيد الذي يتعرض للإهانة والتفتيش، وبالدرجة الرابعة كان مجال فقدان والذي اهتم بجانبيين الاعتقال والاستشهاد، فمن الطبيعي ان يكون عدد السجناء والشهداء من طلاب المرحلة الثانوية هو الأقل مقارنة بالانتهاكات الأخرى.

وترى الباحثة أن المراهقين في هذه الفترة هم في مرحلة حرجة وفاصلة في تكوين الهوية وأكثر تعرضاً لمشاهدة وسائل الاعلام وخاصة بعد ان أصبحت وسائل الاعلام حديثاً بمتناول اليد، حيث ان المراهقين حالياً يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا وهذا كفيل لاطلاعهم المباشر على كافة الاحداث التي تدور، كما وان التوثيق للأحداث اصبح اسرع واسهل مع سهولة بثه ونشره على الاعلام، وهذا بسبب تطور الهواتف النقالة واحتوائها على كاميرات تصوير بجودة عالية وحديثة هذه الوسيلة متوفرة بيد الجميع واصبح من السهل توثيق الاحداث بجميع الأماكن وجميع الأوقات وإمكانية بثها مباشرة على الحسابات الشخصية والمواقع الإعلامية الرسمية وغير الرسمية وما يترتب عليها من صور ومشاهدات.

وبالمرتبة الثانية : مجال تعرض الغير للحدث حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72) وبانحراف معياري (1.01)، وتعزو الباحثة ذلك كون عينة الدراسة كانت بمجموعة من المدارس القريبة والملاصقة لجدار الفصل العنصري والتي تعتبر من المناطق المكتظة سكانيا، كما وانها من المناطق التي تتكرر المواجهات فيها بين الشبان وجنود الاحتلال، وعادة تكون المواجهات داخل المناطق وبين منازل

المواطنين لأن الجنود يقصدون إبعاد الشبان عن الحدود الفاصلة، بالإضافة الى زيادة عدد المتضررين من المواجهات، كما ويستمر تمركز الجنود على مداخل ومخارج هذه المناطق، ويعتمد الجنود التنكيل بالمواطنين واهانتهم والتعدي عليهم وتعطيل حركتهم من خلال وضع الحواجز، وهذه الاحداث تكون عادة امام اعين المارة والمقيمين في المنطقة، كما انه بسبب الاحداث والمواجهات المتكررة تحدث عادة اعتقالات ليلية للشباب من منازلهم، وبسبب البيئة المكتظة وازدحام المنازل يتابع الجيران عملية الاعتقال وقد يتم تصويرها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الشبان، مما يزيد من احتمالية تعرض المراهقين للأحداث الصدمية الناتجة عن تعرض الغير للحدث الصادم.

وبالمرتبة الثالثة : مجال التعرض المباشر للحدث حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57) وانحراف معياري (0.91)، وتعزو الباحثة ذلك كون المراهقين مندفعين، ورغبتهم بالتقليد و نتيجة لما يغرس بهم من حب لوطنهم وأرضهم، يشارك المراهقون بالمواجهات مع جنود الاحتلال والتي يطلق فيها عادة القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي واحيانا الرصاص، وبسبب تعمد الجنود إصابة الشبان وايدائهم يصاب عادة المراهقون بشكل مباشر بما يطلقه الجنود، كما وان الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية حتى ولم يشارك المراهقون بالمواجهات مع الجنود عادة ما يتضررون منها لان الأصوات المزعجة ورائحة الغاز عادة ما تنتسب الى المنازل القريبة من المواجهات وتضرر السكان المقيمين في هذه المنازل.

وبالمرتبة الرابعة: مجال فقدان حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.06) وانحراف معياري (1.29)، وتعزو الباحثة ذلك كون عدد الشهداء مقارنة بعدد المصابين والذين تعرضوا لأحداث الصادمة بسبب فقدان الناتج عن الاعتداءات الإسرائيلية بين افراد عينة الدراسة هو عدد قليل جدا وعليه فان من تأثر من استشهداهم هو عدد قليل أيضا.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لجميع فقرات الدراسة حول درجة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم كان بدرجة منخفضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (1.54) وانحراف معياري (0.59). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إسماعيل، 2016).

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون ان عينة الدراسة من الطلاب المراهقين والذين من الصعب عليهم الانكشاف على ذواتهم، لان السلوك العدواني يعكس صورة سلبية عن الفرد امام الاخرين، وهذا يرتبط بنظرته لذاته، والمراهق عادة لا يفضل ان يعكس صورة سلبية عن شخصيته للأخرين ويفض ان ترى نفسه بصورة التميز عن الاخرين دائما، ولأن القوانين في المنزل والمدرسة والمجتمع بينها عن العنف دائما فمن الطبيعي ان يدرك المراهقين انه سلوك منبوذ يسعون لإخفاء الحقيقة المتعلقة بهذا السلوك.

وهذا ما اسماه (عبد الخالق، 2010) بالتشويه الدفاعي أي الخداع المعتمد من قبل المفحوصين وتغيير الاستجابة على المقياس وتزييفها لدافع معين او ليبلغوا حاجة في صدورهم، فالفرد يستجيب للمقياس بطريقة معينة بحيث يقدم فيها نفسه في صورة مقبولة وجذابة، وذلك يحدث انطبعا حسنا وأثرا جيدا مطبق المقياس، وتسمى هذه العملية بالتأثير الواجهي أو الدفاعي وهي جهد متعمد لدى الفرد لتقديم صورة محببة عن نفسه وحسنة التوافق، فتأتي استجابته متمشية مع المرغوبة الاجتماعية.

أما من حيث المجالات فقد أظهرت الدراسة أن درجة السلوك العدواني اتجاه الذات حصلت على اعلى متوسط حسابي ومقداره (1.67) وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى الطريقة التي يتم التعامل مع المراهقين فيها من قبل المعلمين والاهل والتي تقوم أساسا على الانتقاد السلبي والتوبيخ الدائم لهم واشعارهم بالدونية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، مما ينعكس على نظرة المراهق لذاته والسعي لإيذائها ومعاقبة ذاته.

وحصل العدوان الموجه نحو الاخرين على درجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (0.75) واتجاه الممتلكات على درجة اقل بمتوسط حسابي (1.41) وانحراف معياري (0.64) وتعزو الباحثة السبب في ذلك كون وجود قانون ونظام في المدارس يهدف الى التقليل من العنف اتجاه الاخرين واتجاه الممتلكات ويعاقب كل من يخالف هذا القانون، ويتم تطبيق القانون بشكل صارم بالمدارس الثانوية بسبب خطورة هذه المرحلة واحتمالية إيقاع الأذى بالأخرين في حال التساهل ومن وجهة نظر الباحثة فان هذا ما يحد من السلوكيات العدوانية اتجاه الاخرين واتجاه الممتلكات.

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة على السؤال تم تحويله الى فرضية كما يلي:

الفرضية الاولى:

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم. وأشارت النتائج الى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، وكذلك للمجالات. أي أنه كلما زاد مستوى الأحداث الصادمة زاد ذلك من درجة السلوك العدواني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hijazi, 2015).

وتفسر الباحثة هذا وبناء على النتائج السابقة التي أوضحت بأن الفروق ظهرت لصالح الطلاب الذين تعرضوا للأحداث الصادمة، أي ان الطالب الذي يتعرض للأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية يقوم بسلوكيات عدوانية أكثر من الطلاب الذين لا يتعرضون للأحداث الصادمة وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود لكون الأحداث الصدمية تؤثر تأثير سلبي على سلوك الطالب، وبهذا الخصوص يشير (Buss) ان أي حدث يواجه الفرد يكون على شكل هجوم ويحمل طابعا عدوانيا سيؤدي بطبيعة الحال الى عدوان، وبمعنى اخر ان الاحداث المتمثلة بالهجوم والضرب و الإهانة والتفتيش وما شابهها من احداث التي لا يمكن للشخص التخلص منها او تجنبها لأنها تحدث دون ارادته، هي تؤدي الى السلوك العدواني.

ويعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه (عز الدين، 2010). كما ان الاحداث الصادمة الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية تسبب اضطرابات نفسية من أهمها القلق الناتج عن نزع الشعور بالأمان، وعن المباغته والمفاجأة، ونتيجة عدم قدرة المراهقين التعبير عنها او

مواجهتها هذا أدى الى ظهور سلوكيات عدوانية ومشكلات اجتماعية وانحراف عند الاحداث (أبو هين، 2008).

ومن تعرض للعدوان والاهانة سهل عليه أن يسلك مسلكا عدوانيا مع الغير وفقا لآلية التماهي بالمعتدي، وهي عملية نفسية لاشعورية تقتضي أن يتشبه الطفل المعتدى عليه تشبها لا شعوريا بالمعتدي أبا كان أو أما أو أخا أو مدرسا أو زميلا أو عدوا ما شابه. وليس شرطا أن يرد الاعتداء على المعتدي نفسه بل يمكن أن يُرد الاعتداء على طرف ثالث أضعف مثل رفيق المدرسة أو الأخ الأصغر وقد يوجه العدوان رأسا إلى اللعب أو الحيوانات او الممتلكات (النوفلي، 2013).

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الحالي، الترتيب الأسري؟

للإجابة على السؤال تم تحويله الى الفرضيات التالية:

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس.

وأشارت النتائج الى وجود فروق في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال وسائل الإعلام. وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.89) والانحراف المعياري (0.94) وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

وتعزو الباحثة ذلك لكون الذكور يشاركون عادة بالمواجهات مع جنود الاحتلال، كما وانهم عادة ما يهتمون أكثر من الاناث بمتابعة الاحداث من خلال المراقبة، وعادة ما تتم مناقشات بين الذكور

بمواضيع سياسية، وأنشطة تهدف الى تعبيرهم عن رأيهم ضد المحتل، كما وان هناك فرق كبير بين عدد الذكور المعتقلين والأسرى في السجون الإسرائيلية، وهذا بحد ذاته من يشير الى تعرض الذكور أكثر من الاناث للأحداث الصادمة مما ينعكس على سلوكهم العدواني.

وكون الفتيات يتجنبن المشاركة في الموجهات مباشرة مع جنود الاحتلال بسبب ثقافة المجتمع الفلسطيني وعاداته وتقاليده ، لأسباب اجتماعية وثقافية ولطبيعة بنية جسم الفتاة، هذا يقلل من فرصة الاحتكاك المباشر مع الجنود، مما يقلل من فرصة احتجازهم وإيقافهم على الحواجز لفترات طويلة او اعتقالهم واسرهم بسبب سلوكيات ضد سياسية الاحتلال.

واظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال وسائل الاعلام بين الذكور والاناث وتعزو الباحثة السبب في ذلك لانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الاعلام ومشاهدة ومتابعة القنوات الفضائية التي تبث الاحداث على الجنسين، وان نسبة عالية جدا من المراهقين الشباب والشابات يستخدمون حسابات على الفيس بوك والمواقع الأخرى وهذا ما أكدته دراسة (صحيفة الوطن الفلسطينية، 2017) ان نسبة الذكور المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين في العام 2016 بلغت (53%)، ونسبة الاناث (47%) وهذا يتوافق مع النتيجة الحالية.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (بحفوتي، 2010) ودراسة (ضمرة، 2013) ودراسة (أبوهين، 2008) ودراسة (جاسم، 2013) ودراسة (حنا، 2016) ودراسة (خليل، 2012) وتعزو الباحثة السبب في ذلك كون الدراسات سابقة الذكر جميعها لم تطبق على البيئة الفلسطينية ولم تدرس الانتهاكات الناتجة عن الانتهاكات الإسرائيلية، ولهذا وجد هناك اختلاف في النتائج السابقة والنتيجة الحالية، ولم تجد الباحثة دراسات توافق معه في النتيجة الحالية لعدم وجود دراسات فلسطينية درست المتغيرات الحالية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات ما عدا مجال وسائل الإعلام.

وتعزو الباحثة ذلك لعدم انحصار الاحداث والانتهاكات الإسرائيلية على مكان دون مكان اخر، حيث تنتشر في القرى والمخيمات والمدن، وبالفترة الأخيرة أصبحت المواجهات تزداد وتنتشر في جميع الإمكان حسب الظروف والاحداث السياسية وكافة المناطق وأصبحت الدعوات للهبات الشعبية عبر مكبرات الصوت في المساجد في جميع المناطق دون استثناء أي مكان، وهذا يسبب موجبات في مواعيد موحدة، ويرد الجيش الإسرائيلي عادة على هذه الهبات الشعبية بعقوبات جماعية على الجميع سواء كان سكنه في قرية او مدينة او مخيم وهذا يؤدي الى تعرض المواطنين كافة للأحداث الصادمة الناتجة عن الاشكال المتنوعة من العدوان الإسرائيلي.

في الدراسة الحالية عملت الباحثة على فحص العلاقات بين عدة مجالات من الاحداث الصادمة وعند فحص النتيجة الكلية لجميع المجالات نجد عدم وجود فروق بين مكان السكن بشكل عام والتعرض للأحداث الصادمة ولكن عند التطرق لكل مجال على حدا نجد ان هناك مجالات حصلت على مستوى اعلى أي انه توجد فروق بين المجال ومكان السكن فمثلا كان هناك فروق في مجال وسائل الاعلام ومكان السكن وكانت الفروق لصالح القرية والمخيم ثم المدينة وتعزو الباحثة السبب في ذلك كون الشباب الذين يقيمون في المدن قد يجدون وسائل للتسلية والترفيه مثل النوادي الرياضية والمقاهي وأماكن للتسوق يمضون فيها أوقات فراغهم اكثر من أبناء القرى والمخيمات الذين يمضون اغلب اوقاتهم في المنزل يتابعون وسائل الاعلام والوسائل التكنولوجية الأخرى التي تتيح لهم فرصة متابعة الاخبار الجديدة أولاً بأول كما ان طبيعة الاحداث التي تحدث في أماكن سكنهم مثل المواجهات مع جنود الاحتلال عادة ما تكون مواضيع النقاش بين الافراد اثناء تجمعهم مثلا في المدارس، مما يدفعهم للبحث عن الصور والفيديوهات التي تنتشر على مواقع الاعلام المختلفة، بالإضافة الى طبيعة المواجهات التي تحدث في القرى والمخيمات عادة ما تحدث بالقرب من الأماكن السكنية وهذا يتيح فرصة اقوى للتصوير والتوثيق للأحداث والانتهاكات التي تحصل من قبل الجنود الإسرائيليين.

الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي "

وأشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي وسائل الإعلام والفقدان.

وتفسر الباحثة ذلك كون الدراسة أجريت على طلاب بمراحل عمرية متشابهة من حيث المرحلة النمائية والانفعالية، كما وان لديهم نفس الخبرات والتي تمكنهم من التفكير والتحليل والتخيل، وان مستوى نضجهم يمكنهم من فهم وإدراك ما يدور حولهم من أحداث صادمة، وترى الباحثة أيضا ان الطلاب في الصفوف الثلاثة يجتمعون في نفس المدرسة وهذا يتيح لهم فرصة المشاركة معا في المواجهات او التعرض للانتهاكات التي تحصل اتجاه طلاب المدارس وهذا يعرضهم بشكل متساوي للتعرض للأحداث الصادمة الناتجة عن الانتهاكات الإسرائيلية.

من ناحية أخرى ان فحص المتوسط الحسابي للأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية، وفحص الفروقات بين كل مجال من مجالات الاحداث الصادمة وكل صف من الصفوف تبين ان هناك فروق في مجال وسائل الاعلام فقد كانت الفروق اكثر لصالح طلاب الصف الحادي عشر ثم العاشر ثم الثاني عشر، وتعزو الباحثة السبب في ذلك كون كلما زاد عمر الطالب زاد اهتمامه بمتابعة وسائل الاعلام والاطلاع على ما يحدث حولهم من احداث ومستجدات على الصعيد السياسي ولكن طلاب الصف الثاني عشر ويمضون الوقت الأكثر في الدراسة والذي يحد من فرصة متابعتهم لوسائل الاعلام لمتابعة الاحداث، كون الصف الثاني عشر يعتبر مرحلة مصيرية تحدد مستقبلهم المهني والعلمي.

اما بالنسبة لمجال الفقدان فكانت الفروق لصالح طلاب الصف الثاني عشر، ومجال الفقدان اشتمل على جانبين أساسيين هما التعرض للأسر او الاستشهاد، وبما ان طالب الثانوية العامة يعيش تحت تأثير وضغط نفسي ناتج عن طبيعة المرحلة التعليمية واهميتها، وترى (الأنصاري، 1997) ان أنواع

هذه المشاكل وقد تصل الى 30 مشكلة نفسية، وهذه المشاكل النفسية تجعل من تعمل طالب الثانوية العامة مع الاحداث الصادمة والاحداث النفسية الأخرى بمشاعر وانفعالات مختلفة تجعل من تأثره في مجال فقدان مختلف عن باقي الصفوف.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري "

وأشارت النتائج الى انه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، وكذلك للمجالات.

هدفت الدراسة الى قياس مستوى الاحداث الصادمة من خلال مجموعة مجالات وكانت (التعرض المباشر للحدث، تعرض الغير للحدث، التعرض من خلال وسائل الاعلام، فقدان) وبناء على نتيجة الفرضية وعند ربط المتغير بالمجالات سابقة الذكر نرى انه من الطبيعي ان يتعرض المراهق بغض النظر عن ترتيبه الاسري للانتهاكات العدو حيث يشارك المراهقين بغض النظر عن ترتيبهم الاسري عادة في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي والتي قد ينتج عنها إصابات او اعتقالات او إهانة في صفوفهم، تسبب الصدمة، كما وان وسائل الاعلام لا تنحصر على طفل دون اخر في الاسرة بناء على ترتيبه الأسري فإمكانية متابعة الاحداث على شاشات التلفاز او سائل التواصل الاجتماعي متاحة امام الجميع.

كما وان الاحتمال يعتمد استهداف هذه الفئة من خلال استهداف مدارسهم او استهدافهم وتوقيفهم اثناء ذهابهم وايابهم الى المدارس وهذا يزيد من احتمالية تعرضهم للأحداث الصادمة بغض النظر عن ترتيبهم الاسري.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس.

وأشارت النتائج الى وجود فروق في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.

اتفقت النتيجة الحالية مع مجموعة من الدراسات وكان منها دراسة (حمدي، 2005) ودراسة (جاسم، 2013) ودراسة (معمرية، 2009) وتتعارض النتيجة مع دراسة (حبيب، 2017).

وتعزو الباحثة ذلك الى العوامل البيولوجية فقد أكد العديد من الباحثين وجود فروق بيولوجية بين الذكور والاناث تجعل الذكور أكثر عدواناً من الاناث وذلك لاختلاف الهرمونات بينهم، حيث تزيد نسبة هرمون التسترون لدى الذكور بدرجة أكبر مما هو للاناث، كما أن زيادة هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية يؤدي الى التهيج وعدم الاستقرار الحركي والانفعالي، بينما الازدياد في هرمون الاستروجين قد يؤدي الى مزاج هادئ واحساس بالراحة النفسية (Mooer & Rosenthal, 1993)، بالإضافة الى العوامل البيئية الثقافية فالسلوك العدواني لدى الذكور مقبول أكثر من الاناث، كما أن الأسرة تنقد الفتاة وتوجهها منذ طفولتها لعدم ممارسة هذا السلوك مما يجعلها أكثر نقداً لذاتها ومراجعة لنفسها، بالإضافة الى أن أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في البيئة الفلسطينية حيث إن الأسر تعطي الذكور الحرية الكاملة في الخروج الى الشارع وتكوين علاقات اجتماعية واسعة، مما قد يؤدي ذلك الى اكتساب بعض المسلكيات غير الاجتماعية مثل: تقليد الآخرين في مظاهر سلوكهم العدواني حيث يميل الذكور الى التخريب والاعتداء الجسدي على الآخرين لإثبات ذاتهم. ونجد الوالدين يتيحون الفرصة لأطفالهم الذكور بفعل بعض السلوكيات، في حين يعاقبون الأنثى ويمنعوها من ممارسة السلوك، وهذا ناشئ عن مرجعية العادات والتقاليد.

كما وتعزو الباحثة ذلك الى تقليد نماذج السوك العدواني المحيطة بالذكور والمتمثلة بأفلام العنف التي يظهر فيها مختلف مظاهر السلوك العدواني وما بها من ألوان متعددة لعدوان النموذج الذكري على النموذج الأنثوي، والذي بدوره يؤدي الى تقليد الذكور لنفس الأدوار التي يشاهدونها في التلفاز حيث يتم عرض دور الحاكم الظالم المتجبر في الأفلام التاريخية، ودور الأب المتسلط في بعض

المسلسلات، أو المجرم القوي في الأفلام البوليسية، في حين نجد أدوار البنت في الأفلام تتسم بالضعف. كما أن طبيعة البرامج التي تعرض والتي تشهد اقبالاً كبيراً من الذكور تأخذ طابع العنف والعدوان كالملاكمة وبرامج المغامرات وأفلام الاجرام، فإن الذكور يمكثون وقتاً أكبر من العنف التلفازي والتي تساهم بدورها من زيادة السلوك العدواني أكثر من الاناث.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن.

وأشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات ما عدا مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات.

وتعزو الباحثة الى أن عينة الدراسة كانت في بقعة جغرافية ضيقة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى، كما أن تشكيلة المجتمع يغلب عليهم الطابع المدني والقروي والمخيمات ولا يوجد بينهم الطابع الريفي أو البدوي، وبالتالي فإن التركيبة السكانية بين المدن والقرى والمخيمات ذات طابع واحد، كما أن المستوى الاقتصادي متقارب وتغلب عليه طبقة العمل وموظفي الدخل المحدود، وبالتالي لا يوجد فروق في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة الى أن معظم العائلات ذات أصول وجذور واحدة والعادات والتقاليد واحدة، وبالتالي طرق التربية والتنشئة الاجتماعية أيضاً تكون ذات طابع واحد، وهذا يرتبط بشكل مباشر بمستوى السلوكيات العدوانية عند المراهقين.

وظهر من خلال النتائج ان العنف اتجه الممتلكات في المدينة أكثر من القرية والمخيم وترى الباحثة ان السبب في ذلك كون ان المدن الفلسطينية في الأعوام الأخيرة أصبح اغلب سكانها ليسوا من السكان الأصليين بل هم من القرى والمخيمات وهذا قلل من الانتماء اتجاه مكان السكن وممتلكاته مما يزيد من احتمالية التفرغ والتنفيس اتجاه الممتلكات أكثر لدى أبناء المدينة.

كما و تعاني الضفة الغربية بكافة انحاءها من نقص وعجز في أماكن التسلية والترفيه للشباب، بسبب مصادرة الاحتلال للجزء الكبير من الأراضي والأماكن التي تصلح للتنزه، وهذا يقلل من فرصة تنزههم وتفرغهم، كما ان الشباب المراهقين يسعون الى تأكيد ذواتهم بطرق عدوانية اذا فشلوا بتحقيقها بطرق

شرعية، وبسبب الظروف السياسية التي تحد من حرية الشباب وتمنعهم من القيام بالكثير من الأنشطة التي تؤكد ذواتهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتشعرهم بالعجز، وعدم الكفاية بسبب عدم توازن القوى وهذا بحد ذاته يزيد من السلوكيات العنيفة والعدوانية، بالإضافة الى الازدحام السكاني، وضيق أماكن السكن في المخيمات والقرى والمدن يزيد من حدة الضغوطات والتي تحتاج الى التنفيس والتفريغ، وعادة يلجئ المراهقين الى التفريغ عن طريق العنف.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي.

وأشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي، وكذلك للمجالات.

تعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق بين السلوك العدواني والصف الحالي كون العينة التي أجريت عليها الدراسة هي من مرحلة المراهقة التي تضم الصفوف (العاشر والحادي عشر والثاني عشر) أي ان الصفوف تقع ضمن مرحلة نمائية واحدة، التي تتميز بميل بعض من الطلاب محاولة ان يثبت لزملائه انه أصبح رجلا عن طريق ممارسة بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها، كما ويلجئ الطلاب في هذه المرحلة للدفاع عن ذواتهم من خلال السلوك العدواني، وبما ان المراهقين عادة ما يقلدون السلوكيات التي يقوم بها الاقران او الاهل او المعلمين، وهذا وفق نظرية التعلم الاجتماعي مرتبط بمرحلة المراهقة ككل وليس فقط بجيل من أجيال المراهقة وهذا ما أكدته النتيجة الحالية ان الصف الدراسي غير مرتبط بالسلوك العدواني.

وعادة ما تكون السلوكيات العدوانية التي يقوم بها الطلاب في ساحات المدرسة او اثناء الذهاب او العودة من والى المدرسة، وبما ان السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة ومشاهدة سلوكيات العنف التي يقوم بها الاخرين والتي عادة ما تكون منتشرة بالمرافق المدرسية.

كما وان المراهقة هي مرحلة حرجة في حياة الفرد، وهي تكون بالصفوف الثالث (العاشر والحادي عشر، والثاني عشر) وترى أصحاب النظرية البيولوجية ان الطالب بالصفوف الثالث سابقة الذكر

يعانون من تغيرات في افرازات الغدد التي تؤدي الى نشوء حالة انفعالية غير مستقرة عند المراهقين.
(نعيمة، 2013).

الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري.

وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، وكذلك لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين. وبناء على نظرية ادلر ان هناك بعض النقاط المشتركة لكل افراد الاسرة، ولكن الوضع النفسي لكل طفل هو فردي، يختلف عن الأوضاع النفسية للآخرين بسبب ترتيب الولادة، ويختلف شعور الأطفال بناء على المرتبة التي يحتلها في الأسرة، أي ان لكل طفل مكانة مدركة من قبله داخل أسرته، كما وان الترتيب الولادي من اهم العوامل المؤثرة على تكوين شخصية الفرد، والتي قد يكون لها تأثير إيجابي او تأثير سلبي (بركات، 2007).

وهذا يعني ان شخصية الطفل تتشكل وتتغير وتتعدل تبعا لموضعها المختلف وللمواقف التي تتعرض لها في حياتها، فمن هنا تتباين الصفات في كل شخصية وتتمايز الرغبات وتختلف معالجة الأمور، ويكون هناك فروقات في السمات الانفعالية والمزاجية بين الأفراد وبين الأفراد أنفسهم في مواقف مختلفة، وترى أورغلر (Orgler, 1995: 125) في هذا المجال ان شخصا ما قد يطور سلوكا عدوانيا نتيجة لبعض المواقف الصادمة والضاغطة في حياته، او نتيجة لمركزه في الأسرة أو نتيجة لدوره في المجتمع.

وهذا يتناسب مع نتائج الدراسة التي وجدت فروق في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري، والسبب في ذلك الاختلافات في الشخصية للأطفال حسب ترتيبهم الأسري وقدرتهم على التعامل مع الأحداث الصادمة والضاغطة، وطريقة معالجتهم للأمور، وذلك يكون بسبب الطريقة التي يتم التعامل بها من قبل الأسرة حسب ترتيب الطفل، حيث يأخذ الطفل الأول الاهتمام والحب والدلال وهو يعيش موقفا فريدا، لأنه كان الطفل

الوحيد لمدة معينة، ويعاني هذا الطفل من التغيير الكبير في وضعيته حيث يسحب من تحته البساط اثر ولادته الأخ الجديد، وقد يعيش خبرة صادمة عند زيارة المولود الثاني.

اما الطفل الأوسط يباشر حياته في ظرف افضل لنمو التكافل والنزعة الاجتماعية، حيث يعيش في سباق يحدد وتيرته الطفل البكر وهو يحاول تجاوزه، وهذا يؤثر على درجة شجاعته وثقته بنفسه، وعادة لديه قدرات افضل على معالجة الأمور والتفكير بطريقة إيجابية، وقدرته على التحمل افضل من الطفل الأخير.

اما الطفل الأخير فعادة ما يكون واقعي، كما وانه يجد معاملة مميزة من قبل الوالدين لان ليس فقط الأصغر عمرا، بل لأنه الأقل حجما، وبالتالي فهو اكثرهم عجزا، فبقية أطفال الاسرة سبقوه في النمو والتطور والاستقلال النسبي، فهو ينشئ في جو من الدفء اكثر من أي طفل اخر من اخوته، لذلك فهو يطور مجموعة من الخصائص والمميزات التي تؤثر على شخصيته وموقفه من الحياة، فهو يتعامل مع الأمور بطريقة عنيفة وعدوانية وهذا أيضا ما أكدته نتائج الدراسة في مجال العدوان الموجه نحو الآخرين حيث كانت الفروق لصالح الطفل الأخير والذي تعكس سلوكياته العنف في معظم المواقف.

5.2 التوصيات:

- ✓ وضع برامج على مستوى مؤسساتي تخصصي تهتم بها وزارات الصحة والتي تعتمد على وضع البرامج الارشادية النفسية لمساعدة الشباب على تخطي الآثار الصادمة التي يتعرضوا لها نتيجة الاحتلال.
- ✓ العمل على اعداد برامج تدريبية من اجل مواجهة الأحداث الصادمة والوقاية من خطر التعرض لاضطرابات ما بعد الصدمة.
- ✓ اخضاع الطلبة الذين تظهر عليهم سلوكيات عدوانية لبرامج علاجية نفسية من أجل تقليل مستوى العدوان لديهم وتفريغ انفعالاتهم السلبية بشكل موجه.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالأحداث الصادمة وتأثيرها على السلوك العدواني على فئات المدارس الأساسية في البيئة الفلسطينية.
- ✓ عمل برامج توعوية للأهل لكيفية التعامل مع السلوك العدواني للأبناء.

المراجع:

المراجع العربية:

- ابن منظور (1984). لسان العربي. القاهرة: دار المعارف، ج4.
- أبو مصطفى، نظمي والسميري، نجاح (2008). علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدوانى دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، (6)، 347-410.
- أبو نجيلة، سفيان محمد (2001). مقالات في الشخصية والصحة النفسية، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، مطبعة منصور، غزة، فلسطين.
- أبو هين، فضل (2000). تأثير الأحداث الحالية على الأسرة والأطفال كيفية المساعدة والمساندة، مركز التدريب المجتمعي وإدارة الازمات، غزة، فلسطين.
- أبو هين، فضل (2008). التعرض للخبرات الصادمة وعلاقته بالاضطرابات النفس جسمية لدى الفتيان الفلسطينيين: دراسة الصدمات النفسية التي تلت اجتياح بيت حانون، كلية التربية، غزة، جامعة الأزهر.
- إسماعيل، تهاني (2016). السلوك العدوانى وعلاقته بالأحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة ابحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، 41 (1)، 247-274.
- آل رشود، سعد بن محمد (2006). فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض مستوى السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الأنصاري، بدر محمد (1997). الاكتئاب والعدوان العراقى: دراسة لمعدلات الانتشار في المجتمع الكويتي، مكتب الانماء الاجتماعى، العراق.
- بركات، زياد (2007). الترتيب الولادى وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التطوري، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس.

- بطرس، حافظ بطرس (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- بطرس، حافظ بطرس (2010). تعديل وبناء السلوك. عمان: دار المسيرة.
- ثابت، أحمد (2007). توافق المراضة بين الاكتئاب وكرب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، جامعة القدس.
- ثابت، عبد العزيز وأبو طواحينه، أحمد (2007). تأثير هدام البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور والصلابة النفسية في قطاع غزة، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة.
- جاسم، أحمد (2013). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، جامعة بغداد: مجلة الآداب (106).
- الجبالي، أشرف (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.
- جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي (2010). الخبرات الصادمة مع مرور الوقت وعلاقتها باضطراب ما بعد الخبرة الصادمة والمشاكل السلوكية وتأنيب الضمير لدى الأطفال، غزة، جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي.
- الجوراني، خليل (2017). تأثير الصدمات في حياة الافراد دراسة نوعية (مقابلة) على عينة من المدنيين المتعرضين للصدمات في العراق أنموذجا، مجلة الآداب. عدد 121، 385-404
- حب الله، عدنان (2006). الصدمة النفسية أشكالها العيادية وأبعادها الوجودية. بيروت: دار الفارابي للنشر والتوزيع.
- حبيب، علاء (2017). السلوك العدواني وعلاقته بالوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الاساسية، 23 (98)، 681-709.
- حجازي، هاني (2004). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأعراض الاضطرابات وبعض سمات الشخصية لدى أطفال شهداء انتفاضة الأقصى، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

حسين، طه عبد العظيم (2007). استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حمام، نادية (2002). المشكلات الانفعالية والسلوكية التربوية. الرياض، دار المسيرة.

حمدي، مي حسن (2006). السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والاناث في المرحلة العمرية من (8_16) سنة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحميدي، فاطمة مبارك حمد (2003). دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، رسالة ماجستير، كلية التربية، القاهرة، جامعة عين شمس. الزغبى، أحمد (2005). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية (أسبابها وسبل علاجها). دمشق: دار الفكر.

حنا، طارق (2016). اضطراب الضغط ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس-المستوى الاقتصادي-عدد الأحداث الصادمة)، مجلة جامعة البعث، 38(1)، 11-48.

الحواجري، أحمد (2003). مدى فاعلية برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من آثار الصدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الخطيب، جمال (1988). السلوك العدواني والتخريبي في برامج تعديل السلوك. الطابع التعاونية: الأردن.

الخطيب، جمال (2001). تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين. الكويت: دار الفلاح.

خليل، الياس (2012). اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمعسكرات النازحين بمدينة نيالا، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.

رشاد، علي عبد العزيز موسى (2000). الصحة النفسية. دار النهضة: مصر.

رمضان، السيد (1995). إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات انحراف الأحداث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

رمضان، سلمان (2015). الاضطرابات الناتجة عن الصدمة النفسية والاضطرابات المجهد بعد الصدمة النفسية الأسباب والتداعيات، دليل ارشادي بلغات عدة للمغتربين والمغتربات.

الزباد، فيصل و النبا، سيرين (2017). العلاج باللعب ومدى فاعليته في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال المُساء إليهم جنسياً، مجلة كلية التربية الأساسية، 23 (98)، 991-1014.

الزعيبي، حسين محمد (2004). أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

الزعيبي، سامح (2007). العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية، 34(1)، 73-82.

سعادة جودت، أبو زيادة إسماعيل، زامل، علي (2002). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 16(2).

سكرتاريا الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني (2004). الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني "2004-2007، الطبعة الأولى.

سلطان، بلال (2017). أثر برنامج تجريبي في إدارة الغضب لدى الطلبة المراهقين في خفض السلوك العدواني وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن

سليمان، إبراهيم عبدالله وعبد الحميد، نبيل (1994). العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات، مجلة علم النفس، (20)، 38-58.

سمور، عايش محمد (2006). الأمراض النفسية أسباب وتشخيص وعلاج. غزة: دار المقداد.

السيد، فؤاد البهي (1980). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.

شعبان، مرسيلين حسن (2013). الدعم النفسي ضرورة مجتمعية. شبكة العلوم النفسية العربية، (31)، 14.

صوالي، سهلة (2012). مشاهدة الصور الإعلامية والمعاشية للأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطرابات كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة، كلية التربية، غزة، جامعة الأزهار.

صيدم، رياض وثابت، عبد العزيز (2007). الصدمات النفسية للاحتلال وأثرها على الصحة النفسية للطلبة في قطاع غزة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، (13)، 16-5.

ضمرة، جلال كايد (2013). اضطراب قلق ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال والمراهقين اللاجئين العراقيين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، البحرين، مركز النشر العلمي. الظاهر، قحطان أحمد (2004). تعديل السلوك. دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

العباسي، غسق (2011). السلوك العدواني وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، كلية التربية، مجلة كلية التربية الإسلامية، (70)، 317-348.

عبد الحافظ، أميرة (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الارشاد النفسي، عدد (41)، 623-650.

عبد الخالق، أحمد (2006). الصدمة النفسية. الكويت: رواج الاعلام والنشر.

عبد الرحمن، محمد السيد (2007). علم النفس الاجتماعي المعاصر (مدخل معرفي). القاهرة: دار الفكر العربي.

العتيبي، غازي (2001). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وأثرها على الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى عينة من الشباب الكويتي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، الزقازيق.

عريشي، صدق بني حمد (2004). نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

عز الدين، خالد (2010). السلوك العدواني عند الأطفال. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عساف، عبد و أبو الحسن، وائل (2006). آثار الضغوط النفسية الصدمية المترتبة على فعل الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية لمنطقة مخيم جنين: دراسة حالة تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الأساسية، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 9(1).

عسلي، محمد و البنا، أنور (2004). الأنماط المختلفة لصدمة العدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظات غزة، كلية التربية، غزة، جامعة الأقصى.

العقاد، عصام عبد اللطيف (2001). العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 34 (1)، 73-.

علوان، نعمات و صالح، عايذة (2005). الأحداث الصادمة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة.

عمارة، محمد (2008). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

العمرو، فاتن (2016). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي بالسلوك العدواني لدى نزلاء مراكز الاحداث في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان: الأردن.

عودة، محمد محمد (2010). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

- الفسفوس، عدنان أحمد (2006). أساليب تعديل السلوك الإنساني. السلسلة الإرشادية: فلسطين.
- الفسفوس، عدنان أحمد (2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس. الكويت: مكتبة أطفال الخليج.
- الفقهاء، عصام (2001). العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية (34)، 73_88.
- قطامي، يوسف و عدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام. دار الفكر للطباعة والنشر: الأردن.
- كاره، مصطفى عبد المجيد (1985). مقدمة في الانحراف الاجتماعي. معهد الانماء الاجتماعي: بيروت.
- كواد، طه (2012). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والعنف لدى طلبة الإعدادية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، جامعة الأنبار.
- مجاهد، علي (2007). تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع، مركز الإعلام الأمني، العراق.
- المجنوب، أحمد (2009). السلوك العدواني وأثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- المركز الفلسطيني لحقوق الانسان (2004). التقرير الأسبوعي حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فلسطين، 21-15 يناير.
- معمرية، بشير (2009). دراسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفئات أخرى، الجزائر، المكتبة العصرية.
- ملحم، سامي (2007). المشكلات النفسية عند الأطفال. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- منسي، حسن (2004). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته. دار الكندي: الأردن.

مهدي، صالح (2008). اثر أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي والنمذجة في خفض اضطراب ما بعد الصدمة، مجلة، مجلة ديالي، عدد (3)، 263-238.

النابلسي، محمد (2001). الصدمة النفسية علم نفس الحرب والكوارث. مصر: دار النهضة العربية.

النابلسي، محمد أحمد (1991). الصدمة النفسية: علم نفس الحروب والكوارث. دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بيروت.

نايف، يعقوب نافذ، جميعان، إبراهيم فالج (2002). مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، مجلة كلية التربية، المجلد 1 (31).

النوفلى، عبد الرحمن (2013). أثر العنف المتلفز على السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان، جامعة نزوى، عُمان.

الهمشري، محمد علي قطب و عبد الجواد، وفاء محمد (2000). عدوان الأطفال. الرياض: مكتبة العبيكان.

وتد، صلاح الدين ومصطفى، روان (2015). مدى التكيف الاجتماعى لدى الوالدين الفاقدين لأبنائهم جراء الموت المفاجئ من الضفة الغربية والقدس حسب مدى تدينهم وظروف وفاة أبنائهم، رسالة ماجستير، مجلة جامعة النجاح، 29(1)، 116-144.

وزارة التربية والتعليم (2000). كيفية التدخل في الأزمات، مديرية التربية والتعليم، قسم التعليم العام، الارشاد التربوي، شمال غزة، غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالى (2008،2007). تعديل استعمال مصطلحات قديمة، غزة.

اليحفوفى، نجوى يحيى (2010). الأحداث الصدمية وعلاقتها باضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكنتاب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في لبنان، مجلة الطفولة العربية، 11 (44)، 8-25.

يحيى، خولة أحمد (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.

Al Hashimi, S. (2008). Post traumatic stress reactions in children of war in Iraq: *Iraq Academic Scientific Journals*, 1 (7), 37-40.

Al Shawi, A., Al Hemiary, N., Al Diwan, J., & Tahir, D. (2011). Post Traumatic stress disorder among university students in Baghdad: A Preliminary Report, 24 (4), 287-289.

Altawil, M., Nel, P., Asker, A., Samara, M., & Harrold, D. (2008). The effects of chronic war trauma among Palestinian children in m parsons ed. *children: the invisible victims of war – an interdisciplinary study*. Peterborough-England: DSM technical publications Ltd.

Crocq, L. (2007). *Traumatisme psychique prise en charge des victims*. Paris: Elsevier Masson.

Cromer, K., & Sachs-Ericsson, E (2006). The association between childhood abuse, PTSD, and the occurrence of adult health problems: Moderation via Current life stress, 19 (6), 967-71.

De Clercq, M & Lebigot, F (2001). *Les traumatismes Psychiques*. Paris: Masson paris.

Dinter, I. (2008). Veterans: Finding their way home with EFT. *International journal of healing and caring*, 8(3).

Erozkan, A. (2013). The Effect of Communication Skills and Interpersonal Problem Solving Skills on Social Self-Efficacy. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13(2), 739-745.

Hijazi, G. (2015). Traumatic experiences resulting from Israeli violations and their relations with behavioral problems among children of al-Quds government: *Humanities and social sciences*.

Jakupcak, M., & Tull, M. (2005). Effects of trauma exposure on anger, aggression, and violence in a nonclinical sample of men: [US National Library of Medicine National Institutes of Health](#) Search database, 20(5), 589-98.

Karaman, O. (2013). Urban neoliberalism with Islamic characteristics. *Urban Studies*, 50(16), 3412-3427.

Kedia, M et Sabouraud-Seguin, A. (2008). Psycho traumatologie. Paris: Dunod paris.

La Greca, A. M., Silverman, W. K., Vernberg, E. M., & Roberts, M. C. (2002). Helping children cope with disasters and terrorism. American Psychological Association.

Laila, F., Hani, D., & Tuija, L (2006). Exposure to War-Related Traumatic Events, Prevalence of PTSD, and General Psychiatric Morbidity in a Civilian Population From Southern Lebanon: Journal of Transcultural Nursing.

Lawson, D., & Quinn, J. (2013). Complex Trauma in Children and Adolescents: Evidence-Based Practice in Clinical Settings: [Journal of Clinical Psychology](#) 69(5).

Lemperiere, T., Feline, A., Ades, J., Hardy, p & Rouillon, F. (2006). Psychiatrie de l'adulte. Paris: Editions Masson.

Marty, F. (2002). Figures et traitement du traumatisme. Paris: Dunod paris.

Meichenbaum, D. (1994). A clinical handbook/ practical therapist manual of assessing and treating adults with post-traumatic stress disorder (PTSD). Waterloo Ontario: Institute Press.

Moore, S., & Rosenthal, D. (1993). Sexuality in adolescence. London: Routledge.

Naker, D., & Sekitoleko, D. (2009). Positive discipline: creating a good school without corporal punishment. Heidi Jo Brady: [www. raisingvoices. org](http://www.raisingvoices.org).

Orgler, H., (1995). Birth order as a market segmentation variable. London: Penguin books.

Petot, D. (2008). Evaluation clinique en psychologie de l'enfant. Paris: Dunod paris.

Reber, A. (1995). Dictionary of psychology. New York: Penguin books.

Samir, Q., & Eyad, S. (2004). Prevalence of PTSD among Palestinian children in Gaza Strip: Arabpsynet Journal.

Sansone, R., Leung, J., & Wiederman, M. (2012). Five forms of childhood Trauma: Relationships with aggressive behavior in adulthood: The Primary care companion for CNS disorder, 14 (5), 1-7.

Shaffer, D., & Kipp, K. (2010). Developmental psychology: Childhood and adolescence Belmont CA: Wadsworth.

Smith, D. C., & Furlong, M. J. (1998). Introduction to the special issue: Addressing youth anger and aggression in school settings. Psychology in the Schools, 35(3), 201-203.

Snell, V. (2007). Policing the frontline PTSD and resilience in Iraq police recruits: The second Middle East and North Africa regional conference of psychology.

Sullivan, C., Muskett, A., Smith, R., & Jones, R. (). [Aggression in Children and Adolescents Following a Residential Fire: the Longitudinal Impact of PTSD Re-experiencing Symptoms](#): US National Library of Medicine National Institutes of Health, 10 (4), 333-341.

ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين

| الرقم | الاسم | التخصص | الجامعة |
|-------|--------------------|---------------------|----------------------|
| 1 | د. إبراهيم الصليبي | إدارة تربية | جامعة القدس - أبوديس |
| 2 | د. بسام بنات | علم اجتماع | جامعة القدس - أبوديس |
| 3 | د. سمير شقير | صحة نفسية | جامعة القدس - أبوديس |
| 4 | أ.د. سهيل حسنين | علم الجريمة | جامعة القدس - أبوديس |
| 5 | د. سيزر حكيم | علم نفس اكلينيكي | جامعة النجاح الوطنية |
| 6 | د. عامر شحادة | ارشاد نفسي | جامعة الاستقلال |
| 7 | د. عزمي أبو السعود | علم الجريمة | جامعة القدس - أبوديس |
| 8 | د. عفيف زيدان | أساليب ومناهج البحث | جامعة القدس - أبوديس |
| 9 | د. محمد شعيبات | إدارة تربية | جامعة القدس - أبوديس |
| 10 | د. نبيل عبد الهادي | علم نفس التربوي | جامعة القدس - أبوديس |



ملحق (2): الاستبيان بصورته النهائية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج علم الجريمة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد

في اطار انجاز دراسة علمية لنيل شهادة الماجستير تقوم الباحثة بإجراء دراسة بالعنوان التالي:

" الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة

المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم"

" يرجى منك التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بعد التمعن فيها، بوضع علامة (√) في الخانة التي

تتفق معك، كمساعدة منك لإنجاح هذه الدراسة، علما ان اجابتك ستحاط بالسرية التامة ولغاية البحث

العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

القسم الأول: البيانات الشخصية

أرجو وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1- الجنس : () ذكر () أنثى

2- مكان السكن : () مدينة () قرية () مخيم

3-الصف الحالي : () العاشر () الحادي عشر () الثاني عشر

4-ترتيب الاسري: () الأول () الأوسط () الأخير

القسم الثاني: البيانات العلمية

يحتوي هذا القسم على فقرات الاستبانة ضمن المحاور الرئيسية، ارجو وضع إشارة (√) أمام الخيار الذي يناسبك.

مقياس الأحداث الصادمة

| الرقم | الفقرة | بشكل قليل جدا | بشكل قليل | بشكل متوسط | بشكل كبير | بشكل كبير جدا |
|-------|---|---------------------|--------------|---------------|--------------|------------------|
| 1 | شاهدت صور الجرحى والمصابين في التلفاز | | | | | |
| 2 | شاهدت صور الشهداء في التلفاز | | | | | |
| 3 | سمعت صوت اطلاق نار كثيف | | | | | |
| 4 | شاهدت جثث الشهداء أثناء تشييع الجنازات في وسائل الاعلام | | | | | |
| 5 | شاهدت عمليات اعتقال الآخرين | | | | | |
| 6 | شاهدت مواقف إهانة وذل الآخرين | | | | | |
| 7 | شاهدت تدمير أحد البيوت | | | | | |
| 8 | شاهدت اعتقال أحد من اصدقائي | | | | | |
| 9 | شاهدت اعتقال أحد أفراد الاسرة | | | | | |
| 10 | استشهد لي أحد من أفراد الأسرة | | | | | |
| 11 | استشهد لي زميل من زملائي | | | | | |
| 12 | تعرض بيتي للاقتحام والتفتيش من جيش الاحتلال الاسرائيلي | | | | | |
| 13 | تعرضت لاستنشاق الغاز من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي | | | | | |
| 14 | تعرض أحد أفراد أسرتي للتعذيب | | | | | |
| 15 | تعرض أحد أفراد أسرتي للإهانة | | | | | |
| 16 | تعرض أحد أفراد أسرتي للإصابة | | | | | |
| 17 | تعرضت للتحقيق من الجيش الاسرائيلي | | | | | |
| 18 | تعرضت للتعذيب من الجيش الاسرائيلي | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 19 | تعرضت للاعتقال من الجيش الإسرائيلي |
| | | | | | 20 | تعرضت للتفتيش الجسدي |
| | | | | | 21 | تعرضت للضرب على يد الجيش الاسرائيلي |
| | | | | | 22 | شاهدت جيش الاحتلال يهدم بيتا في الاعلام |
| | | | | | 23 | تعرضت للقنابل الصوتية |

مقياس السلوك العدواني

| الرقم | الفقرة | بشكل قليل جدا | بشكل قليل | بشكل متوسط | بشكل كبير | بشكل كبير جدا |
|-------|--|---------------|-----------|------------|-----------|---------------|
| | العدوان الموجه نحو الذات | | | | | |
| 1 | استخدم الآلات الحادة لألحق الأذى بنفسي | | | | | |
| 2 | أغضب لأتفه الأسباب | | | | | |
| 3 | أضرب رأسي بعنف في المقعد لأصيبه بالأذى | | | | | |
| 4 | أدمر ممتلكاتي الشخصية | | | | | |
| 5 | أقوم بالكتابة على جسمي بالقلم الجاف | | | | | |
| 6 | اضع الاوساخ في حقيبتي المدرسية | | | | | |
| 7 | أضرب وجهي حتى يحمر | | | | | |
| 8 | أرسم على ذراعي بأدوات حادة | | | | | |
| 9 | أبكي لأتفه الأسباب | | | | | |
| 10 | أتعمد سكب الحبر على ملابسي وكتبي | | | | | |
| | العدوان الموجه نحو الاخرين | | | | | |
| 11 | أقوم بكسر أدوات زملائي للانتقام منهم | | | | | |
| 12 | أقوم بسرقة ممتلكات زملائي واخفائها | | | | | |
| 13 | اعتدي على زملائي بالضرب | | | | | |
| 14 | أقوم بشد شعر زملائي في الصف | | | | | |
| 15 | أستولي على أدوات زملائي بالقوة | | | | | |
| 18 | أقوم بضرب زملائي أثناء الحصة | | | | | |
| 16 | أقوم بإهانة زملائي أمام الطلاب | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--------------------------------------|----|
| | | | | | أُتسبب في إيذاء زملائي بدون سبب | 17 |
| | | | | | أُصرخ في وجه زملائي | 18 |
| | | | | | أقوم بتمزيق ملابس زملائي | 19 |
| | | | | | أرمي على زملائي الأشياء التي بيدي | 20 |
| | | | | | العدوان نحو الممتلكات | |
| | | | | | أقوم بقطف الزهور من حديقة المدرسة | 21 |
| | | | | | أقوم بتكسير مقاعد المدرسة | 22 |
| | | | | | أقوم بتخريب صنوبر المياه بالمدرسة | 23 |
| | | | | | أقوم بإلقاء الاوساخ في الفصل الدراسي | 24 |
| | | | | | أقوم بالكتابة على جدران المدرسة | 25 |
| | | | | | أسلب بعض ممتلكات المدرسة | 26 |
| | | | | | أمزق الوسائل واللوحات الورقية | 27 |
| | | | | | أحطم نوافذ الفصول الدراسية | 28 |
| | | | | | أقوم بتخريب قفول الفصول | 29 |
| | | | | | أخرب الأثاث المدرسي | 30 |
| | | | | | أمزق الكتب المدرسية | 31 |

مع الشكر والاحترام

ملحق (3): كتاب تسهيل المهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine

Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education & H. E. \Bethlehem



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي/بيت لحم

الرقم: 3 / 1 / 3909

التاريخ: 2017.12.12 م

الموافق: 24 ربيع الأول 1439 هـ

مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

لا مانع من تسهيل مهمة الطالبة: "تداء مازن اسعيد عوض"، من جامعة القدس، والسماح لها بتوزيع استمارات حول موضوع: "الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم"، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017م. على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية، علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع الاحترام

أ. سامي كامل مروّه

مدير التربية والتعليم العالي



التعليم العام
ن.ح/ 1

ملحق (4) معادلة ريتشارد جيجر

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1 \right]}$$

N حجم المجتمع

z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d نسبة الخطأ

فهرس الملاحق:

| الصفحة | عنوان الملحق | الرقم |
|--------|---------------------------|-------|
| 114 | قائمة بأسماء المحكمين | 1 |
| 115 | الاستبيان بصورته النهائية | 2 |
| 119 | كتاب تسهيل المهمة | 3 |
| 120 | معادلة ريتشارد جيجر | 4 |

فهرس الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 3.1 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة | 53 |
| 3.2 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم | 55 |
| 3.3 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم | 55 |
| 3.4 | نتائج معامل الثبات للمجالات | 56 |
| 4.1 | الدرجات ومدى متوسطها الحسابي | 59 |
| 4.2 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم | 60 |
| 4.3 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال وسائل الإعلام | 60 |
| 4.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال فقدان | 61 |
| 4.5 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التعرض المباشر للحدث | 62 |
| 4.6 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تعرض الغير للحدث | 63 |
| 4.7 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم | 64 |
| 4.8 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدوان الموجه نحو الذات | 65 |
| 4.9 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين | 66 |

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 4.10 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدوان نحو الممتلكات | 67 |
| 4.11 | معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين الاحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية والسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم | 68 |
| 4.12 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس | 69 |
| 4.13 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن | 70 |
| 4.14 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن | 71 |
| 4.15 | نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن | 72 |
| 4.16 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي | 73 |
| 4.17 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي | 74 |
| 4.18 | نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف الحالي | 75 |
| 4.19 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري | 76 |
| 4.20 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى | 77 |

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|--|-------|
| | الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري | |
| 78 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس | 4.21 |
| 79 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن | 4.22 |
| 80 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن | 4.23 |
| 80 | نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن | 4.24 |
| 81 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي | 4.25 |
| 82 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الصف الحالي | 4.26 |
| 83 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري | 4.27 |
| 84 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الترتيب الأسري | 4.28 |

فهرس المحتويات:

| | |
|---------|--|
| أ..... | إقرار |
| ب..... | الشكر والتقدير |
| ج..... | الملخص |
| د..... | Abstract: |
| 1..... | الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها |
| 2..... | 1.1 المقدمة: |
| 4..... | 1.2 مشكلة الدراسة: |
| 5..... | 1.3 أهمية الدراسة. |
| 6..... | 1.4 اهداف الدراسة. |
| 6..... | 1.5 أسئلة الدراسة. |
| 7..... | 1.6 فرضيات الدراسة. |
| 8..... | 1.7 حدود الدراسة. |
| 8..... | 1.8 مصطلحات الدراسة: |
| 10..... | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 11..... | 2.1 المحور الأول: الاحداث الصادمة |
| 11..... | 2.1.1 مقدمة: |
| 11..... | 2.1.2 مفهوم الحدث الصادم: |
| 12..... | 2.1.3 التطور التاريخي لمفهوم الصدمة النفسية: |
| 12..... | 2.1.4 أنواع الاحداث الصادمة: |

| | |
|----|---|
| 13 | 2.1.6 العوامل المسببة للصدمة النفسية: |
| 13 | 2.1.7 أعراض الصدمة النفسية: |
| 14 | 2.1.8 العوامل المؤثرة على الاستجابات للأحداث الصادمة: |
| 15 | 2.1.9 مراحل الصدمة النفسية: |
| 16 | 2.1.10 الصدمة والمراهقة: |
| 18 | 2.1.11 ردود فعل الأحداث الصادمة: |
| 19 | 2.1.12 النظريات المفسرة للصدمة النفسية: |
| 21 | 2.2 المحور الثاني: السلوك العدواني: |
| 21 | 2.2.1 مقدمة: |
| 21 | 2.2.2 مفهوم السلوك العدواني: |
| 22 | 2.2.3 تطور مفهوم العدوان: |
| 23 | 2.2.4 الفروق بين الجنسين "الذكور والاناث" في العدوان: |
| 23 | 2.2.5 أشكال السلوك العدواني: |
| 23 | 2.2.6 أسباب السلوك العدواني: |
| 25 | 2.2.7 العوامل المؤدية الى السلوك العدواني: |
| 28 | 2.2.8 أهداف السلوك العدواني: |
| 28 | 2.2.9 مظاهر السلوك العدواني: |
| 29 | 2.2.10 سمات السلوك العدواني: |
| 30 | 2.2.11 قياس السلوك العدواني: |
| 30 | 2.2.12 تأثير العدوان على المعتدي: |
| 31 | 2.2.13 الوقاية من السلوك العدواني: |
| 33 | 2.2.14 النظريات المفسرة للسلوك العدواني: |

| | |
|----|--|
| 37 | 2.3 الدراسات السابقة ذات العلاقة..... |
| 37 | 2.3.1 الدراسات العربية التي تناولت موضوع الأحداث الصادمة: |
| 43 | 3.3.2 الدراسات العربية التي تناولت موضوع السلوك العدوانى: |
| 46 | 4.3.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الأحداث الصادمة: |
| 49 | 5.3.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع السلوك العدوانى: |
| 49 | 6.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة: |
| 51 | الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات. |
| 52 | 3.1 تمهيد: |
| 52 | 3.2 منهج الدراسة: |
| 52 | 3.3 مجتمع الدراسة: |
| 52 | 3.4 عينة الدراسة: |
| 53 | 3.5 اداة الدراسة .. |
| 54 | 3.6 صدق الأداة: |
| 56 | 3.7 ثبات الدراسة: |
| 56 | 3.8 إجراءات الدراسة: |
| 56 | 3.9 المعالجة الإحصائية: |
| 58 | الفصل الرابع: نتائج الدراسة. |
| 59 | 4.1 تمهيد..... |
| 59 | 4.2 نتائج أسئلة الدراسة: |
| 59 | 4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: |
| 64 | 4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى: |
| 68 | 4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: |

| | |
|-----|--|
| 69 |:النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:4.2.4 |
| 86 |:مناقشة النتائج والتوصيات الفصل الخامس: |
| 87 |:مناقشة نتائج الدراسة:5.1 |
| 87 |:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:5.1.1 |
| 89 |:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:5.1.2 |
| 91 |:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:5.1.3 |
| 92 |:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:5.1.4 |
| 102 |:5.2 التوصيات: |
| 103 |:المراجع: |